■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠, ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩ م - ٧ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠٥٩ السنة ٢٢

القائد المجاهد صدام حسين يتلقى برقية اعتزاز وامتنان من المشاركين في مؤتمر السلام والاسلام

انتصرتم بالقيم العربية الاسلامية ونصرتموها بانتصاركم

■ المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يختتم اعمال مؤتمره الثاني في بغداد النصر والسلام ■

تأييد اسلامي لموقف العراق السلمي المبدئي

■ لفتة القائد صدام حسين الانسانية باطلاق سراح اسرى ايرانيين بعدد اعضاء المؤتمر موقف تاريخي ■

■ في برقية الى قائدنا المجاهد ■

المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية يبارك انتصار العراق العظيم

■ بغداد - واع - رفع المشاركون في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - لمناسبة اختتام اعماله برقية الى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين - في مايلي نصها ..

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين - رئيس الجمهورية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ختام اعمال المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي عقد في ضيافتكم الكريمة وبرعايتكم النبيلة

يسعدنا ان نعبر عن عظيم امتناننا وجزيل شكرنا وبالغ تقديرنا لما احيط به المؤتمر من تقدير عال ونبل سام من شخصكم الكريم وشعبكم العراقي البطل

لقد كان اللقاء الرائع الذي تفضلتم به مع اعضاء المجلس تعبيرا كريما عن المعاني الفاضلة والقيم العربية الاسلامية الراقية التي تتحلون بها في قيادتكم البطولية وفي خلقكم العربي وفي مواقفكم العظيمة في الحرب وفي السلام

وكانت لفتتكم الانسانية الكريمة باطلاق سراح اسير ايراني تكريما لكل عضو من المؤتمر موقفا اسلاميا انسانيا رائعا سيسجله التاريخ - وتتجلى عظمة الموقف في مقابل الصورة المأساوية اللاانسانية التي عومل بها الاسرى

البقية على ص ١١



■ المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يختتم مؤتمره ■

مواقف ايران تتعارض مع روح الاسلام والسلام

حيا المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . الموقف الاسلامي والانساني النبيل للسيد الرئيس القائد صدام حسين المتمثل بقرار سيادته اطلاق عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد اعضاء المؤتمر

واعلن في بيان اصدره امس لمناسبة اختتام اعماله تاييده لموقف العراق السلمي المبدئي ودعواته المستمرة لتحقيق السلام وقبوله بجميع القرارات الاسلامية والدولية الصادرة بهذا الشأن .

واكد . ان اعراض ايران عن الاستجابة لمبادرة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين يشكل تهديدا لفرص تحقيق السلام وكشفا للمواقف التي تتعارض مع روح الاسلام ودعوته للسلام .

وقيم المؤتمر عاليا موقف العراق وحرصه على سرعة تبادل الاسرى بينه وبين ايران وتعاونه الكامل مع الهيئات الدولية في هذا المجال . وحيا المؤتمر التشريعات العراقية الخاصة بالشهداء وما تكفله من منزلة رفيعة لهم ورعاية مادية ومعنوية لذويهم تتفق مع اصول الاسلام وقيمه

ودعا المؤتمر الى محاربة جميع الافكار والتيارات الهدامة الدخيلة على الاسلام كالبابية والبهائية والقاديانية وولاية الفقيه - الخمينية - لتعارضها مع مسلمات العقيدة الاسلامية وسيرة الرسول العظيم محمد (ص) .

وبارك المؤتمر قرار العراق بانشاء جامعة صدام للعلوم الاسلامية . وعبر عن اعتزازه بالازهر الشريف الجامعة الاسلامية الام والجامعات الاسلامية في الوطن العربي والعالم الاسلامي ودورها في الحفاظ على العقيدة والشريعة الاسلامية

■ البيان الختامي / ص ٦ ■

تكريم العروبة

كرّم رئيسنا القائد صدام حسين قبل يومين لواء (العروبة) اليمني . الذي شارك مع قواتنا المسلحة البطلة في معركة قادسية صدام المجيدة . دفاعا عن شرف امتنا العربية المجيدة وامنها وسيادتها واستقلالها . في مواجهة العدوان الايراني التوسعي .

وقد جاء هذا التكريم للواء المذكور ولضباطه ومراتبه ممن نال منهم شرف الشهادة . ليعبّر عن تقدير قيادتنا الفذة . واعتزاز قائدنا الملهم بمواقف شعب اليمن وقواته المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية . بقيادة الرئيس العقيد علي عبدالله صالح . التي جسدت القيم القومية الاصيلة لامتنا العربية . والايمان بوحدة الارض العربية والمصير العربي .

كما جاء هذا التكريم الرفيع المستوى . تاكيدا لروح الالتزام القومية التي تتحلى بها قيادتنا الظافرة . وقد وجدت في مشاركة لواء (العروبة) اليمني في معركتنا الدفاعية تعبيرا عمليا صادقا عن ايمان قيادة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة وقواتها المسلحة وشعبها الأصيل بروح التضامن العربية الصحيحة . المتمسكة بقيم الامة العربية ومبادئها . التي تدفعها لأداء الواجب القومي حيثما تتطلب الظروف والاحوال . ولاسيما عندما يتهدد امتنا او ايا من اقطارها غزو اجنبي من اية جهة كان .

واذا كانت هذه الروح قد استحقت تكريم قيادتنا وقائدنا الملهم صدام حسين واعتزازه وتقديره الخاصّين . وحب وفخر شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة . فانها مثلما وصفها قائدنا المنصور بالله . صمام الامان لأمننا القومي ونامل ان يلتفت اليها كل اشقائنا العرب وكل الدول العربية وكل المسؤولين العرب . ليبنوا القوات المسلحة

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ مجلس المقاومة الايرانية ■

طهران تمارس الابتزاز في قضية الاسرى العراقيين

■ باريس / واع - ندد المجلس الوطني للمقاومة الايرانية بعملية الابتزاز اللا اخلاقية التي يمارسها النظام الايراني من خلال رفضه التبادل الشامل لاسرى الحرب بين العراق وايران ..

وقال المجلس في بيان اصدره بهذا الشأن وزع في العاصمة الفرنسية يوم امس ان النظام الايراني المعادي للبشرية والانسانية والذي اصر طوال سنوات الحرب الثماني على العدوان . يحاول ان يجعل من حياة ومصير الاسرى جزءا من الاعيبه السياسية بعد اندحاره العسكري .

وطالب المجلس المجتمع الدولي بممارسة اقصى الضغوط على ذلك النظام الدموي من اجل الافراج عن اسرى الحرب العراقيين بعدما اعلن العراق موافقته الفورية على التبادل الشامل للاسرى الموجودين لديه مع ايران .

■ صحيفة لبنانية ■

العراق يريد مساعدة لبنان لاستعادة سيادته

■ بيروت - واع - اشادت صحيفة (الديار) اللبنانية بموقف العراق من لبنان والدور الايجابي الذي لعبه في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس واكدت ان العراق يريد مساعدة لبنان لاستعادة سيادته وانسحاب جميع القوى الغريبة التي تحتل اراضيه

وقالت في عددها الصادر هنا يوم امس ان العراق ومعه معظم الاقطار العربية يؤكدون باستمرار ان الساحة اللبنانية لم تعد قادرة على تحمل اعباء اي صراع خارجي ويطالبون بالتقائهم على حل الازمة اللبنانية بكل تفاصيلها ..

■ الغارديان البريطانية ■

مقبرة (المكان الملعون) تضم مئات المعارضين لسياسة خميني

■ روائح الجثث المدفونة بدأت تفوح والحياة اصبحت لا تطاق ■

■ لندن / واع - نشرت صحيفة (الغارديان) البريطانية امس تقريرين على صفحة كاملة عن حملة الإعدامات في ايران ضد السجناء السياسيين والقبور الجماعية التي دفنوا فيها ... وكذلك عن قصة امرأة لم تجد حياة افضل في ظل نظام خميني

وتحدثت الصحيفة عن مقبرة (جادة خافران) حيث يدفن فيها مئات الايرانيين الذين اعدموا من قبل النظام . وقالت ان احدا لا يعرف بالضبط عدد الذين دفنوا سوية في هذه المقبرة التي اطلق عليها اسم (المكان الملعون) .

وذكرت ان روائح الجثث المدفونة في تلك المقبرة بدأت تفوح في الصيف الماضي .. واضافت .. انه من كثرة المعدومين بعد محاكمات غير عادلة فان احدا لا يعرف بالضبط كم عدد اولئك الذين اعدموا . ومتى ستتوقف حملة القتل هذه . او من سيكون الضحية المقبلة للنظام ..

واشارت الصحيفة البريطانية الى ما اوردته منظمة العفو الدولية بان اكثر من (٢٠٠) معارض تم اعدامهم في شهر تموز الماضي فقط . لكن العدد الحقيقي يتجاوز هذا الرقم بكثير

وقالت صحيفة (الغارديان) ان الناظر لهذه الطوابير من القبور للضحايا المجهولين يصعب عليه التهرب من الانطباع بان النظام الايراني قد قضى على جيل كامل .. وانه مصمم على المضي في سياسة القتل هذه ..

واوضحت الصحيفة البريطانية ان حملة الاعدامات هذه لم تشمل طلبة المدارس الثانوية والجامعات فحسب بل اصحاب المهن ايضا . فقد شملت الاطباء والمحامين والخبراء في علم الاجتماع ومن الملالي المناهضين للنظام ..

واشارت الى ان حملة الاعدامات شملت السجون في طهران بشكل خاص وكذلك في تبريز ومشهد وشيراز . اذ اوردت مصادر المعارضة ان عمليات الاعدام شنقا ورميا بالرصاص نفذت مؤخرا في هذه السجون

ونقلت عن منظمة العفو الدولية تاكيدها ان حملة الاعدامات هذه لا يمكن دحضها مطلقا - لان العديد من اولئك الذين اعدموا لم يقدموا للمحاكم خلال الاشهر الاخيرة - في الوقت الذي حوكم البعض الاخر بشكل صوري .. كما ان المحاكم الايرانية رفضت ان يتولى المحامون الدفاع عن هؤلاء المعتقلين .

واشارت المنظمة الدولية الى رفض المسؤولين الايرانيين السماح لعناصرها بمواجهة هؤلاء المسؤولين وجها لوجه لتقصي الحقائق عن حملات الاعدامات هذه

وفي تقريرها الثاني تحدثت صحيفة (الغارديان) عن معاناة امرأة ايرانية اودعت

البقية على ص ١١

■ خلفا لبرانكو ■

٦ مرشحين لرئاسة الوزراء في يوغسلافيا

■ بلغراد/واع - اعلن في بلغراد امس الاول عن ترشيح ستة اشخاص لتولي منصب رئيس الوزراء في يوغسلافيا خلفا . لبرانكو نيكولتش . الذي استقال نهاية الشهر الماضي .

وقد طلب الرئيس اليوغسلافي رائيف داريفتش من المرشحين الستة تقديم تصوراتهم بالنسبة للتنمية الاقتصادية لعرضها على البرلمان تمهيدا لاختيار احدهم لمنصب رئيس الوزراء

وكان رئيس الوزراء اليوغسلافي السابق (برانكو نيكولتش) قد استقال في الثلاثين من الشهر الماضي بعد ان رفض البرلمان خططه لمعالجة اقتصاد يعاني من التضخم الشديد ومن مديونية تصل الى (٢٢) بليون دولار .

القفز فوق قرار مجلس الامن!

■ احمد حمروش ■

تمر الايام والشهور .. ولم يستقر السلام بين العراق وايران .. والمفاوضات تتعثر في جنيف ... الحشود الايرانية مازالت ترابط على الحدود ... تصريحات بعض حكام طهران تحمل روح التهديد بمعاودة القتال .

والامر بعدئذ يصبح مثيرا للدهشة والتساؤل .

اترغب الحكومة الايرانية فعلا في السلام والاستقرار ؟

وهل كان قبول القرار ٥٩٨ بعد عام كامل من الرفض . هو الخروج فقط من الازمة التي لحقت بالقوات العسكرية الايرانية في ميدان القتال ؟

وما هي الدوافع الحقيقية التي تؤدي الى تعثر المفاوضات من اجل الوصول الى السلام الحقيقي ؟

واضح .. ان العودة الى القتال ليست امرا يسيرا . او قرارا بسيطا . فالحرب ليست نزهة وبنية المجتمع الذي ارهقته الحرب . لا تتحمل مزيدا من نزيف الدماء ... ولذا يصعب او يستحيل على عاقل ان يتصور عودة القتال . وان

البقية على ص ١١

■ ردا على محاورة الفلسطينيين ■

منظمة صهيونية فجرت طائرة الركاب الامريكية

■ ليوواردن / ا ف ب - ذكر متحدث باسم الشرطة امس ان الاجهزة المختصة في هولندا تدقق في رسالة باسم (رابطة الدفاع اليهودية) ارسلت من هولندا الى مكتب وكالة اسوشيتدبرس في لندن تتبنى المسؤولية عن الاعتداء على طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة (بان امريكان) الامريكية التي تحطمت في ٢١ كانون الاول الماضي فوق لوكربي في اسكتلندا .

واضاف المتحدث ان (رابطة الدفاع اليهودية) اعلنت في هذه الرسالة مسؤوليتها عن الاعتداء الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا

واشار المتحدث الى ان الرسالة وضعت في صندوق البريد بتاريخ ٢ كانون الثاني الجاري في منطقة فريز (شمال هولندا) وان الطابع البريدي ممهور في ليوواردن

وقالت الرسالة ان بدء الحوار بين ممثلين عن واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل حافز الاعتداء .

وقال المتحدث ان اجهزة الاستقصاء في ليوواردن تتعاون في هذه القضية مع اجهزة الاستقصاء الوطنية ومع الشرطة البريطانية .

اصبع الاحتجاج !

■ طوكيو - واع - ذكرت الشرطة اليابانية يوم امس ان فضيحة سياسية تورط فيها بعض السياسيين وموظفي الحكومة قد دفعت باحد المواطنين الغاضبين للاحتجاج عن طريق قطع جزء من احد اصابع يده وارساله بالبريد الى تاكيشيتا رئيس الوزراء

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن الشرطة قولها ان الرزمة التي وضع فيها جزء الاصبع سلمت الى مقر الاقامة الرسمي (لتاكيشيتا) مع رسالة تصف القادة اليابانيين بانهم (سياسيون غير نزيهين) ومتورطون في فضيحة مالية لشراء الاسهم بشكل غير مشروع .

■ سفارتان جديدتان لدولة فلسطين ■

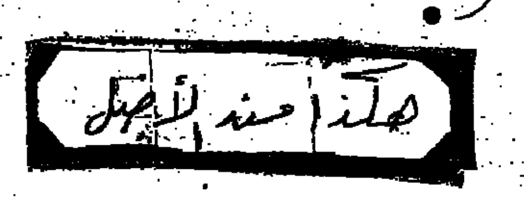
اكتساح فلسطيني للصهاينة في الساحة الدولية

■ العواصم / ا.ف.ب / رويتر . اعلن كل من الاتحاد السوفيتي وماليزيا امس عن رفع تمثيلها الدبلوماسي مع منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى سفارة لاعترافهما بدولة فلسطين المستقلة . في الوقت الذي تواصلت فيه التحركات الفلسطينية على الساحة السياسية الدولية محققة نجاحات باهرة متزامنة مع تصاعد الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة وتدهور الموقف الصهيوني

ففي عمّان اعلن الكسندر رينشوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى الاردن عن رفع التمثيل الدبلوماسي بين بلاده وبين دولة فلسطين . وجدد عزم الاتحاد السوفيتي على دعم النضال الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . حتى تتحقق اهدافها العادلة والمشروعة . مشيرا الى انه لا يمكن ان تكون هناك تسوية سلمية للموقف في الشرق الاوسط دون انسحاب (اسرائيل) من كافة الاراضي المحتلة .

وفي كوالا لامبور اعلن رئيس دائرة الشؤون الدولية في حزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة الحاكم ان بلاده قررت ان تفتتح سفارة للدولة الفلسطينية

البقية على ص ١١



مع الاحداث

قتلوها امس .. ويتباكون عليها اليوم

■ عبدالرحيم الشريفي ■

في الايام القليلة التي اعقبت مجيء خميني الى السلطة في ايران عام ١٩٧٩ شنت اجهزة الاعلام الايرانية هجوما عنيفا على اتفاقية عام ١٩٧٥ ، ثم اعقبها سيل من التصريحات الرسمية لوزير خارجية ايران انذاك ووزير البحرية والعديد من اعوان خميني حول هذه الاتفاقية التي وصفوها ب (الاتفاقية المقبورة) على اساس انها وقعت من قبل الشاه الذين اسقطوه .. وبالتالي . اعلنوا انهم غير ملزمين باحكامها وتطبيق فقراتها .

وفي حينها عرض العراق رسميا على حكام ايران اجراء مباحثات حول موضوع الاتفاقية وتنفيذ بنودها . ولكن الرد الايراني كان رفضا باتا .

ولرئيس جمهوريتهم . ووزير خارجيتهم . يومئذ اكثر من تصريح علني يؤكد هذا الرفض الذي عد الاتفاقية لاغية وعلى العراق ان يكون على بينة من موتها .

ان الطرف الايراني اعدم الاتفاقية ليس بالقول حسب . وانما خرق بنودها وتصرف بشكل وقح ازاء حسن الجوار والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق . واطلق التهديدات ضد العراق تتوعده بالاحتلال على لسان مسؤولين عديدين عبر تصريحات موثقة ومعززة بشكل رسمي .

وعلى الرغم من هذه الصورة وتفاصيلها لمواقف ايران ازاء الاتفاقية وتصويب رصاصات الموت الى جسدها . عادوا في هذه الايام الى احيائها واستخدامها ورقة للمناورة في مفاوضات السلام من دون حياء او خجل .

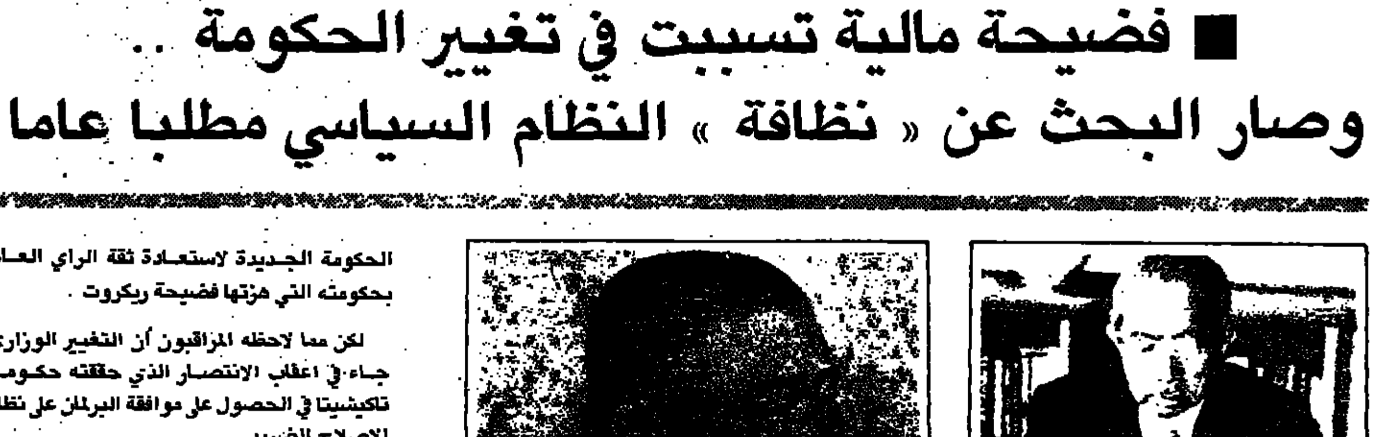
ان الاعيب حكام ايران ومناورتهم منذ بداية المفاوضات التي جرت في الخامس والعشرين من اب عام ١٩٨٨ وحتى هذا اليوم . مكشوفة ومعروفة النيات . ولاتشجع التعامل معهم الا بالحذر الدائم والتبصر الدقيق . الامر الذي يجعل العراق في حل من امره اذا ما تعامل مع الطرف الايراني المفاوض بشكل واضح وموثق وحسب تسلسل بنود القرار ٥٩٨ او تعامل معه على اساس تنفيذ القرار كله صفقة واحدة . وذلك لان الطرف الايراني ليس اهلاً للثقة ولا يوجد مايشير الى جدية حكام ايران هؤلاء في عقد اتفاقية سلام شامل وعادل . وهذا واضح من سياق رفضهم لترتيب احكام النقطة الاولى من البند الاول لقرار ٥٩٨ وهي وقف اطلاق النار في الجو والبر والبحر وامتناعهم عن توثيقها تحت طائلة العديد من الاعذار والحجج الواهية واللامنطقية . التي كان آخرها دعوتهم الى انسحاب العراق من الاراضي الايرانية .

وبمعنى آخر فان حكام ايران يريدون الانتقال الى مربع آخر من البند الاول للقرار من دون توثيق مربع وقف اطلاق النار وترتيب احكامه المعروفة .. وهذا لايمكن ان يفهم منه غير عدم مصداقية ايران تجاه السلام .

ان حكام ايران مازالوا يعيشون عقلية العدوان ويمتهنون اسلوب المناورة لاغراض الابتزاز وتحقيق الاطماع غير المشروعة . وحين يجابهون بالرفض العراقي ويحاصرون باحكام القرار ٥٩٨ يحاولون اعاقة سير التفاوض والتهرب من اعطاء دليل واحد على ادعاءاتهم وحججهم الواهية .

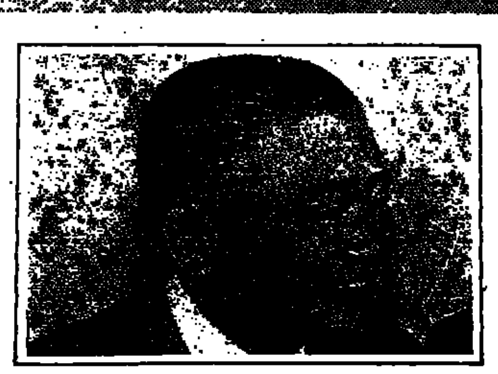
وهذا ما يعنيه لجوؤهم الى « إحياء » اتفاقية عام ١٩٧٥ الآن . التي قبروها بانفسهم وادت ممارستهم تلك الى نشوب الحرب طوال ثماني سنوات .. وهذا مايستلزم منهم تفكيرا جديا وجديدا خارج لعبتهم المفضوحة هذه للوصول الى السلام الدائم والشامل بين العراق وايران ولصالح استقرار المنطقة وامنها بشكل عام .

تقارير عالمية



اليابان .. بين تغيير « التقاليد » والاصلاحات المالية السياسية

■ فضيحة مالية تسببت في تغيير الحكومة .. وصار البحث عن « نظافة » النظام السياسي مطلبا عاما



في الوقت الذي ارتقى فيه امبراطور جديد . (اكيهيتو/ ٥٥ عاما) عرش اليابان خلفا لوالده (هيروهيتو) الذي توفي عن عمر ٨٧ عاما . تعهد العاهل الجديد ان يجري تغييرات على التقاليد الموروثة منذ (٢٥٠٠) عام . تغييرات بداها اكيهيتو نفسه عندما كان اميرا فتزوج واحدة من عامة الناس لاعلاقة لها من قريب او بعيد بالعائلة الامبراطورية .

كل مافي الامر ان . الامير . التقى برفيقة العمر في ملعب للتنس فكانت نظرة فابتسامة فموعد بالهاتف ثم الزواج

اذا كان اكيهيتو قد دشن عهده بالتعهد بتغيير التقاليد الموروثة بحيث تنسجم مع العصر . فان رئيس الوزراء (نوبورو تاكيشيتا) . تعهد هو ايضا ان يكون عام ١٩٨٩ عهد تغيير . لكن ليس في التقاليد الامبراطورية وانما في . المالية السياسية . التي تسببت مؤخرا في اعادة تشكيل حكومته التي الفها في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ . في اعقاب ظهور فضيحة سياسية مالية هزت ثقة الراي العام الياباني وربما الخارجي بالحكومة .

الفضيحة تسببت في ادخال (١٥) وزيرا جديدا في الحكومة الاخيرة من مجموع (٢٠) اي ان رشقات الفضيحة اصابت ذلك العدد من اعضاء الحكومة السابقة فاظهرتها بشكل قاتم تلوك الالسن نشاطاتها .

اساس الفضيحة

تتلخص الفضيحة في ان احدى الشركات المتفرعة عن (شركة ريكروت) التي هي واحدة من الشركات الضخمة التي تتعاطى بيع الاسهم والسندات . عرضت اسهما عقارية للبيع على عشرات السياسيين واصحاب النفوذ ورجال الاعمال في اليابان قبل عرضها للبيع علنا في السوق .

ماحدث انه بعد الاعلان عن بيع الاسهم ارتفعت قيمتها اضعافا عدة وهذا يعني استفادة حملتها وتضخم ثرواتهم على حساب الناخبين بدات ملامح الفضيحة تظهر في تموز الماضي عندما اتهمت الشركة العقارية المتفرعة عن الشركة الام (ريكروت) ببيع اسهمها خلافا للقانون .

وكان اول من جرى التحقيق معه . رئيس اكبر شركة دولية للهاتف والبرق معروفة باسم (ان . تي . تي) . عند مجابهته بالتهمة . انكر (هيسياسي شنتو/ ٧٨ عاما) شراءه اي سهم . وعندما جوبه بالادلة لم يتردد في الاعتراف مما استدعى توقيفه .

وتبين ان شنتو استفاد بما يعادل (٧٢) الف دولار . وهو الفرق بين سعر الشراء قبل عرض الاسهم للبيع في السوق وبين سعر البيع بعد عرضها في السوق .

الا ان الذي اثار ضجة . تورط وزير المالية في حكومة تاكيشيتا (كوشي ميازاوا) في شراء الاسهم ايضا . فارغم على الاستقالة في كانون الاول الماضي ليحل محله (تاكيشي هاسيغاوا / ٧٦ عاما) .

الوزير الجديد اعلن في مؤتمر صحفي ان الراي العام الياباني بدأ يفقد ثقته في السياسة والتجارة والمسؤولين العموميين .

واضاف انه لكي تحصل اليابان على ثقتها الدولية عليها ان تبدأ باقامة نظام سياسي نظيف جدير بالثقة .

يتسلم تبرعات

الذي اثار العجب انه بعد مرور ٢٤ ساعة على المؤتمر الصحفي لـ (هاسيغاوا) . تبين انه كان يتسلم تبرعات منتظمة من شركة (ريكروت) كان آخرها في تشرين الاول الماضي .

وظهر ايضا ان الكتلة السياسية التي يتزعمها (هاسيغاوا) في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم تسلمت خلال الاثني عشر عاما الماضية نحو (٥,٧٦) مليون ين . او مايعادل (٤٦) الف دولار من شركة ريكروت على شكل تبرعات .

وعلى الرغم من ان . التبرعات . تختلف عن شراء الاسهم . الا انها تكشف النقاب عن اخطبوط ريكروت الذي امتدت اطرافه الى العديدين من الساسة اليابانيين المتنفذين ورجال الاعمال .

وعندما شعر رئيس الوزراء بما حصل للعديد من وزرائه اعاد تشكيلها من جديد فدخلها وزراء جدد لاعلاقة لهم بشركة ريكروت وفروعها .

علم الاصلاح السياسي

وشمل التعديل وزارات حيوية مثل الصناعة والتجارة الدولية والتعليم والعدل والمالية .

وتعهد تاكيشيتا امام الراي العام الياباني ان يكون عام ١٩٨٩ عهد اصلاح النظام السياسي في البلاد .

وقال انه سيجري تغييرات شاملة في جميع القوانين ذات العلاقة بالانتخابات والترشيح لها للحيلولة دون تورط السياسيين مستقبلا في فضائح مالية .

واكد تقرير عشية تاليف تاكيشيتا حكومته الجديدة ان فضيحة ريكروت ادت الى هبوط شعبية الحكومة بنسبة خمسة بالمئة .

واعادت الفضيحة الى الاذهان ماحصل في السبعينات ايام حكومة (كاكيو تاناكا) الذي ادين في وقت لاحق بتهمة تسلمه رشوة من شركة لوكهيد الامريكية لصناعة الطائرات بلغت (١,٧) مليون دولار لاعطائها عقد تجهيز وكالة الدفاع اليابانية بالطائرات .

التاريخ يعيد نفسه

كما ذكرت صحيفة (ستريت تايمس) الصادرة في سنغافورة ماحصل في اليابان في العشرينات والثلاثينات . مما يعني ان الفضائح السياسية فيها ليست بنت اليوم وانما تعود الى سبعة عقود خلت :

قالت الصحيفة ان المسؤولين اليابانيين الذين انتخبهم الشعب يومها لم يكونوا بالمستوى المطلوب في تحمل المسؤولية . اذ تسلموا الاموال للحصول على فوائد غير شرعية كشراء اصوات الناخبين وغيرها : وبلغ الفساد السياسي درجة بحيث اصبح النظام البرلماني مهزلة . وكان فساد القادة السياسيين احد الاسباب التي ادت بالعسكر الى السيطرة على الحكم . اما نتائج حكمهم فكانت كارثية ليس لليابان حسب . بل لبقية الدول الآسيوية والمحيط الهادي .

ليس هناك من يوحي بان ماحدث في العشرينات والثلاثينات سيتكرر . اذ ان امورا كثيرة تغيرت في اليابان . على حد قول الجريدة السنغافورية .

وعلى الرغم من ان فضيحة ريكروت لم تبلغ تلك الدرجة من الخطورة . فمما لاشك فيه ان صورة الحزب الليبرالي الحاكم قد تشوهت وان كان يحكم البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن .

المعروف ان الحزب فاز في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٦ بـ (٣٠٤) مقاعد من مجموع (٥٢٤) هي مقاعد مجلس النواب .

لذلك فهو يسعى الى ترميم ماحدث باسرع وقت كي لاتؤثر الفضيحة على مستقبله السياسي لاسيما وان الانتخابات العامة الجديدة ستجري في الصيف المقبل لملء نصف مقاعد مجلس الشيوخ يعقبها في العام المقبل انتخاب اعضاء مجلس النواب .

ماذا تقول وسائل الاعلام اليابانية عما حدث ؟ وكالة اسوشيتدبريس قالت في تقرير لها ان معلقي وسائل الاعلام اجمعوا على ان التعديل الوزاري لم يعالج فضيحة ريكروت .

وعقبت صحيفة (اساهي شيمبون) . من اكبر الصحف اليابانية اليومية التي يبلغ توزيعها ملايين النسخ . انه لمن المؤسف اننا لانشعر باي امل بالتغيير .

واضافت الجريدة التي كان لها الفضل في كشف الفضيحة . ان العديد من الساسة المرموقين الذين استفادوا من تسلم حصصهم من شركة ريكروت مازالوا في السلطة . نحن قلقون من ان يقوم كل واحد بالتغطية على الآخر . وبذلك . تتلاشى . الفضيحة .

والواقع ان القضية لايجب ان ينظر اليها من الناحية المحلية فحسب فاليابان كما هو معروف ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة . لذلك فان مايحدث فيها من فضائح سياسية مالية قد تترك اثارها في الخارج لاسيما وان (الين) اصبحت له قوة الدولار والبضائع والسلع اليابانية تكاد تدخل كل بلد في العالم . وان النظام السياسي الياباني لايريد التفريط بالسمعة الجيدة التي تتمتع بها اليابان في مختلف انحاء العالم

محاولة يائسة

مجلة (نيوزويك) الامريكية عقبت ايضا على التعديل الوزاري الياباني . قالت . ان رئيس الوزراء (تاكيشيتا) يحاول يائسا بتاليفه الحكومة الجديدة لاستعادة ثقة الراي العام بحكومته التي هزتها فضيحة ريكروت .

لكن مما لاحظه المراقبون أن التغيير الوزاري جاء في اعقاب الانتصار الذي حققته حكومة تاكيشيتا في الحصول على موافقة البرلمان على نظام الاصلاح الضريبي

بموجب الاصلاحات الضريبية ستتقلص الواردات بمقدار ٢١ مليار دولار وترفع الاسعار كما قد تؤدي الى تقليص الفائض التجاري مع الغرب لاسيما مع الولايات المتحدة بمقدار ملياري دولار عام ١٩٩١

خفض الواردات

وترى وكالة التخطيط الاقتصادي ان خفض الواردات سيعزز نمو الدخل القومي بنسبة (٠,٢) بالمائة سنويا خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩١ وان هذا النمو يعني زيادة استيرادات اليابان من الخارج .

والمعروف ان العديد من حليفات اليابان كانت قد انتقدت طوكيو بعدم زيادة استيراداتها منها الامر الذي تسبب في احداث فائض في الميزان التجاري معها .

الا ان الاصلاح الضريبي الذي اثار الارتياح داخل اليابان وخارجها والذي عجزت حكومتان سابقتان عن الاقدام عليه شوهته فضيحة ريكروت .

واذا كان الاصلاح الضريبي قد اصاب كل صاحب دخل في اليابان فان الاصلاح السياسي الذي يعتزم تاكيشيتا ادخاله يشمل موضوع التبرعات السياسية والاموال التي تجمعها الاحزاب للقيام بنشاطاتها وكذلك النظام الانتخابي . اي الشركات والمؤسسات التجارية .

وقال في مؤتمر صحفي ان الاصلاحات تشمل تحقيق اهداف قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى .

قانون الانتخاب

بالنسبة لقانون الانتخاب في اليابان . فان للدوائر الانتخابية مقعد واحد يمكن ان يتنافس عليه عدة مرشحين وهذا قد يعني ان مرشحين عديدين من الحزب الليبرالي الحاكم يرشحون نفسهم على ذات المقعد مما يقتضي جمع الاموال لمرشح الواحد للفوز بالمقعد .

كما يشكو الساسة من جهتهم انهم ضحية تقليد . العطاء . في اليابان بذلك هم بحاجة الى موال تزيد على رواتبهم كي يتمكنوا من القيام بواجباتهم الاجتماعية وذلك في حفلات الزواج التي يحضرونها لناخبيهم ونفقات دفنهم عند الوفاة حيث يبلغ للماتم الواحد مابين (٣٠) الف الى (٥٠) الف ين .

ويمكن اكتشاف مدى رد الفعل العنيف لدى اليابانيين من ان الاساتذة الجامعيين ادلوا برايهم فيما يجري . وهي خطوة قد لاتحدث دائما لو لم يكن الموضوع قد اثار الراي العام على نطاق واسع .

قال العالم السياسي في جامعة صوفيا بطوكيو (كوينكو اينوكوجي) ان الوقت حان للبدء بالاصلاح السياسي بما ينسجم والاوضاع السائدة المتطورة .

واعلن (ري شيراتوري) استاذ العلوم السياسية في جامعة توكاي . ان التعديل الوزاري الذي اجراه تاكيشيتا لامعنى له فلم تجر تغييرات جذرية بالمرة .

وذكر محللون سياسيون يابانيون ان تاكيشيتا احتفظ بتعديله الوزاري بالقادة الكبار الثلاثة في الحزب الحاكم وهم امين عام الحزب ووزير الخارجية (شنتارو ابي) ورئيس المجلس العام (ماسيوشي اتيو) ورئيس مجلس لابحاث السياسية (ميشيو واتانابي) .

وتوقع (كازيت ان . سكاليرا) رئيس معهد طوكيو للدراسات السياسية ان يتخذ البرلمان (الدايت) قرارا بمنع التبرعات المشبوهة مثل بيع شركة ريكروت للاسهم .

وعبر عن اعتقاده بان يقف اصلاح النظام السياسي عند ذلك الحد .

هل سينجح تاكيشيتا في اصلاح النظام ؟ يقول مراقبون انه ليس من السهل تحقيق ذلك حتى وان استمر تاكيشيتا في الحكم الى حين اجراء انتخابات عامة ؟

الاعتقاد السائد ان التعقيدات التي تخيم على المجتمع الياباني والثراء الذي يتمتع به قد لايفسحان المجال امام ماسيجري مستقبلا . فضلا عن المركز الاقتصادي الحيوي الذي تشغله اليابان دوليا لاسيما وان عاصمتها طوكيو تحولت الى مركز مالي للاسهم والسندات بعدما كانت نيويورك تحتل هذا المركز حتى وقت قريب .

اصلاح دقيق

لذلك فان اي اصلاح سياسي يجب ان يتم بشكل دقيق حتى لاينعكس على علاقات اليابان الخارجية الواسعة .

اذا عرفنا ضخامة المبالغ التي تنفقها الشركات اليابانية الضخمة على التبرعات والحفلات بغية تعزيز نشاطاتها . لتبين لنا صعوبة المهمة .

وكالة الضريبة في اليابان ذكرت في تقرير لها ان المبالغ التي انفقتها (٥٦) الف شركة خلال عام ١٩٨٧ من تبرعات وحفلات وصل رقما قياسيا مذهلا قدره (٤,١٩) ترليون ين . او مايعادل (٣٣,٨) مليار دولار بالسعر الرسمي !

التبرعات عموما بما فيها التي قدمت الى مختلف الاحزاب السياسية وفي مقدمتها الحزب الليبرالي الحاكم بلغت (٣٥٥,٩) مليار ين .

نفقات الحفلات والولائم

وذكرت وكالة الضريبة ان المبلغ يمثل زيادة قدرها (١٥,٦) بالمائة بالمقارنة الى الارقام المعلنة لعام ١٩٨٦ .

اما نفقات الحفلات و. العزائم . والدعوات للنوادي الليلية وغيرها فبلغت (٤,١٩) ترليون ين ويمثل انفاقا يوميا يبلغ (١١,٤) مليار ين . يزيد بنسبة (٦,١) بالمائة عن نفقات عام ١٩٨٦ .

وتشمل نفقات ما اطلقت عليه وكالة الضريبة اليابانية : امور التسلية . حتى تبادل الهدايا والدعوات الى ملاعب الغولف حيث تعد اللعبة بنظر اليابانيين لعبة الاثرياء والطبقة المترفة .

على ضوء تلك النفقات الهائلة التي شملت مليارات الدولارات وليس ملايينها . نرى ان مهمة الاصلاح السياسي تتطلب جهودا مخلصة متواصلة ليس من بضعة اشخاص في السلطة او خارجها . لكن من جميع الذين يهمهم مستقبل اليابان والمحافظة على . نظافته .

قيام شركة توشيبا المعروفة بصنع الاجهزة الالكترونية ببيع معدات ذات تقنية عالية الى الاتحاد السوفيتي خلافا للقوانين السائدة ومعاقبتها محليا ودوليا مازالت عالقة في الاذهان .

فقد ترك ماقامت به اثاره لاسيما على حليفة اليابان الكبيرة . امريكا . حيث اقدم الكونغرس على اتخاذ اجراءات تمنع او تحد من بيع منتجات الشركة في السوق الامريكي .

لذلك فان مهمة حكومة تاكيشيتا في الاصلاح السياسي ليست هينة . وقد لخص احد اليابانيين البارزين المشكلة برمتها في قوله ان السياسة في اليابان . غول . يعيش على التهام الاموال . الا ان تاكيشيتا قد يجازف بسمعة الحزب امام الناخبين فهو المسؤول اي الحزب خلال ٣٣ عاما عما جرى ويجري . مما قد يعني تحولات سياسية في اليابان مستقبلا .

جوزيف ملكون



كان ياما كان

قبل ٤٠ عاما

١٤/١/١٩٤٩

١٤ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد

شؤون المجمع العلمي العراقي

تلقى المجمع العلمي العراقي من المتحف البريطاني نسخة فوتوغرافية من مخطوط بعنوان (منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء) للمرحوم ياسين بن خيرالله العمري وتلقى مخطوطا في تاريخ الموصل ايضا من تاليف المرحوم امين العمري وهو منقول عن نسخة من هذا الكتاب كتبت للكولونيل ميلز القنصل البريطاني في الموصل عام ١٢٧٩ للهجرة .

« جريدة صوت الاهالي »

في آفاق الادب

قدم الاستاذ بدر شاكر السياب في العام الماضي . ديوانه الاول (ازهار ذابلة) وقد اعد الان ديوانا جديدا اسماه (اساطير) والاستاذ السياب يحاول نشره بواسطة دار العلم للملايين في بيروت .

« جريدة الهاتف »

النفط في صحراء سينا

تقول الانباء الواردة من القاهرة ان الجهات المسؤولة هناك تلقت نبأ يشير الى تدفق ينابيع البترول الخام في منطقة عسل بصحراء سينا تدفقا غزيرا لم يسبق له مثيل في هذه المنطقة وان الاستعداد يجري الان لخزنه .

« جريدة صوت الاهالي »

بناء اول مسجد في واشنطن

في برقية من واشنطن انه بدأ بتشييد او مسجد اسلامي في هذه المدينة . وقد احتفل بوضع الحجر الاساس له يوم امس الاول . وهو عيد مولد النبي محمد (ص) . وتقول البرقية ان مندوبين عن سبع دول اسلامية اشتركوا في هذا الاحتفال بضمنهم القائم باعمال السفارة العراقية في واشنطن . وسيجري تشييد هذا المسجد وفق اصول الفن المعماري العربي وسيكون موقعه في القطاع الشمالي - الغربي من واشنطن .

«جريدة الشعب»

مكافحة الجراد

وصل بغداد المستر واطرسن عضو هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الاوسط للاتصال بمديرية الزراعة العامة حول توحيد التدابير في بلدان الشرقين الاوسط والادنى في امر مكافحة الجراد الصحراوي .

« جريدة لواء الاستقلال »

ملك السويد يدخل البرلمان على « نقالة »

ستكهولم - حمل الملك غوستاف ملك السويد على نقالة ليحضر حفلة افتتاح البرلمان وقد استطاع الملك ان يمشي مسافة قصيرة الى العرش مستندا الى ذراع ولي العهد الامير برتيل . ثم القى القصر خطاب عرش والملك غوستاف في التسعين من العمر .

وقد اخبر الملك غوستاف البرلمان بان الحكومة السويدية ستطلع البرلمان على محادثات جرت بين الحكومات السويدية والنرويجية والدانمركية حول الدفاع المشترك عن اسكندنافيا .

« جريدة الاخبار »

امس ١٤/١/١٩٤٩ و اليوم ١٤/١/١٩٨٩



القائد صدام حسين يصوغ البرنامج المرحلي للعمل السياسي العربي

نستقي الخطط والبرامج وصيغ العمل ، عادة ، اهميتها لاحتوائها على عناصر النجاح ، وتوفرها على قواعد حيوية منها :

١- استيعاب واحتواء الظروف ، الذاتية والموضوعية ، ، وفي الحالة العربية ، استيعاب الظروف الوطنية لكل قطر عربي ، وفهم الواقع الاقليمي والدولي ، ونظرة شمولية الى مردود ، الخطة ، قوميا .

٢- وضوح وترابط الخطة او البرنامج ، بجميع فقراتها ، بحيث تشكل ، مجتمعة ، عند التنفيذ دليل عمل مستقبلي .

٣- امكانية تحقيق الخطة او البرنامج ، ضمن المدة الزمنية المحددة ، واعتبارها قاعدة للصعود نحو فعل ارقى ، مرتكز اليها .

اي ضرورة اعتبار ، الخطة المرحلية ، مدماكا في صرح يجري تشييده ، ولكن على اسس واضحة ومحددة وراسخة ، بحيث تاتي المداميك لتعزز القناعة بامكانية الوصول الى ، الطموح ، اذا ما تم الفعل الجماعي في حدود الممكن . وفي الحالة العربية ينبغي مراعاة القاعدة التالية :

ان الخطة او البرنامج تلقى القبول والترحاب لانها لا تتجاهل اهمية خلق واثر الحافز ، اي ان تكون ذات فائدة يجنيها كل طرف من الاطراف ، بحيث يكون تراكم الفائدة موضوعا في رصيد العمل العربي المشترك .

والقائد المنتصر صدام حسين لا يترك مناسبة الا ويقدم فيها شيئا من عصارة فكره ومعين تجربته ، وتجربة الامة العربية في سبيل ان يتقدم العرب خطوات الى الامام على طريق تحقيق الاهداف القومية وعلى النهج ذاته فان القائد صدام حسين اغتنم مناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ، ليضع في خطابه التاريخي يوم السادس من شهر كانون الثاني - يناير - ١٩٨٩ ، اسسا محددة وممكنة التطبيق والتنفيذ ، على الصعيد القومي ، تصلح لان تكون قاعدة يرتقي منها الفعل القومي الى مديات ارحب وافاق اوسع نحو الامام ، اي نحو تحقيق الاهداف القومية المشروعة والنبيلة للامة العربية .

واذا ما تذكرنا جيدا ان القائد صدام حسين قد اكد اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة على وضع وتحديد اسس الانطلاق السليم لعمل عربي مشترك ، عبر تحديد المحرمات والمخاطر التي تواجه العمل العربي المشترك لادركنا ان القائد المنتصر صدام حسين لا يطالب العرب الاخرين بفعل لا يؤمن به او لا يطبقه العراق في سياسته القومية ، بل ان العراق قد قدم ويقدم للامة في مرحلتها النضالية الراهنة ، ما يشحن توجهها بعوامل الديمومة والتشجيع ، وما يمكن ان يؤهلها لان تجتاز الكثير من المعوقات والعوامل المضرة بالمصلحة القومية .

واذا كان العراقيون الاماجد قد قاتلوا طوال ثمانية اعوام ببسالة منقطعة النظير ، فانهم انما قاتلوا دفاعا عن امة العرب ، بدءا بالايمان بان العراق جزء من هذه الامة وان العدو استحضر الامكانات العدوانية مقاسة ، على حجم الامة ، حين شن العدوان على العراق ، وان العراق ، بدوره ، قاتل بروح الامة ، وبعمقها التاريخي ، والحضاري ، والبشري الراهن ومن هنا نركز على مسالتين مهمتين :

الاولى :

ضرورة ان ياخذ الانتصار العربي ، الذي حققه العراقيون بتضحياتهم وبعبقرية قيادتهم ، مداه الكامل ، على الصعيد القومي ، بفعل ايجابي يكون منطلقا لتصحيح المعادلة لصالح الامة العربية .

الثانية :

ضرورة ان تكون الانتفاضة الشعبية العربية الفلسطينية في الوطن المحتل حافزا لفعل ايجابي عربي ، ينطلق من كونها انتفاضة ، عربية ، لعوامل تتصل بعروبة فلسطين ، وبالمعدن العربي الناصع الذي كشفت عنه وتكشف الافعال البطولية اليومية لجماهير شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل .

ان استثمارا عربيا ، معقولا ، لحالتي النهوض والاشراق اللتين تحققتا في عام ١٩٨٨ ، على الجناح الشرقي للوطن العربي ، وفي الوطن المحتل ، لابد ان ينطلق من استيعاب علمي دقيق لمتطلبات ، ديمومة واتساع ، محركات النهوض ومحفزاتها المشروعة . ولعل قراءة متانية لخطاب القائد صدام حسين في ١٩٨٩/١/٦ ، يمكن ، بيسر ، ان تقدم اطارا عاما ، وشاملا ، لاهم اسس ، وخطوات العمل السياسي العربي في الظروف الراهنة ، حيث ان (المطلوب) المحدد ليس صعب المنال ، ولا هو (مرفوض) من الدول العربية . بل ان القائد صدام حسين صاغ برنامجا مرحليا للعمل السياسي العربي مستوحى من الواقع العربي الراهن . ومن ، الممكنات ، البسيطة ، والتي ينبغي ان تكون بدهية في المسار العربي المشترك .

واذا كان القائد صدام حسين قد صاغها على اسس انها مسؤوليات وواجبات فلادراكه العميق ان مراكز القرار في الوطن العربي هي الحكومات والدول العربية جميعا ، وهي ، من دون استثناء ، تدعو بصيغة او باخرى ، الى فعل عربي ، والى معالجة سريعة لعوامل العطب في المسيرة القومية ، فهي ، اذن ، القادرة على ترجمة البرنامج ، وفق توجه لا يكتفي بالممكن او يتوقف عنده ، بل يعتبره نقطة شروع جديدة نحو الطموح .

واذا كان البرنامج ، اي برنامج عربي ، يطمح الى ان يشترك العرب جميعا في النهوض به وبمسؤوليات تنفيذه فان تقاعس نظام حكم عربي واحد ، او اثنين وتنصله من مسؤولياته القومية لايعفي احدا من المسؤولية كما لا يصلح ان يكون مرتكزا لتقديم الاعذار والتنصل من حمل المسؤولية .

بل ان المطلوب ، في ظروف مثل هذه ، ان يبادر الاخرون الى الفعل القومي لتقديم الدلالة على ان ، احدا ، لا يمكن ان يكون عقبة في طريق الجميع وهم يسيرون نحو الطموح ، بخطوات تجمع ولا تفرق ، وتبني تراكما كميا ونوعيا لصرح تنعم به الاجيال المقبلة .

من هنا ينبغي على الجميع ادراك حجم المسؤولية ، مع التاكيد المستمر انها مسؤولية ممكنة التحقيق ، ومن دون ، تضحيات ، او ، خسائر ، ، بل ان السير عليها لابد ان يؤدي الى الحصول على الفوائد والارباح .

■ نواف ابو الهيجاء ■

ومن اهم ما شخص القائد صدام حسين في خطابه المذكور ، من مسؤوليات وواجبات ما يلي .

اولا .

، ان الواجب التاريخي يحتم على العراقيين والعرب ان يستحضروا امامهم ، دائما ، الان وفي المستقبل ، صفحات هذه الملحمة (اي ملحمة قادسية صدام) المجيدة ، وان يضعوا نصب اعينهم الدروس المستفادة منها بكل صفحاتها السياسية والعسكرية والفكرية والنفسية ، ففي ذلك تعميق للوعي الوطني والقومي وحصانة ضد التامر والعدوان بالاضافة الى ما توحي به من محفزات البناء والتقدم ، هذا ما يقوله القائد صدام حسين ، وهو كلام واضح ، تماما ، في تحديد اوجه الصلة بين دراسة التجربة العظيمة التي خاضها العراق ، وقدم فيها جليل التضحيات ، وبين سبل نهوض الامة ، ومؤشرات مناحي تقدمها ، وتشخيص عوامل ضعفها ومكامن الاخطار المحدقة بها ، فالتجربة غنية بدروسها ، وعلى الاصعدة كافة ، وينبغي على العراقيين ، كما على العرب ، ان تظل التجربة ماثلة في اذهانهم لكي يميزوا دربهم ، ولكي يتجنبوا الكثير من المعوقات التي يضعها اعداؤهم في طريق نهوضهم وتقدمهم ولهذا ، فان مواقف اليقظة والتحسب التي اتخذتها الدول العربية الشقيقة في اثناء سنوات العدوان ومواقف التضامن التي عبرت عنها باشكال ووسائل متنوعة ما تزال مطلوبة بعد وقف اطلاق النار .. فعلينا ان لانتوهم ان الخطر قد زال نهائيا وان النوايا قد تغيرت بصورة كاملة ما لم يستتب السلام الشامل والدائم على اسس واضحة وراسخة نقطف ثماره جميعا ، . اذ ان قبول الخمينيين وقف اطلاق النار ، بموجب القرار ٥٩٨ لم يجد ، للان ، ما يثبت انه كان قبولا عن قناعة بضرورة ان يسلك الحاكمون في طهران درب السلام الشامل والدائم مع العراق وامة العرب .

ثانيا :

من اجل ترصين البيت العربي على اسس مقبولة من لدن العرب ، ولا تتناقض مع مبادئهم ، ومع ما تفرضه عليهم وشائج الانتماء القومي ، ومواثيقهم ومعاهداتهم ، فان على العرب تقع مسؤولية شفاء الجرح اللبناني النازف منذ اكثر من اثني عشر عاما ، اي منذ ان دخل حافظ اسد بقواته العسكرية الى لبنان بضوء اخضر من الكيان الصهيوني والقوى المعادية للامة العربية ، ومنذ ان اضفى العرب على هذا الوجود النشاز على ارض لبنان ، الغطاء الشرعي ، ، فلبنان جزء من الوطن العربي واي خطر يتهدده لابد ان يكون خطرا على كيان الامة العربية وامنها القومي . فماذا حل بلبنان بعد مرور اثنتي عشرة سنة على دخول قوات حافظ اسد الى هذا القطر الجريح ؟ ؟ لقد حل بلبنان الدمار والخراب وصارت ارضه مسرحا للاقتتال وساحة استنزاف للطاقات العربية ، ووكرا ينطلق منه التامر الخبيث على المصير العربي باسره . فما العمل الان ! ؟

يضع القائد صدام حسين يده على الحقيقة وهو يؤكد ويقول ، وبعد اثني عشر عاما من الخراب الذي لحق بلبنان جراء هذا القرار الخاطىء والغريب من نوعه ، وغيره من العوامل الاخرى يتعين على الدول العربية ان تتخذ موقفا جريئا بتصحيح هذا الخطا واعادة الامور الى نصابها في لبنان لتستقيم العلاقات العربية على قاعدة سليمة ولا يتحول الوضع العربي الى حالة من الفوضى يعتدي فيها الكبير على الصغير ويمتهن فيها القوي الضعيف ، وان الخطوة الاولى الملحة هي ان تتحمل الدول العربية من خلال الجامعة العربية مسؤولية تمكين الشعب اللبناني من اختيار رئيس جديد للجمهورية بحرية وبعيدا عن وسائل الارهاب والضغط والابتزاز التي مورست لفرض رئيس على هذا البلد بغير ارادة ابنائه وباتفاق مريب مع دولة اجنبية ، والتي ما تزال تمارس حتى الان لمنع الانتخاب الحر لرئيس الجمهورية ، .

ولعل اقدام الدول العربية على اتخاذ خطوة من هذا النوع وضمن الجامعة العربية من شانه ان يوقف النزيف اللبناني ، ويعيد الى هذا البلد العربي الامن والطمانينة ويضع حدا لمداخلات الاعداء ، من صهاينة وخمينيين وقوى دولية تضمر الشر للامة العربية وتعتمد على ادوات تنفيذية من داخل الجسد العربي قوامها نفر ضال هنا وهناك ونظام حكم لا قومي مجرم متسلط على سورية انهى دورها القومي ، وانتقل بفعله الجرمي السام الى الساحة اللبنانية ، وتحالف علانية وبمنتهى الوقاحة مع الاعداء ضد العراق وفلسطين ولبنان ، وامة العرب . ولعل اجراء عربيا مثل هذا يمهد الطريق نحو اقامة علاقات تسودها الثقة بين الدول العربية ، من شانها ان توفر المناخ القومي المناسب لعمل عربي مشترك متصاعد .

ثالثا :

واذ يتوجب على العرب جميعا النهوض بمسؤوليتهم التاريخية القومية نحو قضيتهم المركزية في فلسطين ، فانهم مطالبون الان واكثر من اي وقت مضى بضرورة ، توفير المقومات السياسية وغيرها من المقومات تدعم القضية الفلسطينية التي دخلت خلال العام الماضي ، وبعد انهيار العدوان الايراني ، مرحلة جديدة مهمة جدا ، اي ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الذي تم في الجزائر يوم ١٩٨٨/١١/١٥ ، واستمرار وتصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة في الوطن المحتل ، يفرضان ان ينهض العرب ، جميعا ، بمسؤوليات حتمتها الظروف الراهنة للنضال الوطني الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، فثمة من يضع العراقيل امام المسيرة الفلسطينية ، ومن بين العرب انفسهم ، بحيث عز عليه ان يعترف بالدولة الفلسطينية لانه راى في الحركة الراهنة لمسار النضال الفلسطيني تفويتا لفرصة له ، كان ينتظرها ليستخدم فلسطين وقضية فلسطين ورقة سياسية في سوق النخاسة ، للمساومة وعقد الصفقات والابتزاز ، ، ان على الدول العربية اليوم مسؤولية كبيرة في توفير الاسناد السياسي وغير السياسي للمنظمة لكي تحقق خيارات المنظمة اهدافها ، ، ليس هذا فحسب ، بل ان موقفا واحدا محددا وواضحا مع المنظمة وخيارات شعبنا الفلسطيني يؤكد للاخرين مصداقية العرب ، ويجعل الموقف الدولي في حال اقوى من الدعم والمساندة ، ، ان العالم يجب ان يشعر بان الامة العربية كلها تقف الى جانب المنظمة بصورة ملموسة ، وينبغي ان نجعل الدول المترددة في الاعتراف بالمنظمة او التي تمارس عليها الضغوط وتضع الشروط تلمس هذا التاييد بصورة لا لبس فيها من خلال موقف عربي موحد صلب وثابت ، ، ولعل مبادرة عربية تضع حدا لتعنت وتامر اولئك الضالين على الساحة العربية يمكن ان تكون سبيلا مجديا في ممارسة الفعل الموحد مع الاخرين ، كما ينبغي ان يلمس العالم كله ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة هي التعبير الاصيل عن اكثر الجوانب اشراقا في الامة في المرحلة الراهنة ، ولذ توضع في مكانها الطبيعي الى جانب النصر العراقي المبين على العدوان الخميني الصهيوني الشرس ، فانها لاشك تحفز الكثير من المترددين للاذعان للارادة العربية الحقة ، وهكذا فان ، في مقدمة المهمات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الامة والدول العربية تقديم كل انواع الاسناد لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة ، ذلك ، ان اي دعم سياسي او مادي يقدم لتامين متطلبات هذه الانتفاضة هو اقل بكثير من قيمتها التاريخية في التاريخ العربي الحديث ، كما ان تامين استمرار الانتفاضة ودعم القضية الفلسطينية اسهام جوهري في تعزيز الامن القومي العربي ، كما كان التضامن مع العراق طوال سنوات العدوان الايراني اسهاما جوهريا في تعزيزه ، .

رابعا :

ومادام الحديث قد وصل الى الامن القومي العربي فان المسؤولية العربية تصبح هنا جماعية ، حتى في حال الدفاع الذاتي عن الامن الوطني ذلك ان الامن الوطني لاي قطر عربي هو جزء حيوي من الامن القومي العربي ، فاي تهاون في توفير ما يعزز الامن الوطني هو ، في حد ذاته ، نوع من التساهل في توفير متطلبات الامن القومي ، ولقد كانت تجربة رد العدوان الخميني - الصهيوني برهانا ساطعا ، ودليلا اكيدا على مدى ما لتمكين القطر من الدفاع عن امنه الوطني من اثر في توفير شروط وضمانات الامن القومي للامة العربية باسرها ، فلو ، لا سمح الله ، ان العدوان اندفع داخل العراق ، كما كان في خطط الاعداء ، لامتهنت الامة العربية ، ولكان وصل الاعداء الى غايتهم السوداء في اذلال وتمزيق الامة ، لكن ما جرى ، بالتضحيات والنضال والخلق والابداع ، كان اللبنة العملية الاساس في ترصين وتمتين دعائم الامن القومي ، بل كان المرشد الدقيق والامين الى سبل توفير ضمانات عربية شاملة للامن القومي العربي .

ولما كان ادراكنا حادا بان ، تعزيز مقومات الامن القومي العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية ، وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الانسانية عامة تعتمد اول ما تعتمد على توافر مقومات الامن القومي ، . فاننا لابد ان ندعو الى عمل او فعل عربي جماعي في هذا الاتجاه ، لكي لا تكون الاقطار العربية عرضة للعدوان ، وللنهش ، وان ذلك يتطلب قيام صناعة متقدمة تؤمن للعرب ليس التفوق في القوة ، لانهم ليسوا ممن يمتلك القوة الغاشمة بل القوة المبصرة ، بل القوة اللازمة لحماية الوطن العربي ، واذا ما امتلك العرب ناصية القوة فهم بذلك يسهمون في ترصين وتعزيز ليس امنهم القومي حسب بل الامن والسلم الدوليين ، لان امتلاك القوة سيردع الاخرين عن التفكير بالعدوان على العرب ، وفي هذا يؤكد القائد المنتصر صدام حسين ، ان تحقيق التوازن في القوة بين الامة العربية وبين الجهات التي تهددها مهمة جوهرية وشرط لا يجوز التنازل عنه او التهاون فيه مهما تعرضنا الى الضغوط السياسية او الاعلامية او غيرها ، .

وكوننا امة تدعو الى السلام وتؤمن به وتسعى الى تحقيقه بين الشعوب كلها لا ينفي مطلقا ضرورة سعينا المشروع الى امتلاك الادوات التي تسهم في صيانة امننا القومي ، اذ كيف نسهم في صياغة عالم السلام حين يكون امننا القومي مهددا في اية لحظة ؟

خامسا :

ونقطة لاحقة ، متممة لمسالة توفير مستلزمات الامن القومي العربي هي تلك المتصلة بضرورة قيام اوسع وامتن عرى التعاون والتنسيق الاقتصادي على المستوى القومي ففي هذه المرحلة التاريخية يتجه العالم الى تشكيل ، المجاميع الكبيرة ، ذات المصالح المتشابهة او المتبادلة ، حتى لو كان هؤلاء من قوميات مختلفة ومن دول متعارضة في العديد من سياساتها واتجاهاتها وعقائدها ، فكيف اذا ما تعلق الامر بامة واحدة كامتنا العربية ! ؟ ان القائد صدام حسين يعتبر التوجه نحو تعزيز وتوثيق الروابط الاقتصادية بين الدول العربية سبيلا ملائما جدا ، وضروريا ، من سبل تحقيق نوع من التكامل في توفير مستلزمات الامن القومي العربي ، ، ان المجموعات الاقليمية في اغلب بقاع العالم تتجه الان نحو اقامة روابط اقتصادية خاصة في ما بينها ، ومن الحري بالدول العربية التي تشترك في الانتماء الى امة واحدة وحضارة واحدة ومصالح وثيقة ان تنهج هذا النهج العقلاني والضروري للحياة العربية ، .

ان هذا النهج سيسهم الى حد كبير في توفير مناخات ملائمة لصياغة معادلة التعاون العربي ، وصولا الى مراحل متقدمة من التضامن العربي ، ويقطع الطريق على احتمالات الاختناقات والضغوط في الحياة الاقتصادية العربية ويسهل اشتراطات الفعل القومي الجماعي على الاصعدة السياسية والعسكرية والاجتماعية والفكرية ، بدءا من المنفذ الاقتصادي تحت لافتة الوعي العميق لحيوية وخطورة الاقتصاد واثره في الامن القومي للامة العربية .

وهكذا نجد انه ليس من قبيل المصادفة ان يكون تسلسل المطلوب قوميا قد ورد على هذا النسق او الترتيب في خطاب القائد صدام حسين ، فالمسالة متعلقة باولويات متداخلة ومترابطة ، احدها يكمل الاخر ، او هو يفضي اليه ، ومن هنا قلنا ان ما عرضه القائد صدام حسين في هذا الخطاب هو برنامج عمل مرحلي لفعل سياسي عربي ، او هو برنامج انعاش قومي ، ميسور ، وفي متناول اليد ، اذا خلصت النيات ، وتوجهت العقول فعلا لتنفيذه وهي ، في الوقت نفسه ، تتطلع الى اعتباره منطلقا او ارضية تصلح لكي تكون بداية جديدة لابد ان تمثل حلقة في سلسلة القفزات المحسوبة نحو الامال القومية .

■ اتفاق عام ١٩٧٥ بين العراق وايران .. ■

قراءة للمقدمات .. قراءة للخلفيات

■ عبدالمطلب محمود ■

كان العراق وما يزال هدفا رئيسا للمخططات العدوانية ، سواء من جانب الدوائر الاستعمارية القديمة والجديدة ، ام من جانب دوائر الصهيونية وحركتها ، لما يشكله من قوة عربية متقدمة في المنطقة ، بموقعه الجغرافي (الحدود البرية الشرقية للوطن العربي) وبثرواته الطبيعية المختلفة ، وفي مقدمتها ثروته البشرية المتميزة بين الدول العربية الواقعة في مشرق الوطن العربي ، وبقواته المسلحة التي استوعبت اهدافها الدفاعية الوطنية والقومية التي تأسست بموجبها ، على الرغم من حصول تاسيس الجيش العراقي في اوج الاحتلال الاجنبي للعراق ، في السادس من كانون الثاني علم ١٩٢١ مثلما هو معروف .

وقد سجل التاريخ المعاصر تصاعدا في حجوم واشكال تلك المخططات واساليبها ، تتناسب طرديا مع اية خطوة متميزة يخطوها العراق ، على الصعيدين الوطني والقومي ، وهذا ما يمكن التاكد منه من خلال مسيرة بناء (الدولة العراقية) منذ حصول العراق على استقلاله في العشرينات ، ثم استقلاله عن الهيمنة الاجنبية وتحول دولته الى نظام جمهوري عبر ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ المجيدة ، ثم حصوله على استقلاله الأدق والاكثر تحققا في مختلف الميادين عبر ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة عام ١٩٦٨ .

ويمكن ايضا التاكد من هذه الحقيقة ، من خلال ، تنامي ، المخططات العدوانية كلما تنامت امكانات العراق الاقتصادية والعسكرية والبشرية ، وما عكسته من قوة فاعلة على مواقفه العربية والدولية لصالح الامة العربية وقضاياها واهدافها التحررية .

ولم يكن غريبا ان تواجه تجربة العراق الجديد الثورية ، منذ بداية ظهور ملامح استقلاليتها اول مؤامرة ايرانية - صهيونية مشتركة ، تمثلت باقدام نظام الشاه على إلغاء معاهدة الحدود المعقودة مع العراق سنة ١٩٣٧ بتاريخ ١٩ نيسان علم ١٩٦٩ ، بعد تسعة شهور فقط من انطلاقة ثورة ١٧-٣٠ تموز ، تحت ذريعة رددها نائب وزير خارجية ايران انذاك زعم فيها ، ان الظروف التي كانت سائدة عند عقد المعاهدة قد تغيرت .. وان الحكومة العراقية هي التي نقضتها .(!)

وقبل ان نتطرق الى الجانب الصهيوني في تلك المؤامرة ، نشير فقط الى التوقيت الذي تمت فيه حالة الغاء تلك المعاهدة ، اذ اختار النظام الشاهنشاهي مرور تسعة شهور على ثورة تموز ، وكانما اراد ان يستعيد المؤامرة التي تعرضت لها ثورة الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ ، التي ، ابتلعتها ، ردة ١٨ تشرين الثاني الرجعية بعد تسعة شهور من عمرها او اكثر قليلا .

اما عن الجانب الصهيوني الذي اشرنا اليه فيتمثل بقيام الطيران الصهيوني بضرب القطعات العسكرية العراقية التي كانت تتمركز في مناطق شرق وشمالي الاردن ، بعد ادائها لدورها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، اذ تمت تلك الغارات في وقت تزامن مع موقف النظام الايراني الذي ذكرناه من معاهدة عام ١٩٣٧ .

ولم تكن تلك المؤامرة ذات بعد محدود (اي الاكتفاء بالغاء ايران للمعاهدة) وانما كانت هناك جملة خلفيات نذكر منها هنا :

■ كان نظام الشاه يهيىء نفسه للعب دور ، الشرطي الحامي للمصالح الامبريالية ، في منطقة الخليج العربي ، بعد ان اعلنت بريطانيا موعد سحب وجودها العسكري في المنطقة بداية علم ١٩٧١ .

ولا يفوتنا في هذا الصدد ان نشير الى ان شاه ايران كان ، يحفظ ، جيدا وصية والده رضا بهلوي قبيل وفاته ، في ما يتعلق بتحقيق الاطماع الايرانية المعروفة تاريخيا ، اذ ذكر رضا بهلوي لولي عهده ، انني حررت الضفة الشرقية من الخليج وعليك انت ان تحرر الضفة الغربية منه ، .. وهي الوصية التي سعى الشاه الى تنفيذها بمختلف الاشكال والوسائل ذات الطبيعة العسكرية المباشرة وغير المباشرة المعروفة .

■ كان نظام الشاه قد ضاعف كثيرا من حجم التبادل الاقتصادي مع الكيان الصهيوني ، اذ ارتفع عاما بعد عام فوصل عام ١٩٦٧ الى اكثر من (١٠,٥) مليون دولار ، كما استفاد من الخبرات العسكرية الصهيونية ، ومنها استخدام خبراء صهاينة لدراسة واقع دول الخليج العربي - على الطبيعة - أوصوا في حينه بضرورة تغيير الواقع السكاني في دول الخليج العربي ، عن طريق تكثيف ، الهجرة ، العلنية والمستترة من ايران اليها .

وقد استمرت معاهدة ١٩٣٧ ملغاة والعلاقات الايرانية مع العراق تزداد تدهورا ، لسبب جوهري يتمثل في استمرار تنامي العراق في مختلف المجالات ، بعد استتباب اوضاعه على الجبهة الداخلية من خلال بيان ١١ اذار ١٩٧٠ ، ثم تاميم عمليات شركة نفط العراق الاحتكارية في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ونجاح قرار التاميم الخالد في الاول من اذار ١٩٧٣ وغيرها من خطوات النهوض والنمو العراقية ، في وقت كان نظام الشاه يزداد شعورا بخطر اي نجاح تحرزه ثورة العراق الجديد ، لما لذلك من انعكاسات على اوضاع ايران الداخلية السيئة بالاساس .

ثم جاء الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٤ ، وحل موعد تطبيق قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان في شمال العراق ، وهو القانون الذي حاولت زمرة البارزاني العميلة الحيلولة دون وضعه موضع التطبيق في موعده المقرر ، فكانت المؤامرة الايرانية - الصهيونية (انئذ) قد وجدت في زمرة البارزاني الغطاء المناسب لتنفيذ صفحتها ضد العراق .

وقد نشبت الحرب التي ظاهرها بين القوات المسلحة العراقية وعصابات العملاء من المحسوبين على الاكراد ، لكن باطنها كان يؤكد انها حرب ضد القوات الايرانية المدعومة بالخبرات الصهيونية (كان هناك بالفعل مركز قيادة صهيوني يعاون البارزاني والقوات الايرانية في المناطق التي كان يسيطر عليها البارزاني) ..

ومما يستدعي التاشير هنا ان القائد الفذ صدام حسين كان المشرف المباشر على تطبيق قانون الحكم الذاتي ، مثلما كان القائد المباشر والموجه للعمليات العسكرية التي خاضتها قواتنا المسلحة الباسلة في تلك الحرب ، التي دامت عاما بكامله ، وانتهت اثر توقيع اتفاق اذار عام ١٩٧٥ بين العراق وايران ، وهو الاتفاق الذي تم في ظروف غاية في الخطورة ، كان القائد صدام حسين قد تنبه اليها واحبطها ، من ابرز اشكالها نفاد انواع من اعتدة قواتنا المسلحة من دون ان تتمكن قيادتنا من ، تعويضها ، لاسباب خارجة عن ارادتها .

لقد انهت اتفاقية السادس من اذار عام ١٩٧٥ جانبا من تلك المؤامرة (العمليات العسكرية في الشمال العراقي) .. بما قرره ، الطرفان الساميان المتعاقدان ، العراق وايران من اجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية ومن اعادة الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ، مع التزامهما باجراء رقابة مشددة فعالة على حدودهما المشتركة ، لوضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت ، واتفاقهما ، على اعتبار الترتيبات المشار اليها اعلاه كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع الاتفاق .. ، .

واضاف الطرفان في تلك الاتفاقية ، انهما يعلنان رسميا ، ان المنطقة يجب ان تكون في مامن من اي تدخل خارجي ، وتركا امر بحث التفاصيل والاجراءات للجان الفنية والزيارات المتبادلة (على مستويات عليا) للتوصل للحل الشامل للنزاع بينهما ، .

ومما يستدعي الاشارة هنا ايضا ، ان اللقاء بين القائد صدام حسين (وكان في موقع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ونائب امين سر القيادة القطرية للحزب) وبين شاه ايران ، كان مناسبة لتبادل الأراء ووجهات النظر ، وقد اشار احد المحللين السياسيين الى ان ابرز ما تحقق في ذلك اللقاء ، الدرس الذي شرحه القائد صدام حسين لشاه ايران بشان ما ينبغي ان تكون عليه ايران في المنطقة من عنصر امن واستقرار ، وما ينبغي ان تستفيده - سلميا - من امكاناتها البشرية والطبيعية المتميزة في البناء والتنمية ، بدلا من استثمار تلك الثروات في مجالات عسكرية صرف على حساب رفاهية ابناء الشعوب الايرانية من جهة ، ولممارسة التهديد الذي لن تجني ايران من ورائه اي نفع .

ويشير المحلل المذكور الى ان ، درس ، صدام حسين وضع الشاه امام حقيقة كانت غائبة - بل مغيبة - عن ذهن الشاه ، لانشغاله باطماعه التوسعية التي توارثها عن اسلافه ، استوعبها الشاه واخذ - بالفعل - يعيد النظر بمواقفه مما ازعج من كانوا يعدون ، اسياده ، و ، حلفاءه التاريخيين ، .

ولو عدنا بالذاكرة قليلا الى ما بدات تشهده ايران من اضطرابات ، في اواخر السبعينات على وجه التحديد ، لوجدنا اسبابا وخلفيات لها علاقة بعقد الاتفاق بين العراق وايران من جهة ، وبمواقف شاه ايران وتغيراتها مما له علاقة بطبيعة التفاهم مع العراق ودول المنطقة ، من دون ان يعني ذلك إغفال الاسباب الموضوعية المرتبطة باوضاع ايران الداخلية التي كانت سيئة في الكثير من جوانبها .

ثم ازدادت اضطرابات اوضاع ايران الداخلية وعلاقات ، شاهها ، الخارجية ، لاسباب صارت معروفة ، لينفرد خميني - بالتالي - بمكان متميز في واجهة الاحداث ويخرج الشاه من ايران ويصل خميني واعوانه الى عرش ، الطاووس ، ويسفر عن عدوانيته واحلامه التوسعية المريضة ، من خلال التصريحات والتصرفات ، الصريحة ، العداء ضد العراق وقيادته وشعبه وثورته

ولم يكتف النظام الايراني بشتم اتفاقية عام ١٩٧٥ ووصفها بعبارات من مثل (الاتفاقية المشبوهة) او (الاتفاقية المقبورة) او (الاتفاقية الامريكية) ولا بالحديث عن ، تغيير الظروف ، .. الخ بل راح يخرقها بمختلف الاساليب ، خرق بنديها الاول والثالث سواء من خلال عدم اعادة الاراضي العراقية المستلبة للعراق او من خلال التهديدات وتحريك العملاء في داخل العراق واستقدام ابناء البارزاني وعصاباته الى ايران ودعمهم لمعاودة تمردهم في شمال العراق .

ولم يكن غريبا في ذلك كله إلا اتهام العراق بالزعم المكرور (المعتاد) من الانظمة الايرانية بان ، العراق هو الذي خرق الاتفاقية ، (كيف ؟ !) .. على الرغم من ان مجموع الخروقات العسكرية الايرانية وحدها التي سجلتها المذكرات الرسمية العراقية بلغت (٥٨٣) منها (٢٤٩) خرقا بالقوات الجوية و(٢٤٤) اعتداء مسلحا على الاراضي والمدن العراقية والمخافر الحدودية ، قبل ان تقرر قيادة العراق الحكيمة الغاء الاتفاقية رسميا ، بعد الغائها من جانب حكام ايران بالاقوال (التصريحات الرسمية لكبار اعوان خميني ذوي المناصب الرسمية) وبالافعال التي ذكرنا جانبا منها ، وسبق ان جرى عرض تفاصيلها في مناسبات عديدة سابقة .

ثم كانت مؤامرة العدوان فالحرب التي دامت ثماني سنوات ، وظن حكام ايران وحلفاؤهم انها ستكون من الصعوبة على القيادة العراقية والشعب العراقي ، بحيث يمكن ان تنجح فيكون العراق ، ضيعة ، تابعة لايران وتنهار دول الخليج العربي امام طوفانها بدون اي نقاش .

لقد انهى حكام ايران اتفاق عام ١٩٧٥ مثلما انهى الشاه معاهدة عام ١٩٣٧ ، التي كان المفروض ان تكون قد عقدت معاهدة جديدة عند تحسن العلاقات العراقية - الايرانية ، وعلى الأسس الجديدة ووفق الالتزامات التي تمليها الظروف التالية .

ولما صار حكام ايران سببا مباشرا في الغاء ذلك الاتفاق ، ولم يعد لمعاهدة ١٩٣٧ اي وجود بسبب نقضها من جانب ايران ايضا ، وصار بين العراق وايران ما صار من قتال ودماء سالت كالانهار ، فقد اصبح الطرفان امام ظروف جديدة الان تستدعي عقد اتفاق جديد او معاهدة جديدة ، بعيدا تماما عن التلاعب او عملية ، الانتقاء ، التي يعتمدها حكام ايران خلافا للقوانين والمواثيق الدولية ، وبعيدا عن الاطماع التوسعية الايرانية واوهام ، القوة ، الفارغة من اي محتوى .

وذلك وحده ما تقره القوانين والاعراف والمواثيق .. ولا شيء غيره ابدا ، وهو السبيل الذي صدر القرار رقم (٥٩٨) عن مجلس الامن الدولي ، بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٧ ليضعه امام طرفي النزاع (العراق وايران) من خلال بنوده العاملة ، لسلوكه والوصول من خلاله الى سلام دائم وشامل في المنطقة ، يضمن استقرارها وامن شعوبها وانصرافها للبناء والتطور .

وبقدر ما يعرف العراق العظيم المنتصر بالسلام والرغبة فيه ، والمنتصر للسلام لكونه الطريق الصحيح للحياة ، دوره التاريخي في تحقيق السلام بعد ان قاتل وضحى في مواجهة تلك المؤامرة الاكبر والاشرس والاطول عمرا زمنيا ، فمن الضروري - بل الواجب - ان يفهم حكام ايران ان اي طريق غير مفتوح امامهم اذا كان له مدخل اخر بعيد عن قرار مجلس الامن الدولي ، وان محاولاتهم تصوير موقفهم السلبي من اتفاق ١٩٧٥ على غير حقيقته ، لن يعيد الحياة لذلك الاتفاق ولن يؤدي الى ما يتمنون .

واذا كانوا يفكرون بصفحة تامر جديدة ، بهذا الاسلوب او ذاك ، من خلال الحشود العسكرية او التحايل والتلاعب ، فانهم - مثلما حذرهم الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي في الذكرى (٦٨) لتاسيس جيش العراق والامة العربية - سيجدون العراق امامهم يقظا مستعدا اتم الاستعداد للدفاع عن نفسه .. وسيجدون امامهم جدارا صلبا تتكسر عنده البقية المتبقية من ، حظهم ، الخائب .





مرحباً حياتك الجديدة يابصرة الصمود ووداعا لمخلفات العدوان

■ بتوجيه من السيد الرئيس القائد حفظه الله

- مدينة المدن تشهد اوسع حملة لازالة مخلفات الحرب

فيالق النصر والسلام تقود الحملة بنجاح كبير

■ الجهد الهندسي العسكري لفيالق الحرس الجمهوري والثالث والسابع والقوة البحرية يتبنى الحملة .

■ البصرة :

مريم السناطي

مرة اخرى نلتقي مع المقاتلين في مدينة المدن

مرة اخرى يقدم المقاتل العراقي « عربون » المحبة والولاء لمدينة الصمود .

هذه المرة يلتقي المقاتل على ارض البصرة الصامدة ليمد يد العون للمدينة التي حاول الاعداء هدمها وتدميرها .

ومقاتلنا البطل يجسد المقولة الحكيمة « الجيش للحرب وللسلام » .

ومن اجل ان ينعم ابناء البصرة بالسلام .. ومن اجل ان يتذوق اطفال البصرة الصامدة حلاوة النصر . يقف المقاتل العراقي البطل اليوم ليزيل اثار الحرب والعدوان وليبعد عن احلامهم البريئة ذكريات القصف الهمجي وكل ماله علاقة بتلك الايام التي كانت فيها هذه المدينة تمطر يوميا بمئات القذائف المدفعية .

الابطال هم الابطال انفسهم الذين دافعوا عن البصرة وردوا عنها الشر والعدوان .

مقاتلون اشداء من رجال الحرس الجمهوري ، ومثلهم من ابطال الفيلق الثالث والسابع ، وشجعان قيادة القوة البحرية .

والعمل يتواصل

ماذا تفعلون ايها الشجعان في مدينة المدن ؟ ونبدا معهم رحلة العمل .

ولكن من اين نبدا ؟

- البصرة واسعة المساحة .. كبيرة متشعبة .. كيف لنا ان نصل الى مواقع العمل .

وياتينا العون مرة اخرى من رجال التوجيه السياسي سنكون معكم .. ولنبدا معكم من خلال جولة سريعة مع ابطال الفيلقين الثالث والسابع ..

لنبدا اذن هكذا

اما ابطال الفيلقين رجال الحرس الجمهوري والقوة البحرية فسنلتقيهم في لقاء اخر .

وتحركنا سريعا

هذه هي مدينة المدن انظروا .. اين المتاريس ؟ ! اين اكياس الرمل والشوارع المهدمة والمخربة ؟ !

ونحاول البحث عن اثار العدوان .. اختفت تماما وبدات شوارع وساحات المدينة تزدهي من جديد .

كل شيء في مدينة المدن طبيعي وهادىء باستثناء حركة (الشفلات) وسيارات النقل والحمولة والرافعات .. والابطال يتحركون في هذه المنطقة او تلك احد ضباط التوجيه السياسي في الفيلق الثالث كان برفقتنا .. وقد حاول مشكورا تسهيل مهمتنا كيف سنتعرف على مشاركة الفيلق الثالث البطل ؟

● العميد الركن صائب ناجي حلمي ، امر الهندسة العسكرية في الفيلق الثالث يقول ..

- كما تعرفون الحملة بدات منذ ايام .. وجاءت بتوجيه مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، واستعدت الفيالق الاربعة لاداء واجبها بعد ان عقدت عدة لقاءات مشتركة بين ممثلي هذه الفيالق والسيد محافظ مدينة المدن والمسؤولين في المحافظة .. وجرى تقسيم المدينة الى اربعة اقسام فاصبح بموجب هذا التقسيم كل جزء من الاجزاء الاربعة من حصة فيلق .. كما تدارسنا من جانبنا كيفية العمل والمتطلبات وتهيئة المقاتلين وهكذا جرى العمل بشكل سريع ومنظم .. والحمد لله فان الامور تسير بشكل طبيعي والمدينة بدات تسترجع وجهها المشرق الجميل .

وبالنسبة لنا فقد وزعنا المنطقة التي كلفنا بها الى ستة قواطع كل قاطع يشرف عليه احد الضباط من وحدات الهندسة .

والمقاتلون يعملون بارتياح تام لانهم يعرفون مدى اهمية هذه الحملة لهذه المدينة الصامدة البطلة .. وطبيعي العمل يجري بالتنسيق والتعاون مع المحافظة وعدد كبير من المشرفين من بلدية البصرة .. ونامل ان تاتي النتائج جيدة وقد لمسنا من النتائج الاولية نجاح هذه الحملة الرائعة .

■ في مواقع العمل ■

ونستمر في الجولة .. وننتقل من موقع الى اخر .. ومن شارع الى ساحة .

وفي منطقة (البراضعية) كانت لنا وقفة اخرى .

مقاتلون وضباط ومعهم المهندس حازم الوجيه من بلدية البصرة .. كانوا يتشاورون ويتبادلون الاراء . جميع الجهود من اجل البصرة الجميلة .. بصرة الخير والمحبة

■ كيف يجري العمل عندكم ؟

نسال

فيقول المهندس حازم الوجيه

- كما ترون المنطقة اصبحت خالية تماما من المتاريس وعن اكياس الرمل ومن جميع بقايا العدوان ونحن الان بصدد الدخول الى المناطق الفرعية والازقة من اجل رفع اثار القصف الهمجي .

دقائق نتابع معهم سير العمل ثم نواصل جولتنا ونتجاوز نهر السراجي .. والمنطقة المحيطة بالمستشفى التعليمي .

العقيد نعيم كزار أمر هندسة قوات محمد القاسم يتحدث عن المنطقة فيقول :

- كانت المنطقة عبارة عن بيوت مهدمة وشوارع محفورة بالترع والمياه الأسنة .. حاولنا ايضا ردم الترع والمياه الأسنة ورفع الانقاض واكداس اكياس الرمل كما قمنا بتنظيف المنطقة واصلاح الشوارع والازقة الفرعية .. والعمل يتواصل

المقدم حسين شهاب احمد ضابط ركن أمرية الهندسة العسكرية في الفيلق الثالث

كان ايضا برفقتنا .. يقول

- المقاتلون يعملون باندفاع كما لو كانوا يقاتلون العدو .. انهم يذركون جيدا اهمية هذه المدينة واهمية ان تعود البصرة كما كانت عروس الخليج ودرتها الثمينة ..

■ وللفيلق السابع دوره ايضا ■

وننتقل الى منطقة اخرى .. انها المنطقة التي يشرف عليها ابطال الفيلق السابع . هؤلاء الابطال الذين اذاقوا العدو مر الهزائم .

■ كيف حال ابطال الفيلق السابع .. بوركت جهودكم .. وبورك عملكم ؟ !

- اهلا وسهلا .. هذه هي جهودنا .. انها مشاركة متواضعة قياسا باهمية هذه المدينة وصمود اهلها .

هكذا يقول الرائد حمزة علي سلمان - هندسة ميدان الفيلق السابع ..

■ كيف تحدثوننا عن العمل ؟

يقول :

- انه يجري بشكل طبيعي .. وقد انجزنا جزءا كبيرا من المهمة واصبحت المنطقة التي نشرف عليها شبه نظيفة من اثار العدوان والاصابع التي تركها العدو في مدينة المدن . إن الرجال الذين وقفوا سدا منيعا للدفاع عن البصرة الصامدة هم انفسهم الذين يقومون اليوم باعادة وجه المدينة الناصع .

وقد قمنا برفع الانقاض والمتاريس وردم الحفر والمستنقعات وبقايا الدور المهدمة .

وايضا مع ابطال الفيلق السابع البطل كانت لنا وقفة سريعة اخرى مع المقاتل الملازم ابراهيم هلال صالح الذي قال ..

- العمل يجري بشكل متواصل ونقوم يوميا بتسجيل الموقف ليكون الفيلق على بينة من سير العمل .. والمقاتلون كما ترين يعملون باندفاع وحماس وكل مقاتل يعتبر هذا العمل جزءا بسيطا من المشاركة في اعادة الحياة الطبيعية الى مدينة المدن .

■ حركة هادئة ..
حركة سريعة ■

ونتجول في شوارع وازقة البصرة الصامدة . الارتياح واضح على وجوه اهل البصرة كلهم .. حركة العمل تسير بشكل سريع ودقيق .

(بلدوزرات) و (شفلات) وحفارات ، مكائن ومعدات مختلفة ..

تجوب الشوارع باحثة عن البقايا التي تركها عدوان الشر .

لقد ادركنا الوقت

وعلينا العودة سريعا الى بغداد ، لكي نتحدث من هنا عن العمل الذي يجري في مدينة المدن .

واستراحة اخيرة قبل ان نترك البصرة الجميلة .. كانت هذه الاستراحة في ضيافة اللواء الركن طلال محمد محمد صالح رئيس اركان قوات القادسية البطلة والعميد الركن حسين حسن عداي قائد قوات سعد البطلة .

لم تخل الجلسة السريعة من الحديث عن الحملة واهميتها ودور المقاتلين الابطال في هذه المرحلة التي تشهد فيها مدينة المدن افراح النصر والسلام .

يقول اللواء الركن طلال محمد رئيس اركان قوات القادسية .

- ان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بهذه المدينة الصامدة وتوجيهه الكريم بتنفيذ هذه الحملة من قبل القوات المسلحة جعلنا نولي هذه الحملة اهمية استثنائية ومن جانبنا في قوات القادسية تابعنا ونتابع يوميا سير العمل ونشد على ايدي المقاتلين الذين وقفوا على مدى ثمان سنوات من اجل الدفاع عن حدودنا وعن هذه المدينة .. ومثلما هو معروف فان فيلقنا الذي اعطى كوكبة من الشهداء من اجل الدفاع عن البصرة الصامدة لا يبخل اليوم باعادة الحياة اليها .. فقد وضعنا كل جهدنا الهندسي في خدمة الحملة .. والنتائج جيدة جدا لحد الان .. اننا نعد هذه الحملة مهمة وواجبا مقدسا علينا جميعا كقوات مسلحة المشاركة والمساهمة المباشرة في انجاحها .

اما العميد الركن قائد قوات سعد البطلة فيقول

- ان دور ابطال قوات سعد معروف في المعارك التي خاضوها ، والرجال الذين جادوا بارواحهم من اجل هذه المدينة وكل شبر من أرض العراق لايدخرون جهدا من اجل اعادة الحياة الى البصرة .

لذلك فان جهدنا الهندسي ومعداتنا ومقاتلينا كلهم يشاركون مشاركة فعالة في هذه الحملة الرائعة التي جاءت بتوجيه مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهناك تنسيق وتعاون كبير بيننا وبين دوائر المحافظة من اجل انجاح الحملة .. ونتوقع خلال فترة زمنية قصيرة ان تنتهي هذه الحملة بعد ان تعود البصرة الصامدة الى وضعها الطبيعي وينعم اهلها بالسعادة والخير بعد ان عانوا الكثير من جراء القصف الوحشي الذي تعرضت له مدينة المدن .. ونلمس بوضوح ارتياح اهل البصرة لهذا العمل .. كما ان المقاتلين يعملون باندفاع وحماس ويعتبرون هذه المشاركة جزءا من واجبهم .. لذلك نتمنى ان ننجز هذه المهمة باسرع وقت لكي نعيد البصرة الى وضعها الطبيعي .

■ حياة جديدة ■

وفي طريق عودتي وانا امر عبر شوارع ومناطق البصرة الصامدة تذكرت هذه المدينة ايام كانت تتعرض يوميا الى القصف الهمجي وتذكرت صمود اهلها الابطال . الذين صمدوا في مدينتهم ودافعوا عنها .. فمن حقهم اليوم وهم ينعمون برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لهم ولمدينتهم ان يعيشوا حياتهم الجديدة بعيدا عن المتاريس واكياس الرمل وانقاض الخراب وبقايا العدوان .

هنيئا للبصرة حياتها الجديدة

وهنيئا لكل مقاتل في الفيالق الاربعة هذه المشاركة الرائعة بعد تلك الوقفة الجبارة على مدى ثمان سنوات .

وعلى محبتك ومحبة اهلك النجباء وترابك المقدس المضمخ بدماء الشهداء نلتقي مرة اخرى .

■ ويتألق وجه البصرة من جديد على يد المقاتلين





تجليات الوعي السالب

صحافة التاسع عشر او الولادة على سفينة بونابرت

■ خيري منصور

قبل منتصف القرن الخامس عشر بقليل ، كانت طباعة مجلد كبير لاحد الملوك او احدى الاميرات في اوروبا تتطلب (قطيعا) من العجول . من هنا يمكننا ان نتصور اهمية اكتشاف الورق ونقله من شرق آسيا ، بل اهمية الطباعة نفسها باعتبارها ثورة كبرى ، فهي ، بتعبير احد ابرز المهتمين بتاريخ الكتاب والطباعة ، [1] بدلت وجه العالم خلال خمسة قرون ، وخلقت بعد ولادتها بقرن واحد عالما جديدا وعقلية جديدة . لقد مرت عصور على الذاكرة البشرية كان عليها ان تكون (الارشيف) الحي لكتب دينية واشعار وحكايات وتواريخ ، ومن جهة اكثر فداحة في ارهاق المؤلفين ، كان احد هؤلاء حين يريد الاشارة الى مصدر (يدون) المادة كلها ، وذلك لانعدام الكتاب المطبوع ذي النسخ المتعددة الذي يحتازه عدد كبير من الناس وتكفي الاشارة اليه بهامش واحد .

ويذكر « روزنتال »[2] ان القدامى كانوا يؤثرون الحفظ رغم ارهاق الذاكرة ورياح النسيان . سقراط ، مثلا ، كان يستنكر حين يرى احد تلامذته يدون افكاره على الجلد . ويقول : « تدون افكاري على جلود الابقار الميتة عوضا عن ان تطبع على قلوب الناس الاحياء » . لقد انطبع الكثير على قلوب الاحياء ، وكان عرضة للنسيان او الانتحال او غير هذم وتلك من مشكلات ماقبل التدوين .

وثمة ، مايلفت الانتباه لدى مراجعة تاريخ تطور الكتاب المطبوع في الغرب والشرق على السواء ، فخلال القرون السبعة التي اعقبت سقوط الامبراطورية الرومانية كانت (الاديرة) بالاضافة الى المؤسسات الكهنوتية هي التي احتفظت بالاحتكار شبه الكامل للثقافة (الكتبية) وانتاج الكتاب .

وبالمقياس نفسه يمكننا التاريخ لاول كتاب مطبوع باللغة العربية في العقد الثامن من القرن السادس عشر[3] ، وهو كتاب التعليم المسيحي الذي طبع في ايطاليا . ويذكر جوزيف الياس في كتابه « تطور الصحافة السورية »[4] ان اقدم مطبعة عرفها الشرق الاسلامي هي تلك المطبعة التي اسست في الاستانة وطبعت فيها (التوراة) بالحرف العبري . بعد ذلك وفي الثلث الاول من القرن الثامن عشر صدر في الاستانة قرار امبراطوري باعتماد طبع الكتب وبالتصديق على تعيين اربعة من المراقبين للاشراف على اعمال مكتب الطباعة . اما اقدم مطبعة عرفها المشرق العربي خارج نطاق خلافة الاستانة فهي المطبعة التي جلبها رهبان الطائفة المارونية من ايطاليا واقيمت في (دير قزحيا) بلبنان عام ١٦١٠ ، وقد نشرت في عام تاسيسها كتاب (المزامير) باللغة السريانية ، ولم يصبح حرف المطبعة عربيا في المشرق الا بعد قرن تقريبا من هذا التاريخ ، فقد احضر البطريرك (اثناسيوس الدباس) مطبعة بحروف عربية من بخارست واقامها في مدينة حلب ، ولم تطبع سوى عشرة كتب ، كان اولها (كتاب المزامير) ايضا .

هذا في الشام . اما في مصر فقد انشئت مطبعة بولاق الشهيرة عام ١٨٢٢ وظلت الوحيدة في مصر طوال ستين عاما .

لم يكن ممكنا الحديث عن نشوء الصحافة العربية في التاسع عشر ، وما تفرع عن هذا النشوء من تجليات ثورية واخرى سالبة بدون هذا التقديم لنشوء الطباعة واستيرادها بصفتها الشرط الاسلي للنشر سواء في الكتب او الصحافة . يجمع المؤرخون على ان البلدان العربية لم تعرف الصحافة الا بعد حملة نابليون على مصر ، وهنا نلتقي دفعة واحدة بظروف الولادة الطريفة للصحافة العربية ، يذكر (المقدسي)[5] ان نابليون عين اثناء اقامته في مصر لجنة علمية وكان من اعمالها انها انشات سنة ١٧٩٨ جريدة باللغة الفرنسية تصدر مرة كل خمسة ايام ، واعقبها بمجلة فرنسية ايضا تصدر ثلاث مرات في الشهر ، وغايتها المعلنة هي :

« تعريف فرنسا واوروبا بمصر واهلها » ، وفي عام ١٨٠٠ امرت السلطة الفرنسية باصدار صحيفة باسم (التنبيه) لنشر الاخبار والمعلومات . وبعد خروج الفرنسيين من مصر بقيت (مصر) بلا صحافة حتى علم ١٩٢٨ حيث انشا محمد علي (جريدة رسمية) بعنوان الوقائع المصرية وكانت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع . ويجمع معظم المؤرخين للصحافة العربية ومنهم (ابراهيم عبدة) في كتابه تطور الصحافة المصرية ، ان جريدة محمد علي الرسمية تلك تدشن تاريخ الصحافة العربية برمتها وكانت تصدر باللغة (التركية) ولم تتحول الى العربية الا فيما بعد ، ولم يصدر بعدها حتى عهد (اسماعيل) سوى صحيفتين حكوميتين ايضا ، وتوالى صدور الصحف الرسمية وشبه الرسمية في مصر حتى عام ١٨٦٩ حين انشا المويلحي وجلال مجلة (نزهة الافكار) وامرت الحكومة باغلاقها بعد صدور عددها الثاني .

ويقول ابراهيم عبدة ـ مؤرخ الصحافة المصرية : ظهرت الصحافة الشعبية في مصر اول ماظهرت مماثلة من حيث الشكل والانتاج للصحافة الرسمية ، معنية بتافه الاخبار ، ناشرة لقديم الادب المحفوظ في بطون الكتب ، وكان مايتاح نشره منها يستوجب رقابة الحكومة ويخضع لوحيها » .

هكذا نشات الصحافة في مصر بدءا من (تنبيه) نابليون او منشوره العسكري الموشى بالمعلومات عن شرق مفتوح للتو ، اما في الشام ، فقد ارتبط نشوء الصحافة شان المدارس والمؤسسات الطبية ودور التبشير بالبعثات الاجنبية ، يحدد انيس المقدسي (المرسلين الامريكان) باعتبارهم المصدرين الاوائل للصحافة ، فقد انشاوا عام ١٨٥١ جريدة دينية استمرت في الصدور اربع سنوات ، ثم اصدر المرسلون الامريكان عام ١٨٧٠ مجلة (النشرة) ـ ولاتزال تصدر حتى الآن ـ اي حتى صدور الطبعة الرابعة من كتاب المقدسي[6] وهي صادرة عام ١٩٨٤ ! .

تلاحم اليسوعيون فاصدروا اولا (المجمع الفاتيكاني) ثم (البشير) وبعد ذلك مجلة المشرق .

ولم تنشا صحافة على ايدي اهل البلاد حتى صدور (حديقة الاخبار) للخوري عام ١٨٥٧ ، وكانت ـ حسب احد المصادر عن الصحافة العربية ـ[7] مؤازرة من الحكومة التركية (لان الخوري كان من اشد المتحمسين لممثلي هذه الدولة في سورية)[8]

وحسب هذا المصدر ايضا[9] فان المؤلفين يعتبرون ان جريدة (البشير) التي اصدرها المبشرون الأمريكان والتي سبق ذكرها كانت « عربية صرفة » وذلك لانها كانت تعبر عن راي البعوث الجزويتية ! » وهذا ما لايستطيع القارىء فهمه ، الا اذا اعاده الى (السياق الاستشراقي) او الى تناقض يصيب ابسط البدهيات المنطقية ، اذ كيف تكون (البشير) عربية صرفة .. وتعبر في الوقت نفسه عن راي البعوث الجزويتية ؟

وفي الوقت الذي يقول فيه المستشرقون الثلاثة (مؤلفو كتاب دائرة المعارف الاسلامية) ان المسلمين ظلوا مترفعين عن الصحافة حتى صدور (المؤيد) للشيخ علي يوسف عام ١٨٩٠ ، في الوقت نفسه نرى ان (د. محمد كامل الفقي)[10] يخصص فصلا من كتابه (الازهر ودوره في النهضة الادبية الحديثة) يقول :

ـ « اعتمدت الصحافة على الازهريين قبل غيرهم في نهضتها ، ووجدت منهم منذ نشاتها الاعوان الاقوياء . واتخذوها منبرا دعوا فيه إلى الاصلاح الاجتماعي بمختلف الوانه وشتى اساليبه » ومن الامثلة الذي يذكرها (الفقي) والتي تتعارض مع مايقوله المستشرقون الثلاثة ان (الوقائع) وهي الصحيفة الاولى كان يسهم في تحريرها ازهريون (علماء) مثل الشيخ (عبدالرحمن الصفتي) والخشاب وحين اتجهت الرغبة الى اصلاح (الوقائع) عام ١٨٤١ اسند الامر الى رفاعة الطهطاوي بترجمة بعض المواد المحدثة ، وبعد ذلك تولى الطهطاوي نفسه الاشراف على الوقائع المصرية . ويعود الفضل الى الطهطاوي بتعريب الجريدة وبدات تنشر مقالات لاعهد لها بها عن السياسة والحكم الفردي والشورى وما الى ذلك . ويتحدث بعد ذلك طويلا عن تولي الامام محمد عبده الاشراف على الوقائع ودور علماء الازهر في انقاذها من اللغة الركيكة وشبه العربية الى العربية الفصيحة ، فقد كانت من قبل حسب تعبيره :

« كانك امام رجل معقود اللسان » .

« الولادة في المنفى »

من المعروف ان معظم الصحف المهمة التي انشئت في مصر في التاسع عشر كان وراءها مهاجرون من طلائع اليقظة العربية في بلاد الشام . فالاهرام اسسها سليم تقلا عام ١٨٧٥ ، والمحروسة لسليم النقاش ، والمقطم ليعقوب صروف ونمر ومكاريوس ـ ١٨٨٨ ـ ، والهلال لجورجي زيدان عام ١٨٩٢ اضافة الى الصحف التي اصدرها اديب اسحاق اثناء اقامته في مصر ، لقد كان خروج مصر المبكر نسبيا من النطاق العثماني سببا اساسيا في لجوء هذا العدد الكبير من الباحثين عند مخرج من سطوة الاستبداد التركي ، ان واحدا من ابرز هؤلاء (الكواكبي) اصدر كتابيه المهمين (ام القرى وطبائع الاستبداد) في مصر للسبب نفسه ، ومات مسموما للسبب نفسه ، كما سنرى في مقالة مكرسة لهذا الرائد النهضوي المنسي .

وفي الفترة نفسها ، او قبلها بقليل ، بدات ، هجرة الصحف العربية الى الشرق والغرب ، كالصحف التي اصدرها (رزق الله حسون) في الاستانة ولندن و(جوائب)[11] الشدياق التي صدرت في الاستانة ايضا ، اضافة الى الصحف الساخرة التي اصدرها (صنوع) في باريس .

■ ابو نضارة .. نموذج اولي ■

كانت هجرة (صنوع) الى باريس كما يرويها ابراهيم عبدة [12] هروبا من اضطهاد اسماعيل الذي كان للصحفيين الاحرار بالمرصاد ، وبعد ان يذكر (عبده) فضائل باريس (الابدية) على الاحرار واللاجئين ، ينقل ماسنسمسه نموذجا اوليا عن تجربة صنوع ، سنحاول من خلال تجربة صنوع معرفة او تحديد الصدى الذي بحث عنه الفرنسيون في صحيفة مهاجرة .

يقول عبده[13] : ان صداقة متينة كانت تربط بين (صنوع) وبين اسرتي بونابرت واورليان ، وكان « جناحا الملكية المذكوران يرحبان بالمنفي المصري ترحيبا ملحوظا ويحسنان وفادته ، وكانت جريدة الفيجارو تفرد مكانا خاصا في ادارتها لعرض رسوم (ابو نظارة) ليشاهدها الفرنسيون » .

والغريب جدا في هذه المسالة ان يتجلى الوعي السالب ـ لاعند ابي نضارة فقط بل عند مؤرخه ايضا ـ بحيث يريد (عبده) الاشادة بابي نضارة كداعية كبير بلغ حدا بعيدا من الاشادة بوطنه في المنفى ، يقول عبده :

يمضي ابو نضارة قائلا للمحرر الذي ساله عن الازمة الحالية في مصر :

ـ « الا فاعلموا ان الكتب المدرسية المستعملة في مدارس مصر مترجمة حرفيا من اهم الكتب التي تدرس في المدارس المماثلة في باريس . بل اكثر من ذلك فان روائع الادب الفرنسي منتشرة في مصر كانتشار اصولها في فرنسا وجميع تلامذة القاهرة والاسكندرية يحفظون عن ظهر قلب حكايات (لافونتين) وحوادث (لفتلون) وتاريخ (ديوري) .»[14] .

لقد استطاع (صنوع) ان ينال احترام الفرنسيين لهذه الاسباب ويضيف مؤرخه (ابراهيم عبده) سببا آخر هو انه كان ينظم الشعر باللغة الفرنسية التي اتقنها ونال اعجاب الفرنسيين . وحين سئل (صنوع) عن الحل الوحيد لازمة مصر يومئذ ، اجاب :

« لاينقصنا سوى شيء واحد .. هو ان يحكم مصر زعيم جديربها ، وهو بالطبع (حليم) اصغر ابناء محمد علي » .

ويمكن اختصار (الصدى) المبحوث عنه عند صنوع في الملاحظة التالية ، والتي ابديت حول (مجموعة صحيفته) :

« انها مجموعة غريبة حقا فهي تحكي في آن واحد جريدة (DEBOQULLON) حيث تبدو الصور الشرقية كانها مقتبسة من اشعار النبي (ارميا) او من اوصاف النبي (حزقيال) .

واستطاع (صنوع) ان يصور عددا من الصحف في باريس كان يحرص على ارسالها الى مصر مهربة يذكر مثلا : انه استطاع ان يرسل اربعة الاف نسخة بوضعها في مرتبة سرير ووسادتين لسيدة فقيرة عائدة الى مصر »[15]

ومن يراجع صحف (صنوع) يجد نقمة كبيرة على الانجليز ومن يسميهم (المتجلنزين) .

هذا في الوقت الذي يعود فيه صنوع دورة كاملة ليطري كل ماهو فرنسي سياسة وثقافة وانسانا .. الخ .. انه يعيدنا بالوعي السالب نفسه الى الكوميديا السوداء التي عاشتها (جامايكا) مع (الفئران والنموس) ..

بين منفى .. ومنفى

اذا كان مفهوم المنفى يتخطى ، حسب منطلقنا الشخصي في الاقل ، المفهوم الجغرافي الى ماهو اعمق واكثر ايغالا في الروح ، فان مانقصده بالمنفى الآخر هو رديف استلاب ايضا . فالصحيفة التي كانت تصدر داخل الوطن العربي جغرافيا لكنها خارجه على صعيدي الهم والظرف التاريخي كانت هي الاخر تصدر في (منفاها) الاشد غربة ، لانه اولا منفى مموه ، وثانيا يغتصب حيزا لسواه . ويصادر على ولادة طبيعية ، كانت ستاخذ طريقها (لولا) هذا البديل المصطنع ، على اية حال كان لكل من المنفيين ويلاته ، يذكر جوزيف الياس مؤرخ الصحافة السورية[16] ان سورية ابتليت قبل ولادة صحفها بهجرة الاقلام الى العواصم الغربية ومصر والاستانة ، ويذكر ان مؤسس اول صحيفة شعبية حرة في الدولة العثمانية كان (رزق الله حسون) الذي لو قدر لقلمه ان يصول على صفحات الصحافة السورية لكانت قد بلغت شاوا عظيما قبل انصرام القرن الماضي .

وليس تقليلا من اهمية (حسون) ان نقول لمؤرخ الصحافة السورية ان هذا الاستنتاج العاطفي لايخلو من مجازفة ، ومجازفة تاريخية ايضا ، انه يخضع للمنطق التقليدي المعروف بمنطق (لو) في التاريخ .

وهنا لابد من الاستعانة بمؤلف طريف ـ سنحيل اليه ايضا في معالجات مقبلة ـ هو (لو) في التاريخ[17] يقوم على مجموعة من الاسئلة الافتراضية مثل ـ ما الذي كان سيحدث (لو) ان العرب انتصروا في معركة الاندلس النهائية ؟

ـ او ما الذي كان سيحدث (لو) ان نابليون هرب الى امريكا ؟

ـ او ماالذي كان سيحدث (لو) ان اللورد بايرون (الشاعر) اصبح ملكا على اليونان ؟

واخيرا ، السؤال الاكثر طرافة عن عربة الفلاح الفرنسي (دوريه) الذي كان يجر عربته البسيطة قرب جسر (فارين) باحبط محاولة لويس السادس عشر للهرب من باريس ..

فهل صحيح ان منطق (لو) هذا يقدم تفسيرا للظاهرات الكبيرة والصغيرة على السواء ؟ اصحيح مثلا ـ وهذا انسياق مع الطرافة ـ ان الفلاح (دوريه) لو سلك طريقا آخر ، لاستطاعت اسرة لويس السادس عشر ان تتقن العد الى العشرين حسب قصيدة ساخرة لجاك بريفير ؟

أصحيح ان مستقبل صحافة بكل ما تعنيه من افراز حضاري ـ ديمقراطي ، وحوار يومي مع الحاكم والمحكوم .. الخ القائمة متعلقة تماما بصحفي مشهور القلم مثل رزق الله حسون ؟ ؟

ان مادفعني الى هذا الاستطراد هو الانقياد العفوي لدى كثير من مؤرخي الصحافة وغير الصحافة نحو مفهوم احادي البعد للمنفى او الهجرة ، فتطور الصحافة السورية حسب المثال السابق كان مرتهنا لعوامل عدة منها كيفية نشوء الدولة قبل الاستقلال وبعده ، حجم هذا الاستقلال ونسبيته ، الدستور وتفريعاته ، واخيرا الحريات بمستوياتها الثلاثة المعروفة .

ان منطق الـ (لو) هذا عند مؤرخ للصحافة يلتقي ـ وان بشكل نسبي ـ مع ما تطلع اليه (صنوع) حين قال ان الامور كلها ستسير في الطريق القديم اذا تولى (حليم) اصغر ابناء محمد علي مقاليد الحكم !

■ هوامش

■ لم اشأ ان اقدم مسردا تاريخيا ـ احصائيا ـ للصحف والمجلات التي ظهرت في التاسع عشر ، واكتفيت بالعينات الدالة ، فعلى سبيل المثال انشأ مدحت باشا اول صحيفة عربية في العراق (الزوراء) عام ١٨٦٨ ، وقد كانت مكرسة لنشر النصوص الرسمية بالعربية والتركية ، وتعتبر صحيفة (صنعاء) ١٨٧٧ اول جريدة صدرت في الجزيرة العربية ، وفي المغرب كانت (المبشر) عام ١٨٤٧ هي اول صحيفة ... وفي (ليبيا) صدرت الجريدة الاولى عام ١٨٧١ ، وفي فلسطين كانت الكرمل هي الجريدة الاولى انشئت عام ١٩٠٨ ، ويذكر (عزة دروزة) ان عدد الصحف العربية التي كانت تصدر قبل مطلع القرن العشرين كان حوالي (٥٨٥) اما المجلات فقد بلغت (٣٥٣) وقد وردت هذه الارقام في كتابه نشأة الحركة العربية الحديثة ـ منشورات الحياة ـ بيروت ص ١٣٦ يراجع ايضا (الجريدة والصحافة عند المسلمين) دائرة المعارف الاسلامية ١١ .

١ ـ لوسيان فافر وهنري جان مارتان ـ ظهور الكتاب ـ ت . محمد سميح السيد ـ منشورات وزارة الثقافة ـ دمشق ١٩٧٧ ـ من مقدمة (شالوس) السكرتير العام للمركز الدولي للتاليف .

٢ ـ فرانز روزنتال ـ مناهج العلماء المسلمين ـ ت . د. انيس فريحة ـ دار الثقافة بيروت ـ ١٩٨٣ ص ٢٢ ، ولقد استمر هذا التقليد : الكتابة على الجلد حتى ايامنا ، فمن ترجمة انسي الحاج لنشيد الانشاد حتى كتاب (ديستان) عن الديمقراطية ، خُصصت نسخ مطبوعة على جلد (الشموا)

٣ ـ لوسيان فافر ـ المرجع نفسه ص ١٧

٤ ـ جوزيف الياس ـ تطور الصحافة السورية في مائة عام ـ الجزء ١ دار النضال بيروت ١٩٨٢ نقلا عن كتاب خليل صابات تاريخ الطباعة في الشرق العربي ـ ص ٣٢ .

٥ ـ انيس المقدسي ـ الفنون الادبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة ـ دار العلم للملايين ـ ١٩٨٤ ص ٣٩

٦ ـ المرجع نفسه ـ وتثبيت المعلومة في الطبعة الرابعة من الكتاب الصادرة ١٩٨٤ يؤكد استمرار ظهور (النشرة) حتى ذلك التاريخ في الاقل .

٧ ـ مارتمان وآخرون ـ الجريدة والصحافة عند المسلمين ـ كتب دائرة المعارف الاسلامية ـ ترجمة ابراهيم خورشيد وآخرين ـ دار الكاتب العربي ـ بيروت ١٩٨٤ .

وثمة امور عديدة ينبغي لها ان تناقش في هذا المرجع الاستشراقي ، نكتفي هنا بهذه العبارة : يقول (لويس بلا) احد واضعي الكتاب : كان لزاما علينا ان نخصص معظم عنايتنا للمطبوعات التي كان يديرها الاجانب في ظل البلاد الاسلامية طالما انهم قاموا بدور عظيم في النهوض بالصحافة ص ٧٣ .

٨ ـ المصدر نفسه ص ١٧

٩ ـ المصدر نفسه ، ولانعلم اذا كان هذا التناقض من صميم الكتاب ام من الترجمة ؟ لكن في الارجح ان المؤلفين قصدوا الى شيء كهذا انسجاما مع المنحى العام للكتاب .

١٠ ـ د. محمد كامل الفقي : الازهر واثره في النهضة الادبية الحديثة ـ مكتبة نهضة مصر ـ ١٩٦٥ ص ١٠٣ ومابعدها .

١١ ـ تضاربت آراء المؤرخين حول قيمة (الجوائب) لفارس الشدياق ، غير ان مايستحق الذكر هنا هو ان صاحبها تقاضى من السفارة البريطانية في الاستانة مبلغ الف جنيه لكي يطبع المنشور الصادر عن الباب العالي باعلان عصيان (عرابي) واثارته الفتنة في وادي النيل ، ويقول السيد رشيد رضا : « ان الشدياق خدم الانجليز بصحفه عشرين سنة ـ يراجع ـ محمد عبدالغني حسن ـ فارس الشدياق ـ الدار المصرية للتاليف والترجمة ص ١٥٢

١٢ ـ د. ابراهيم عبدة ـ (ابو نظارة) ـ مكتبة الآداب ـ ١٩٥٣ ص ٥٦

١٣ ـ المرجع نفسه ص ٦٨

١٤ ـ المرجع نفسه ص ٧١

١٥ ـ المرجع نفسه ص ٧٨

١٦ ـ جوزيف الياس ـ تطور الصحافة السورية ـ ص ٥٢

١٧ ـ يجد القارىء فصلا ملخصا لهذا الكتاب الطريف في مؤلف (سدني هوك) البطل في التاريخ ـ ترجمة : مروان الجابري ـ المؤسسة الاهلية ـ بيروت ١٩٥٥ ـ ص ١٢١ وما بعدها .

قصة من الادب الاجنبي

دموع التماسيح

■ للقاص ادواردو ليبنادو ■ ترجمة : ازهار مهدي العزاوي

ان الطريقة التي ينظرون بها الي تقززني حقيقة .. اعني ، ماالذي يفكرون به ؟ الم يروا تمساحا من قبل ؟ انهم يتشاجرون معي فيجرون ذيلي ويدخلون اصابعهم في انفي .. ومن المؤكد ان بمقدورهم الآن فعل ذلك لانني فقدت اسناني و .. يقول بعضهم باني مجنون لاني اغضب منهم فاصرخ عاليا عندما اسمعهم يقولون تمساح .. تمساح .. تمساح .

لقد كنت بخير على الساحل مع (امتستا) اذ كانت تقلم اظافري وتنظف حراشفي وتلمع ذيلي .. كان جسمها الصغير حارا جدا وكنت اهدئها بذيلي عندما ترتجف ركبتاها .. كانت تدعوني (رامون) وانا لست بـ (رامون) بل تمساح .. تمساح . وكنت على الساحل بخير .. اسقط حراشفي في بعض الاحيان وانقلب على ظهري ليكي ارى السماء .. كانت سماء محمرة .. تحترق .. تحترق حتى اغمد الشيطان لحيته في الماء . كنت اشعر دائما باني والشيطان روحان شقيقان وهانحن الآن نجلس ونتحدث عن ارواح المنبوذين وعن القرون التي وضعتها زوجته على راسه وراس سائق الحافلة .. انه شيطان مسكين يثير الشفقة حقا فقد قال لي « انظر حولنا يارامون .. ان ماحولنا لهو الجحيم حقا » .

العيش على الساحل يتغلغل في دمك حقيقة لانك تعتاد على ذلك الرمل الناعم وانت تلعق باطن قدمك وتسير مخلفا التلك وراءك ثم تعود لتقول لـ (امتستا) انني مررت من هنا وذلك المسار انا ، ولابد انها ستجيبك بانك يجب ان تكون لنفسك مستقبلا يارامون فاذهب وابحث عن اعمال البناء في (كاراكاس) و .. ستجلس عليّ هكذا .. هنا حتى ترتفع درجة حرارة ذيلي واشعر بالدفء ثم تقول متى سترحل ياعزيزي ؟ وانا .. انا لم اكن ابدا عزيزا فانا تمساح .. تمساح .. تمساح .

وسرت على الطريق السريع وانا اجر ذيلي ورائي حتى وصلت الى المدينة .. وهنا لايحب اغلب الناس حراشفي ، ولكن صديقتي (تيوتس) تحبها اذ قالت لي « اذا رغبت في النوم هنا على هذا البساط فافعل ، فتمساح آخر لن يؤذي احدا » . وبدات العمل فجعلت منطقة (الفيلا) ناعمة بذيلي واخبرني الرجل الايطالي : البس هذا (البوت) وازح ذلك التل عني فذهبت وذيلي ... وهيلا هوب .. هيلا هوب و(بارالته) يسير بجواره خلفي ، ازحنا التل فجعلنا الارض مستوية تماما و .. هيلا هوب .

لابد ان (امتستا) كانت ستقول ابحث عن اعمال البناء وانا الذي جعلت ذلك الساحل ناعما بذيلي .. هيلا هوب . والآن وبعد ان انتهى عملي .. ركبت الحافلة وذيلي ينحشر دائما بالباب و .. لماذا يحدق هؤلاء الحمقى بي هكذا ؟ ثم تلك الفتاة الحلوة تتحرش بي وتداعب ذيلي الاخضر ولاتكف عن اثارتي ولكنها ما ان سمعت جرس الحافلة حتى غادرتها . آه يا (امتستا) هنا الجحيم بعينه .. انهم يدفعونني بشدة وبذلك جن جنوني .. هؤلاء (السفلة) يدوسون على ذيلي ويصيحون « انظروا .. تمساح .. تمساح ! » وانا لم اكن تمساحا ابدا معك ، كنت رامون .. رامون .. رامون . وفي الليل ارمي بجسدي على السجادة ولا استطيع ان اشعر بالراحة فقد تراكمت الاجساد فوق بعضها في هذا الكوخ وعندما ياتي (بانتليون) ثملا الى البيت ، اشعر بان (تيوتس) تلمسني .. فاصيح ماهذا الذي تفعلينه بحق الجحيم ؟ فتجيبني : « اخرس ياعزيزي » وتبدأ بمداعبتي رغما عني وقد اصرخ كالمجنون في بعض الاحيان .

وغالبا ماتوقفت عن سحب ذيلي معي لكي لايلاحقني احد اما عندما اشعر بالتعب فاذهب الى حانة قريبة واطلب جعة ، ولكن لابدّ من وجود شخص ثمل دائما ينظر الي ويفرك عينيه ويصرخ تمساح ! ايها النذل ، تمساح !

فيفسد عليّ ليلتي . ولكن لو انهم تركوني لوحدي لاستمعت الى اغنيتي المفضلة من حاكي الحانة .. هل تذكرينها يامتستا ؟

عندما كنا نتمشى على رصيف الميناء وكان نيلي اخضر يافعا .. عندما لعقت الرمال اقدامنا . ثم ياتي (بارالته) ويقول « امسح دموع التماسيح تلك ودعنا نصغي الى اغنية اخرى » ويبدل اغنيتي المفضلة فاجر نفسي وارحل من الحانة واسير في الشوارع في الفجر المبكر .. لاادري كيف استطيع الاستمرار في صعود تلك السلالم التي لاتبدو لها نهاية ..

هيلا هوب ، هيلا هوب واعود لارى نفسي على البساط فتتسلل (تيوتس) الى الغرفة لتدعك ذيلي ، وعندما تشعر ببرودته ، ترفسني في انفي وتقول « ايها السافل هاقد عدت انت الآخر ثملا الآن وانت اقل قيمة حتى من عصا البابا » .

ويقولون عني الآن انني مجنون وأنني احمق ساذج وانني ضيعت الفرصة من يدي ولكن الحقيقة هي ان هذه الحياة ليست حياة تمساح ، فانا مخلوق من رمل وشمس ، احب ان اضطجع على صخرة ، وانسى نفسي وانا احدق في الافق البعيد .. بعيدا بعيدا ، هناك حيث تندمج نظراتي بالماء فعلى الساحل انا متساو مع اي شيء .. متساو (امتستا) ، متساو مع البحر والاصداف ...

. اما هنا فاخبىء نيلي الاخضر تحت المنضدة واغطي عمودي الفقري بـ (تي شيرت) ويطلب مني (بارالته) ان اتخلص من عقدة (رامون) وانا لم اكن ابدا معقدا .. انا تمساح تمساح .. تمساح ..

كنت قد ذهبت يوما الى مطعم وذيلي مخبا تماما ولكن وبعد برهة من الزمن قالت امراة تجلس على المنضدة القريبة مني « عزيزي الا تشم رائحة تمساح » وحدق بي اثنان آخران عبر الممر وهمست امراة باذن رفيقها « ان رائحته كرائحة التمساح ! » ولكزت امراة عجوز زوجها وهمهمت « ذلك الرجل تفوح منه رائحة كريهة كرائحة التمساح » وجاء الخادم بعد ذلك وهو يغطي انفه بمنديل وداس على ذيلي ، ولكي لاامزق ساقه بعضة واحدة ، سحبت نفسي خارجا ومشيت الشارع وانا مجهد وهيلا هوب .. هيلا هوب .

آه يا (امتستا) ان هذا المكان يزدحم بفخاخ التماسيح والاسوا من ذلك كله هو اني لااستطيع الرجوع .. لقد اضعت الطريق . وهاانذا الآن مبهور بواجهات المحلات التجارية في الاسواق واحب الصعود والنزول في المصاعد الكهربائية حتى عندما يجر بعض (السفلة) ذيلي بشدة ، وفوق هذا كله اجدني الآن افضل ان اكل النقانق على ان آكل الروبيان . وافكر احيانا في الذهاب الى الغدير الجاف وانتظر ان يسقط المطر هناك لكي اضيع نفسي معك في الحشيش العالي وانتزع حراشفي على الساحل .. آه كم اود ان اكون (رامون) مرة اخرى ولكني هنا اخاف حتى ان انزع الـ (تي شيرت) ، واحيانا احلم بالنخيل تمزقه الرياح العاتية فاستيقظ من نومي وانا لتصبب عرقا فالمس حراشفي واقول لنفسي : هذا التمساح ليس ميتا .. انه مهدد فقط وبامكانه التحمل لوقت قليل آخر اذ انه لايزال يملك نابيه الاخيرين .

شوارع

مالك المطلبي

الشوارع الصغيرة
خلف الابواب
ما إن تدق الساعة الثالثة ليلا
حتى تبدأ بالخروج
من الفجوات
والشقوق

* * *

الشوارع الصغيرة
تسيل فوق العتبات
وتقفز فوق الحفر
وتحاذي الاسيجة

* * *

الشوارع الصغيرة تتجه الى مركز المدينة
تصعد وتهبط
كحيّات سوداء
تصعد وتهبط
حتى تصل الى الجسر المقوّس
ذي الاكتاف العالية
فتتدافع ، عليه ، منحشرة في لهاثها الاسفلتي
زحام خانق
واحتكاك جاف
وتكسر
والشوارع
كتفاً الى كتف
تُمسك قلوبها !
خوف السقوط !
لكن كل ذلك لايهمّ !
حين ياتي الفضاء !
بعد الجسر مباشرة ،

تنطلق شهوة الشوارع
فتنشطر .. كلٌ باتجاه حتى
تصل الى المركز :
لاهثةً من الفرح !
هناك يدور بعضها على بعض
تتقاطع .. ..
مكونة مستطيلات ودوائر ومثلثات
وجسوراً لاماء تحتها
هناك تملأ الفضاء
بخطوط : تلمع تحت ضوء السّحاب الأبيض

* * *

بعض الشوارع يتيه
وبعضها ينزلق الى ارضيّات المخازن
بعضها يندفع ، من هوس المُتعة ،
في الفضاء ، معصوب العينين
فيصطدم بجدار
يترنّح
يبقى هناك .. حتى يفيق
فتعود أجزاؤه !!
بعض المسنّين من الشوارع ، يقبع
كلَّ وقت الخروج ،
في حديقة ! : عند مسندٍ
حديديّ ... وينام !
تاركاً النجوم تمسّد ظهره
ما إن تدقّ الساعة الرابعة
حتى ينطلق صوت عظيم ، ضخم ،
كأنّه نذر :

« الخطى » !

عند ذلك تتقافز الشوارع
كأنها كناغر مذعورة
عائدةً باسرع مايكون
الى اماكنها
خلف الأبواب .

٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٨

رئاسة الجمهورية

الرئيس القائد يهنئ رئيس جمهورية توغو لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الجنرال غيناس بي اياديما رئيس جمهورية توغو لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الجنرال غيناس بي ايادیما رئيس جمهورية توغو

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية توغو التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ الوفود الاسلامية تؤدي صلاة الجمعة في جامع الشهداء ■

اشادة بمبادرة الرئيس القائد باطلاق عدد من الاسرى الايرانيين

ادت الوفود المشاركة في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية صلاة الجمعة امس في جامع الشهداء في بغداد .

■ والقى الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني خطبة الجمعة التي نقلتها اذاعة وتلفزيون بغداد . اشاد فيها بمبادرة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين باطلاق عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد المشاركين في المؤتمر

ودعا ايران الى استثمار هذه المبادرة الكريمة ومقابلتها بما تستحق من تقدير لما تمثله من خلق كريم وايمان راسخ بالدين الاسلامي وعقيدته السمحاء .

وقال ان الاسراع بتبادل الاسرى من شانه ان يوفر المناخ المناسب لتحقيق سلام شامل وعادل بين العراق وايران كما انه يمثل استجابة لتعاليم الدين الاسلامي ونهج النبي الكريم محمد (ص) .

وحيا التشريعات القانونية التي اتخذها العراق والتي كفلت مكانة الشهداء واحتياجات ذويهم ورعاية الاسر المعوزة والتي جاءت انسجاما مع تعاليم الدين الاسلامي .

وطالب الدكتور عبدالعزيز الخياط العالم الاسلامي قادة وشعوبا بالتصدي للتيارات الفكرية المنحرفة الهادفة الى النيل من الدين الاسلامي الحنيف وتهديم عقيدته السمحاء .

وحيا الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وقرار اعلان الدولة الفلسطينية .. ودعا المسلمين الى مساندتها ودعمها حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في بناء دولته المستقلة .

■ مكرمة الرئيس القائد لابناء البصرة الباسلة ■

توزيع (٨٧٩) قطعة ارض سكنية على ابناء مدينة المدن

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق التصميم الاساس لمدينة البصرة الباسلة وتوزيع الاراضي على المواطنين المستحقين فيها وزعت بلدية محافظة البصرة الباسلة صباح امس (٨٧٩) قطعة ارض سكنية على عوائل المقاتلين .

ووزع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن في احتفال اقيم في قاعة التربية حضره عدد من المسؤولين بالمحافظة عبرت من خلاله عوائل المقاتلين عن الحب والاعتزاز للرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد لمدينة البصرة وتطويرها تكريما لاسهامات ابنائها في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ ومن جهة اخرى تواصلت في مدينة البصرة الباسلة ولليوم السادس والعشرين حملة العمل الشعبي الواسعة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين ويشترك فيها الجهد الهندسي في الفيالق الثالث والسابع والفارس والقوة البحرية والدفاع الساحلي واليات بلدية البصرة من اجل ازالة مخلفات الحرب وتجميل المحافظة .

■ وتمكن الجهد الهندسي في الفيلق السابع من ردم مستنقعات ب (٢١) الف و(٧٥٠) مترا مكعبا بالتراب ورفع سبعة الاف و(٨٠٠) متر مكعب من الانقاض و(١٢) بدن سيارة مستهلكة ضمن منطقة تمتد من الشارع الشمالي جنوبا حتى المطار المدني القديم ومن شط العرب شرقا حتى امتداد حي الجزائر غربا .

■ وانجز الجهد الهندسي في الفيلق الثالث البطل ردم مستنقعات بحوالي (٤٨) الفا و(٦٧٠) متر مكعب بالتراب ورفع انقاض بحوالي (٢٦) الفا و(٩٣٠) متر مكعب ورفع (٣١٠) اطنان من ابدان السيارات والمواد المستهلكة من احياء العباسية والجزائر وبهية وحمدان والسعودية والمناطق المحصورة بينها .

(واع)

■ دار صدام للمخطوطات ■

استعدادات لاصدار فهرست الحديث النبوي الشريف

تستعد دار صدام للمخطوطات نهاية الشهر الحالي لاصدار فهرست (الحديث النبوي الشريف) ضمن سلسلة منشورات الدار .

ويضم الفهرست الذي يقع في (٤٠٠) صفحة اسماء الكتب التي تناولت الاحاديث النبوية الشريفة ضمن محتويات الدار والتي تبلغ (٨٥٠) كتابا وتعود الى فترات تاريخية مختلفة وامكنة اصدارها .

ويذكر ان الدار قد انجزت الشهر الماضي خمسة كتب محققة عن مخطوطات الدار وهي (الوجوه والنظائر في القران الكريم) لـ(موسى بن هارون) تحقيق الدكتور (حاتم صالح الضامن) و(المعونة في علم الحساب) (لابن الهائم) تحقيق خضير عباس المنشداوي و(خلق الانسان) (للسيوطي) تحقيق بهاء حسوبي ومقامات العلماء بين يدي الخلفاء والامراء (للغزالي) تحقيق محمد جاسم الحديثي و(شرح فصيح ثعلب في اللغة العربية) تحقيق مهدي عبيد .

(واع)

■ في بيان اصدره المؤتمر الاسلامي لمناسبة اختتام اعماله ■

مناشدة ايران بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بحسن نية

حيا المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الموقف الاسلامي والانساني النبيل للسيد الرئيس القائد صدام حسين المتمثل بقرار سيادته اطلاق عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد اعضاء المؤتمر ووصفه بانه مبادرة اسلامية انسانية لدعم الجهود الرامية الى تسريع تبادل الاسرى اظهارا لحسن النية واتباعا لحكم الشريعة الاسلامية .

واعلن في بيان اصدره امس لمناسبة اختتام اعماله تاييده لموقف العراق السلمي المبدئي ودعواته المستمرة لتحقيق السلام وقبوله بجميع القرارات الاسلامية والدولية الصادرة بهذا الشان .

وناشد ايران بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بحسن النية التي تتطلبها الاخوة الاسلامية وحسن الجوار والاستمرار في المفاوضات لتحقيق السلام العادل والشامل بين العراق وايران .

ودعا المؤتمر الى الاسراع بانهاء عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران بعيدا عن اية خلافات ومعوقات سياسية وفي نطاق الحرص على حقوق الاسير التي تنظمها الشريعة الاسلامية والقانون الدولي واتفاقية جنيف لعام (١٩٤٩) .

واكد ان اعراض ايران عن الاستجابة لمبادرة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين يشكل تهديدا لفرص تحقيق السلام وكشفا للمواقف التي تتعارض مع روح الاسلام ودعوته للسلام .

وقيم المؤتمر عاليا موقف العراق وحرصه على سرعة تبادل الاسرى بينه وبين ايران وتعاونه الكامل مع الهيئات الدولية في هذا المجال .

ورحب المؤتمر في بيانه بالخطوات الاسلامية الكبيرة التي حققها العراق على ارضه دفاعا عن عقيدة الاسلام وثقافته والتي جسدت اعتزاز القيادة العراقية بالاسلام وتاكيدها للهوية العربية الاسلامية الاصيلة في بناء الانسان وتقدم المجتمع .

وحيا المؤتمر الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني واعلن عن تاييده المطلق واعترافه الكامل بقيام دولة فلسطين .. ودعا العالم الاسلامي شعوبا وحكومات الى تقديم الدعم والمساندة لنضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه واقرار حقوقه المشروعة .

وناشد المؤتمر الدول الاسلامية للعمل على بث روح الاسلام والاخوة والدعوة الى التعاون والتضامن بين شعوبها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية عن طريق الحوار والمفاوضات بعيدا عن العنف والتدخل في الشؤون الداخلية .

وحيا المؤتمر التشريعات العراقية الخاصة بالشهداء وما تكفله من منزلة رفيعة لهم ورعاية مادية ومعنوية لذويهم تتفق مع اصول الاسلام وقيمه .. واكد ضرورة قيام المجتمعات الاسلامية بوضع الخطط والمناهج التي تضمن قيام السلام الاجتماعي بين المواطنين .

ودعا المؤتمر الى محاربة جميع الافكار والتيارات الهدامة الدخيلة على الاسلام كالبابية والبهائية والقاديانية وولاية الفقيه (الخمينية) لتعارضها مع مسلمات العقيدة الاسلامية وسيرة الرسول العظيم محمد (ص) .

وبارك قرار العراق بانشاء جامعة صدام للعلوم الاسلامية .. وعبر عن اعتزازه بالازهر الشريف الجامعة الاسلامية الام والجامعات الاسلامية في الوطن العربي والعالم الاسلامي ودورها في الحفاظ على العقيدة والشريعة الاسلامية .

واكد المؤتمر التزامه بجميع قراراته التي اتخذها في مؤتمره الاول المعقود في القاهرة في اذار من العام الماضي وعمله على الاستمرار في تنفيذها ولاسيما فيما يتصل بالحرمين الشريفين وقدسيتهما وحق المملكة العربية السعودية شرعا وقانونا في اتخاذ الاجراءات المناسبة لتنظيم الحج .

■ وكان عدد من السادة وزراء الاوقاف قد القوا في بداية الجلسة الختامية كلمات اشادوا فيها برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادرة سيادته باطلاق عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد المشاركين في المؤتمر .

■ وجاء في كلمة السيد خالد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي . يسرني ان اشيد باستقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لنا وحديثه الينا حيث وضع النقاط على الحروف ورسم الخطوط الصحيحة لتحقيق السلام الشامل والدائم الذي ينادي به العراق منذ ثمان سنوات .

■ واكد السيد محمد ازاد وزير الشؤون الدينية البنغلاديشي دعم بلاده للجهود السلمية التي يبذلها العراق .. ودعا المسلمين الى دعم المساعي الهادفة الى تحقيق السلام العادل والشامل بين العراق وايران .

■ وقال الدكتور عبدالملك الجعلي وزير الشؤون الاسلامية السوداني ان العالم الاسلامي يواجه تحديا عسكريا وفكريا استطاع العراق بشعبه الابي وقائده المنتصر وجيشه الباسل حسم التحدي العسكري في حين مازلنا نعاني من التحدي الفكري الذي لابد من مواجهته والتصدي له .

■ وحيا السيد عيسى انكوبيا (وزير مالي) المواقف السلمية للعراق وقال ان السلام هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق سعادة الشعوب وتامين استقرارها .

■ وقال الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية البحريني في كلمته التي القاها نيابة عن المؤتمرين ان العراق هو وطن العروبة والسلام ووطن الرجال الذين التفوا حول قائدهم البطل الملهم صدام حسين ودافعوا عن ارضهم وعن شرف امتهم ودينهم في ملاحم رائدة سجلها التاريخ بمداد من نور حتى تحقق لهم النصر وظفروا بالسلام .

وناقش المؤتمر الذي شاركت فيه (٣٠٠) شخصية اسلامية بينها (١٥) وزيرا للاوقاف من مختلف انحاء العالم عددا من البحوث تركزت حول محورين اساسيين هما السلام في الاسلام والحركات الباطنية والتيارات المنحرفة وسبل مواجهتها والتصدي لها .

ويذكر ان المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية كان قد تاسس في جمهورية مصر العربية عام (١٩٦٠) كجهاز ثقافي واعلامي لخدمة الاسلام عقيدة وشريعة .

(واع)

نائب رئيس وزراء يوغسلافيا يصل بغداد

وصل بغداد الليلة الماضية السيد يانيز زملياريچ نائب رئيس وزراء يوغسلافيا رئيس الجانب اليوغسلافي في اجتماعات اللجنة العراقية ـ اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين البلدين التي تبدا اعمالها في بغداد اليوم .

وصرح السيد زمليارچ ل (واع) بان اجتماعات اللجنة تعقد بشكل دوري بين بغداد وبلغراد لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات السابقة . ولاسيما الاجتماع الناجح الذي عقدته اللجنة في بلغراد خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

واضاف اننا في هذا الاجتماع سنبحث في الامور المستجدة التي تساهم بشكل فعال في تعميق وترسيخ التعاون الثنائي في المجالين الاقتصادي والتجاري وتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين الصديقين .

وكان في استقباله في المطار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة المشتركة والسفير اليوغسلافي في بغداد .

(واع)

وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني يغادر القطر

غادر بغداد امس السيد دومنيك ياسيجينسكي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وتراس المسؤول البولوني خلال الزيارة جانب بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية البولونية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني التي بدات اجتماعاتها في بغداد الثلاثاء الماضي .

واعرب الوزير البولوني في تصريح لـ(واع) عن ارتياحه وسروره للنتائج الايجابية والفعاله التي تمخضت عنها الاجتماعات والتي ستساهم في تعميق وتطوير مجالات التعاون بين البلدين ولاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية .

واكد استعداد الشركات البولونية للمساهمة في عملية التنمية والتطوير التي يشهدها العراق في المرحلة الحالية .

وكان في توديعه بالمطار السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط والسفير البولوني في بغداد .

(واع)

■ نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي مايلي قائمة باسماء المقاتلين الحاصلين على انواط الشجاعة .

ن ض سعد عباس جاسم
ن ض عبدالجليل خزعل شنر
ن ض احمد حمد صالح
ن ض حمود جلاوي مهندس
ن ض عباس عيسى صالح
ن ض حامد هداي قنبر
ن ض مولان علم حسن
ن ض ناظم اكرام عبدالفتاح
ن ض احمد حامد عليوي
ن ض علي طالب موسى
ن ض علي يحيى حسين
ن ض يحيى جعفر موسى
ن ض فلاح حسن داود
ن ض غانم سرحان خليفة
ن ض عباس حسين عبد
ن ض فاضل جثير بدهي
ن ض خالد حتام صالح
ن ض خضير عباس مرزة
ر ع سلام غانم بريج
ر ع عقل فائز حبية
ر ع طالب جخيور مكي
ع قيس طالب حسين
ع ابراهيم سلطان خلف
ع كامل ثجيل لايذ
ع فائز لطيف شهاب
ع محمد محمود علوان
ج ا علاوي احمد حسين
ج ا حميد ياسين خلف
ج ا خالد محمود احمد
ج م عبدالرحمن عبود احمد
ج م يونس شاكر محمود
ج م تحسين علوان ضايع
ج م نصيف جاسم محمد
ج م مهدي سليمان خلف
ج م حسن محمد حسن
ج م علي غانم علي
ج م احمد صاحب رحيمة
ج م صلاح جواد كاظم
ن ض نجم عبدالله عبود
ن ض محمد جحيم عريان
ن ض مجيد خلف حمود
ن ض شوقي ضياء صالح
ن ض مؤيد شكر هداب
ن ض علي عبدالنبي جبار
ن ض حامد شاكر محسن
ر ع عداي محمد حسين
ع سامي ابراهيم علي
ع صالح مهدي فرحان
ع بشير محمد امين
ن ع هادي عبدالرضا عبدالله
ن ع صباح علي سلمان
ج ا جاسم حمادي مصطفى
ج ا رحيم طه رحيم
ج ا اسماعيل محمد علي
ج ا عادل جلمود عبدالحسين
ج ا حسين نجم عبدالله
ج ا كاظم كريم مشحوت
ج ا عواد حبيب شلال
ج ا طه عبدالقادر علي
ج ا رسول لطيف عباس
ج ا شاكر عودة عطية
ج ا محمد محمود هدهود
ن ض سفيان اسعد ابراهيم
ج م خالد محمد علي
ج م سعد حازم محمد علي
ن ض اسماعيل حسين علي
ن ض صباح جبر عبدالحسين
ن ض سامي رشيد فزع
ن ض حميد حمود طه
ن ض حيدر محود كعيد
ن ض صلاح نغيمش راضي
ن ض عبود ابراهيم احمد
ن ض فارس مجيد محمد
ن ض عباس محمد خضير
ن ض احمد حسين كاظم
ن ض حسين عبيد جلوب
ن ض جابر لفتة طريف
ن ض يحيى مطشر هبر
ن ض عبدالله حسين جاسم
ن ض فلاح حسن سعيد
ن ض عيسى حسن عباس
ج ا مهدي صبار خوالف
ج ا حسين رحيم عبدالكاظم
ج م مطر محمود حمود
ن ض عبد معيشر جاسم
ن ض سعد رحيم صالح
ر ع حميد عطاالله محمد
ن ع عبدالقادر طه علي
ج م حاجم هندي صالح
ج ا شهيد محمود مطلك
ج م قاسم كرد مشتت
ن ض ق خ مجيد جهاد ناهي
ن ض ق خ هاني عبدالحسين محمد
ن ض ق خ صالح محمد موسى
ن ض ق خ قاسم ابراهيم مطر
ن ض ق خ حيدر فيصل مهدي
ن ض ق خ جاسم محمد جالي
ن ض ق خ محمد صالح محمد
ن ض ق خ عبد خلف عبد

ن ض ق خ ياسر شاكر حمزة
ن ض ق خ ابراهيم عباس خنيصر
ن ع ق خ محسن فنخير عويد
ج ا ق خ قاسم فارس اسماعيل
ن ض ق خ هليل مطر لفتة
ن ع ق خ حقي اسماعيل خلف
ج ا ق خ محمد عليوي صنيخ
ج ا ق خ غانم محمد ناصر
ن ع ق خ جلال جلوب نافع
ن ع ق خ مهدي عيسى كركو
ن ض ق خ فيصل محمد حسين
ن ض ق خ عدنان خلف رشاد
ن ض ق خ حسين محمد ابراهيم
ج ا ق خ نعيم جابر حواس
ن ض ق خ جمال عباس سلطان
ن ض ق خ صالح علي خلف
ن ض ق خ فائق جمعة حسين
ر ع ق خ ثابت كاظم برهان
ع ق خ سالم محمد مهدي
ر ع ق خ غانم مطر بردي
ع ق خ حيدر عبدالله عليوي
ن ع ق خ جاسم عباس حسين
ج ا ق خ محمد عاشور جمعة
ن ض ق خ علي حسون دحام
ن ض ق خ حمدان حميد فرحان
ن ض ق خ واثق سعيدي عبدالله
ن ض ق خ محمد فتيش صيوان
ن ض ق خ محمد صخيل مكي
ن ض ق خ عبدالواحد عطية مسلم
ر ع ق خ علي حسين علوان
ر ع ق خ نواف مهدي متعب
ج ا ق خ فوزي عطية علي
ع ق خ نجم عبدالله جاسم
ن ع ق خ سلام عباس فاضل
ن ع ق خ عبدالمحسن كنجي رضا
ن ض عامر حمد عبدالباقي
ن ض فلاح محمد حسن
ن ض حيدر شلش داود
ن ض ناصر حسين محمد
ن ض سامي محمد
ن ض امين رسن عبدالرضا
ن ض صلاح ضاحي محمد
ن ض مؤيد حسين سباهي
ر ع صباح سامي ابراهيم
ج ا علي عبدالرحمن
ن ض رشيد هدام جبر
ن ض طالب اكطيف حضيري
ن ض شعلان محمد علي
ن ض سعد جاسم محمد
ر ع منصور حسين علي
ر ع جبر حسين شعلان
ر ع احمد حسين عبدالله
ج ا عظيم قاسم نعاس
ج ا عبد جمعة عبد
ج ا كاظم محمد رغيف
ن ض عمر محمد ابراهيم
ن ض احمد خلف صخي
ن ض مهدي كاظم سلطان
ن ض ياسين حمودي رملة
ر ع علي غضيب عبد
ر ع عدنان حميد زامل
ج ا كاظم خضير عباس
ج ا فاهم خشان فرج
ن ض احمد رشيد محمد
ن ض خالد ابراهيم عواد
ن ض هاشم عبدالمجيد
ن ض جبار عباس جابر
ن ض علاء محمد جاسم
ج ا رحيم حسن علوان
ن ض فارس احمد محمد
ن ض احمد شهاب سلمان
ن ض عبدالهادي يوسف حميد
ن ض وليد اختر عبد
ن ض حامد عباس حميد
ن ض يوسف محسن صخر
ن ض غانم محمد سعيد
ن ض محمد شهاب احمد
ن ض فخري زيدان خضر
ن ض حمزة عيسى زغير
ن ض جابر زاير ناصر
ن ض محمد محمود ناصر
ن ض سلمان حميد حسن
ن ض خليل عبدالله علي
ن ض صبار زاير
ن ض باسم عدنان مجيد
ن ض شهاب مجيد مبارك
ر ع محمد محمود محمد
ر ع وليد صبري احمد
ر ع زهير علي يونس
ر ع صباح عبدالرضا حسن
ع فواز فالح حسن
ع طارق احمد مطلك
ع متعب حسين ابراهيم
ر ع نجم عبدالله ناصر
ر ع خالد عبدالرحيم
ع سالم جاسم عباس
ع مصطفى محمود
ج ا حسين فاضل علي
ج ا محمد محمود سلمان

ج م كاظم جميل يوسف
ج م احمد جاسم
ج م عيسى فيصل
ن ض جاسم صاحب
ن ض نجم عبدالله حسين
ن ض غازي مجيد شلال
ن ض عودة عباس مخيلف
ن ض قاسم ابراهيم حسين
ن ض كامل عبدالحسين حسن
ن ض قيس عزيز سامي
ن ض شاكر عطا كريم
ن ض صلاح جاسم محمد
ن ض حيدر طالب منصور
ن ض ابراهيم كاظم كشاش
ن ض محمد معالي عبيد
ن ض يوسف موسى فليح
ن ض راسم شهاب نصيف
ن ض صالح مهدي مكلف
ن ض محمد ناصر
ن ض غني عبدالامير عويد
ن ض ايشو حنا جتو
ر ع فاضل عباس خضير
ر ع حقي اسماعيل صالح
ر ع احمد مرفوع مغير
ر ع عبدالحسين جمعة محمد
ر ع حسن خلف برهو
ر ع محمود فتحي عزيز
ر ع غالب عبد فيصل
ر ع فارس محمد محمود
ر ع صباح شمران عبد
ر ع عرفات حلواص حسو
ر ع تركي خليل ابراهيم
ر ع سعيد محمد دربه
ر ع احمد رحيم جاسم
ر ع علاء حسين خلف
ر ع قحطان مجيل صالح
ع مبارك جاسم حميد
ع حميد جاد الله سعود
ع اسماعيل علوان
ع طعمة حسان
ع عبدالكريم عبود عودة
ع وصفي عبدالرضا جاسم
ع بدر حسين محمود
ع طالب كاظم بجاي
ع كريم هاشم مظلوم
ع ساهر جاسم علي
ن ع مؤيد ابراهيم حمادي
ن ع كريم ياسين
ن ع حسين عارف غالب
ن ع احمد راضي علي
ن ع ابراهيم عبود شكور
ن ع عباس هاتف اسماعيل
ج ا حسين علي حمادي
ج م زياد حمد منصور
ج م غانم محمد مراد
ج م حامد جاسم مراد
ج م عراك نجري هرب
ج ، عبد لشك مخلف
ج م رياض فتاح جبر
ج م مثنى حميدداود
ج م محمد محسن صالح
ج ح جاسم محمد جاسم
ج م حسين سلمان عبد
ج م ابراهيم مجيد مصطفى
ج م خيرالله عبدالرحمن طه
ج م عبدالله حمود غضبان
ج م علي معاضد نايف
ن ض مؤيد هادي سفيح
ج ا سليم عاشور جبر
ع محمد عبد عواد
ج ا ته ن خضير عبوسي
ن ض حازم عزيز عبدالرحمن
ج ا احمد شلال عيدان
ج ا قاسم حسين عباس
ر ع حميد كاظم صالح
ن ض عبدالجبار مكحول
ج ا رعد علي صالح
ن ع عبدالحسن جابر
ن ض سعد حمزة راشد
ن ع رزاق حصيف بكال
ن ض عبدالحسن بداي
ر ع احمد جمعه علوان
ر ع حامد ياسر عوفي
ج ا ناصر حسين خيال
ن ض غازي جميل وادي
رع ثائر محمد عبدالعظيم
ن ض صادق جواد كاطع

ن ض حسام قاسم حميد
ن ض احمد كاظم جباري
ن ض عامر فليح حسن
ن ض محمد نجم عبدالله
ن ض صباح سبتي عبدالعزيز
ن ض رابح حسن عبدالله

ر ع محمود محسن علي
ن ض وليد فليح شكر
ج ا حسن خلف جبر
ر ع انور ابراهيم عزيز
ج ا صالح علوان جاسم
ر ع محمد نعيم كيوان
ر ع بهاء داود سلمان
ن ض عباس حميد جاسم
ن ض غازي فيصل حمد

ن ض حسن ساجت نعمة
ن ض شلال غضبان عاتي
ن ع علي خضير عبدالله
ر ع عبدالرحمن رشيد
ر ع علي صبري جويد
ج ا حسين عباس جبر
ن ض محمد صبر طه
ن ض شمال علي محسن
ن ض باسم فاخر يوسف
ن ض محمد شاكر محسن
ن ض هاشم حديد جاسم
ن ض كريم هداد خبار
ن ض حسين سليمان احمد
ر ع قدوري جمعة
ن ض فاضل زعال كاظم
ن ض صمد حميد عبدالله
ن ض محمد تركي ناصر

ن ض ق خ سلام فاضل سلمان
ن ض عبد الامير اسماعيل خطاب
ن ض عامر علي حسين

ن ض كاظم عبدالله شعيب
ن ض صباح سبتي عبدالعزيز
ن ض هادي كاظم جودة

ن ض خالد منخي برهان
ن ض فالح عبيس غالي
ن ض جميل صبار بدوي

ن ض حسين رحيم ذري
ن ض جواد كاظم حسين
ن ض كاظم ناصر بدر

ن ض حسين عطيه حمزة
ن ض خضر محمود عبدالله
ن ض محمود جسام حمود

ن ض جبار خضير عباس
ن ض عادل امين حنتوش

ن ض علي عبد مجرن
ن ض زوين علي صالح
ن ض فرج حلو حسن

ن ض مجبل اسماعيل مهوس
ن ض لؤي علي حسين

ن ض يوسف خلف صالح
ن ض سمير عبدالحسين محمد
ن ض جاسم مطر هريود

ن ض علاوي عويد سلمان
ن ض عبد ياسين جاسم
ن ض علي شهيد فليفل

ن ض مسافر عبد هلوم
ن ض حسن رسن محمد
ن ض صباح مال الله سلمان

ن ض حامد محمد العيبي
ر ع ق خ عباس علي سهيل
ر ع ق خ محمد عبد الكريم سعيد

ر ع قاسم محمد حبيب
ر ع علي عبدالله عليط
ر ع ق خ عبد الخضر جولان منشد

ع ق خ جميل موحان مساعد
ج ا ق خ محمد كاظم حسين

ن ض علي عبد مجرن
ن ض روين علي صالح
ن ض محمد عسكر عركر

ن ض خالد احمد ابراهيم
ن ض خالد منخي برهان
ن ض ق خ حسن رسن عبدالله

ن ض ق خ صباح مال الله سلمان
ن ض حامد محمد العيبي

ر ع ق خ عباس علي سهيل
ر ع محمد عبد الكريم سعيد
ر ع قاسم محمد حبيب

ر ع علي عبدالله عليط
ع ق خ عبد الخضر جولان

ع ق خ جميع موحان مساعد
ع محمد كاظم حسين

ع يوسف جاسم غزال
ع عبد رحيم كاظم

واع

هل ينضح الماء في بيتك دون ان تعلم ؟

في احيان كثيرة نلاحظ تسرب قطرات ماء من الحنفية بعد غلقها ونهمل هذه الحالة في غمرة مشاغلنا اليومية معتقدين انها مجرد قطرات لن تضر بشيء .. كذلك قد يوجد نضح داخلي في الانابيب وفي الواقع انها احد اسباب ارتفاع قائمة اجور الماء بالاضافة الى انها تبذير في هذا المورد الطبيعي .

هذه الحالة كانت احدى الامور التي تباحثنا فيها مع السيد عدنان عزيز جابرو المدير العام لمصلحة اسالة ماء بغداد /امانة بغداد/ والذي ابتدأ حديثه بالقول .

تمطلنا تساؤلات كثيرة حول ارتفاع اجور قائمة الماء وبما يقارب (٢٦) الف تساؤل سنويا وبعد التحري نجد ان ١٪ منها فقط يكون المواطن فيها على حق والسبب هو ان الكثير من المواطنين يجهلون بانهم السبب في ارتفاع الاجور على سبيل المثال

هنـاك الكثير من الدور القديمة تتعرض انابيبها للتاكل مما يؤدي الى حدوث نضوح في التاسيسات الداخلية لشبكة المياه او عدم الدقة في تركيب هذه التاسيسات مما يؤدي الى تسرب الماء من الحنفية حتى بعد غلقها وحتى لو كان هذا التسرب على شكل قطرات فان نزولها ليلا ونهارا حتما يؤدي الى زيادة في كلف استهلاك الماء .

■ وكيف يعرف المواطن بوجود هذا الخلل في التاسيسات الداخلية ؟

- الامر بسيط جدا فلو اغلق جميع الحنفيات الداخلية باحكام واغلق كذلك الانبوب الصاعد الى الخزان (التانكي العلوي) ثم يلاحظ عمل المقياس فاذا راى النجمة الحمراء المثبة على المقياس تستمر في الدوران فمعنى هذا وجود خلل واذا توقفت النجمة عن الدوران فان عمل التاسيسات صحيح .. وبامكان المواطن الذي يلاحظ الخلل مراجعة مصلحة اسالة الماء ليتم تشخيصه من قبل العاملين اما تصليحه فمسؤولية المواطن .

■ وللتعرف على نسبة الارتفاع في الاجور في حالة وجود النضح التقينا مسؤول شعبة المعاملات السيد طارق يوسف حيث وضح لنا النسبة بالارقام .

- لو اخذنا انبوبا فيه نضح بحجم (١ ملم) وهو حجم صغير جدا وبضغط (٦٠ باون / انج مربع) فان هذا يولد خسارة قدرها (٥٤٥) لترا في اليوم اي نصف حجم خزان الماء الاعتيادي (التانكي الاعتيادي والذي حجمه ١م³) وهذه الخسارة غير المنظورة ينتج عنها كلفة تقريبية اضافية قدرها (٩٠٠) فلس في الشهر . والنسبة تصبح تصاعدية اذا كانت الحجوم اكبر فلو اخذنا انبوبا فيه نضح بحجم (٤) ملم وبضغط ٦٠ باون / انج مربع ينتج عنها خسارة يومية قدرها ٧١٧ . ٨ لترا اي (٩) خزانات ماء يوميا تقريبا وتكون الكلفة الاضافية عندئذ (٤٠) دينارا شهريا .

■ ومتى يكون المواطن على حق ؟

يقول السيد طارق :

- عندما يكون عمل العداد غير دقيق في هذه الحالة فقط يكون المواطن على حق ومن حقه ايضا ان يتقدم بطلب الى مصلحة اسالة الماء لاستدعاء احد العاملين فيها والتاكد من عمل العداد واذا لاحظ وجود اي خلل عندها يبدل المقياس . ويكون السبب بعض الحالات اهمال قارىء المقياس او نقل غير دقيق للمعلومات الى الحاسبة .

■ ويعقب الدكتور عدنان حول الموضوع قائلا :

ان سعر كلفة الماء في العراق (٢٠) فلسا لكل لتر وهو سعر معقول جدا خصوصا اذا قورنت باسعار كلفة الماء في باقي دول العالم التي تصل الى (٣٠٠)فلس . ولهذا نقول ان ارتفاع الاجور ليس سببها الاسالة فالاجور محددة ومعروفة ولو كما قلت ان هناك بعض الحالات التي يكون فيها المواطن على حق لكن هذه النسبة لاتتجاوز ١٪

من الاف الشكاوي التي تصلنا من المواطنين ونحن كعاملين في مصلحة اسالة الماء نعتبر هذه النسبة فخرا لنا ودليل على دقة عملنا .

وفي نهاية الحديث وجه المدير العام بعض الارشادات للمواطنين بمناسبة موجة البرد والتي تسود القطر حاليا .

انصح المواطن ان يقوم بتغليف المقياس لانه يحتوي على اجزاء ممكن ان تتضرر بالبرودة الشديدة ومن ثم تتعرض للانجماد وكذلك بالنسبة للانابيب الظاهرة في الفضاءات المكشوفة . حيث ممكن ان تتجمد المياه فيها وتتعرض للكسر (اما بالنسبة للخزان فلا يتاثر بالبرودة) وهذه عملية ليست صعبة حيث يمكن تغليف المقياس بقطعة قماش خير من تعريضه للكسر وتكليف الدولة مبالغ طائلة من جراء استيراد هذه المقاييس ..

■ هدى مالك شبيب

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧.٠٤ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥.٢٠

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.٣٤	المغرب	٥.٢٠
الظهر	١٢.١٧	العشاء	٦.٤٠
العصر	٢.٥٠	فجر الاحد	٥.٣٤

تعارف الاصدقاء

نجدد الدعوة لكافة القراء الذين يرغبون بالتعرف على اسماء وعناوين الاخرين الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات والهوايات بالكتابة الى (في خدمتك) .

واول اصدقاء هذه الزاوية هم

■ .. الاسم صباح عطوان عويز الخزعلي
العمر ١٩ سنة .
الهواية : المراسلة ومطالعة الكتب الفنية
العنوان . بغداد - مدينة صدام - زقاق ٧ محلة ٥٤٤ رقم الدار ٣٢/١١/٨

■ .. الاسم باسل عبدالرضا التميمي .
العمر ١٧ سنة .
الهواية . تبادل الصور والخرائط الخاصة (بالالكترونيات)
العنوان بغداد/ الحرية الثالثة/ دار ١٢/ ز ١٩/ م/ ٤٣٦ .

■ .. الاسم ثامر عبدالمجيد حميد
العمر ١٩ سنة
الهواية : سماع الموسيقى وتبادل الاشرطة الموسيقية .
العنوان : بغداد/ الكاظمية/ باب المراد/ سوق الجلبي .

■ .. الاسم : احمد عبدالقادر بكر
العمر ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : بغداد - العامرية - حي الفردوس - محلة ٦٣٢ - زقاق ٢٢ - رقم الدار ٥ .

المجتمع في اسبوع

دورات التعليم المستمر لاطباء الاسنان

تنظم نقابة اطباء الاسنان ندوة التعليم المستمر في موضوع معالجة الاسنان الذي يشمل - حشوات الاسنان وعلاج جذور الاسنان والتيجان والجسور بهدف اطلاع الاطباء على المستجدات العلمية الحديثة في مجال عملهم وذلك لتقديم افضل الخدمات للمواطنين : وتقام الندوة في بناية الجمعية الطبية في المنصور يومي ١٨و١٩ من هذا الشهر الساعة ٩ صباحا .

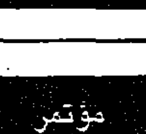
■ .. عزف على البيانو .. ■

لهواة الموسيقى هذه دعوة للتمتع بالامسية التي تقدمها عازفة البيانو بياتريس اوهانسيون في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (السبت) في قاعة قصر الثقافة والفنون .



امسية الاربعاء

يقيم نادي الادباء والكتاب الاربعاء المقبل امسية موسيقية للعازف نصير شمة في قاعة النادي في الساعة ٦ مساء والدعوة عامة .



مؤتمر

يبدأ اليوم المؤتمر السنوي الاول للاتحاد العام لنقابات العمل ويستمر ثلاثة ايام على قاعة نقابة المهندسين في المنصور .

■ .. يوم الفن .. ■

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح مهرجان يوم الفن الذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٨٩/١/١٧ على قاعة المسرح الوطني يتضمن حفل الافتتاح مشاركة دائرة الفنون الموسيقية بالفرقة السمفونية العراقية ومعزوفات شرقية لفرقة البيارق كما ستقدم فعالية غنائية (سكش) من قبل موسيقى الجيش وهي من الحان سليم سالم واوبريت شعري من القاء الفنانة عواطف السلمان بمشاركة مجاميع من محافظة البصرة ودهوك وفي نهاية الحفل ستقدم هدايا وجوائز للفنانين المبدعين .



الصحة للجميع طفلك ومراحل نموه ...

ولادة الطفل تشكل عند الزوجين الجدد وباقي الاسر حدثا كبيرا وحالة مركبة من الفرح والسرور والدهشة .. فالام تراقب طفلها مراقبة عميقة وكذلك الاب .

ويفسرون كل حركة منه او تصرف بما يحلو لهم ، الا ان الاسس الصحيحة والعلاقات المميزة للنمو تختلف مع اختلاف مراحل النمو للطفل .. فعند الولادة يستطيع الطفل ان يرضع بشكل طبيعي .. ويقبض اصابعه دون ابهامه .. ويفزع او يجفل من الصوت العالي المفاجىء .. وخلال الشهر الاول يحاول الطفل الرضيع ان يرفع راسه لبرهة او يتابع نظراته الى امه كلما تكلمت معه او داعبته .. اما خلال الشهر الثاني فانه يوزع الابتسامة للام بصورة خاصة ولمن وجوههم اليفة له .. ويستطيع ان يرفع راسه وهو مستلقي على بطنه وكذلك يمد يديه لتناول الاشياء التي تجذبه .

وفي الشهر السادس نلاحظ الطفل يمسك قدمه بيده وينظر في كل اتجاه ويجلس ويستطيع الجلوس لمدة طويلة . لكنه يضع اي شيء يصادفه في فمه . وخلال الشهرين السابع والثامن فانه يجلس بدون مساعدة ، ويبدأ عنده التسنين . فيكون له سنان اماميان ..

وفي الشهر التاسع والعاشر يبدأ الطفل بالحبو ويطلب من الاهل حمله ويتعرف على الاشخاص والوجوه بصورة افضل ويكون له اربعة اسنان ..

اما في الشهرين الحادي والثاني عشر يبادر الطفل بالوقوف بالاستناد الى شيء ما وقد يخطو بعض الخطوات ويتعرف على اسمه بالنداء وعلى بعض الكلمات الاخرى ويستطيع نطق الكلمات مثل ماما وبابا . كما ويستطيع ان يصفق بيديه .. وخدمة لنفسه بمسك القدح وتناول السوائل وهنا يكون له بعض الضروس ..

هذه مراحل النمو خلال سنة واحدة ابتداء من الولادة ويجب تجنب القلق ان تاخرت مظاهر النمو قليلا مع المبادرة باثارته من خلال الكلام والاصوات والالوان والاشكال يتعرف عليها او يعرفها .. وعدم الذهاب بعيدا في تجديد ذكائه .. فالسنوات القادمة اولى بذلك ..

د. رعد الدليمي

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من ٧ مساء وحتى ١٠ مساء هي .

الاريج - شارع ١٤ رمضان
الاقمار - شارع السعدون/ مقابل ساحة النصر
الاماني - مدينة صدام
الانام - السيدية/ حي المعلمين
بابل - الكرادة الشرقية
عماد الدين - مدينة صدام

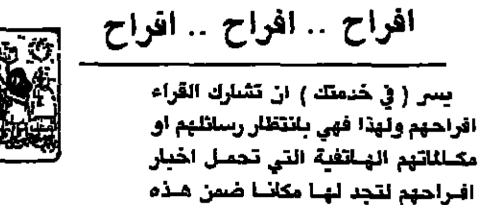
■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ٧ من صباح اليوم التالي فهي

فيان احمد زرنك - شارع ١٤ رمضان
الشحرور - مدينة الشعب/ حي عدن
المفرق - السيدية/ قرب مفرق الدورة
الخطيب - سبع ابكار/ حي تونس محلة ٣٣٠ زقاق ٥١

■ المحافظات ■

■ السليمانية ■
صيدلية الثالثة الشعبية
■ القادسية ■
صيدلية البرماني
■ ميسان ■
صيدلية رحيم
■ التاميم ■
صيدلية النور

افراح .. افراح .. افراح







يسر (في خدمتك) ان تشارك القراء افراحهم ولهذا فهي بانتظار رسائلهم او مكالماتهم الهاتفية التي تحمل اخبار افراحهم لتجد لها مكانا ضمن هذه الزاوية الاسبوعية .

■ .. زواج سعيد .. ■

السيد يسري الجبوري استقبل العام الجديد بحفل زفافه على عروسه سهاد طه مبروك وبالرفاه والبنين .

■ .. مبروك الشهادة .. ■

السيدة ثناء عبدالجبار نالت شهادة الماجستير بتقدير جيد جدا عن رسالتها الموسومة (الضبط البيبلوغرافي للمطبوعات الحكومية العراقية للفترة بين ١٩٧٥-١٩٨٠) . مبروك والعقبى لشهادة الدكتوراه .

■ .. تهنئة .. ■

■ .. والدا وزملاء الطالب رياض مصطفى مرتضى يقدمون التهاني له لانتخابه الطالب القدوة للصف الاول (د) بالمدرسة الغربية المتوسطة للسنة الدراسية الحالية .

■ .. انتخب الطالب انس نوري يونس قدوة للصف الرابع الابتدائي في مدرسة الشهيد محمد سليمان . مبروك .

■ .. السيد اكرم سالم يبعث بتحياته الحارة الى الصديق العزيز الدكتور خلدون طارق نائب رئيس قسم الباطنية في مستشفى كربلاء ورئيس لجنة مكافحة التدخين في المحافظة .ويهنئه بالعام الجديد ويرجو الاتصال به .

■ .. مولود .. ■

رزق السيد فاضل علي عثمان وعقيلته بمولودة اسمياها (روان) جعلها الله من ابناء السلامة .

■ زواج سعيد ■

باقة ورد مكللة بالعطور نزفها للعروسين المهندس جمال عمر و الانسة زحل ابراهيم مبروك وبالرفاه والبنين .

من حقيبة ساعي البريد

هذه الزاوية مفتوحة لاسئلة قراء (في خدمتك) ولاجل هذا فهي بانتظار رسائلهم .

■ .. وقفتنا الاولى ستكون مع رسالة خالية من اسم صريح ولكن موقعة بعبارة (محب ومخلص) يعتب فيها كاتبها على (في خدمتك) لانها ذكرت في عددها الصادر يوم (١٢/١)(١٩٨٨) ان فيلم (معبودة الجماهير) يعرض في سينما بابل وبعد ان قطع كاتب الرسالة مسافة طويلة لمشاهدة هذا الفيلم لكنه فوجىء بعرض فيلم اخر .

وله نقول ان العتب يجب ان لا يوجه الينا وانما الى شركة بابل للانتاج التلفزيوني والسينمائي التي ترجع لها سينما بابل اذ تقوم محررة الزاوية بالاتصال مطلع كل اسبوع بالشركة للتعرف على اسماء الافلام التي ستعرض في السينما التابعة لها (المنصور . اطلس . بابل . الفانوس السحري) لغرض نشرها في فقرة (اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع) وبالتالي فان فيلم (معبودة الجماهير) جاء ضمن المنهاج الذي تلقيناه منهم .

■ .. القارئة ميسم صاحب الزبيدي .

- .. الرسم التخطيطي الذي ضمته رسالتك جميل ولكننا نعتذر عن نشره لعدم وجود زاوية مناسبة

■ . القارىء احمد محمد علي .

- .. لم يتم بعد تحديد موعد اجراء السحبة الثانية ليانصيب الحملة الوطنية لبناء المدارس وستقوم امانة بغداد باعلان موعد السحبة حال تحديده .

مواعيد زيارة المستشفيات

يمكنك زيارة المرضى الراقدين في المستشفيات في المواعيد التالية

■ مستشفى الكرخ الجمهوري ■
الاثنين والخميس بين الساعة الثالثة والخامسة عصرا .

■ مستشفى الكرخ للولادة ■
الاثنين والخميس بين الساعة ٤.٣٠ عصرا والسادسة مساء .

■ مستشفى الطوارىء ■
الاثنين والخميس بين الساعة (٤) عصرا والسادسة مساء

■ مستشفى النعمان ■
يوم الاثنين من الساعة ٣ - ٦ مساء ويوم الخميس من الساعة ٣ - ٤.٣٠ عصرا .

■ مستشفى اليرموك ■
الاحد من الساعة ٣ - ٥ عصرا . ويوم الاربعاء من الساعة ٣ وحتى الساعة ٥ عصرا .

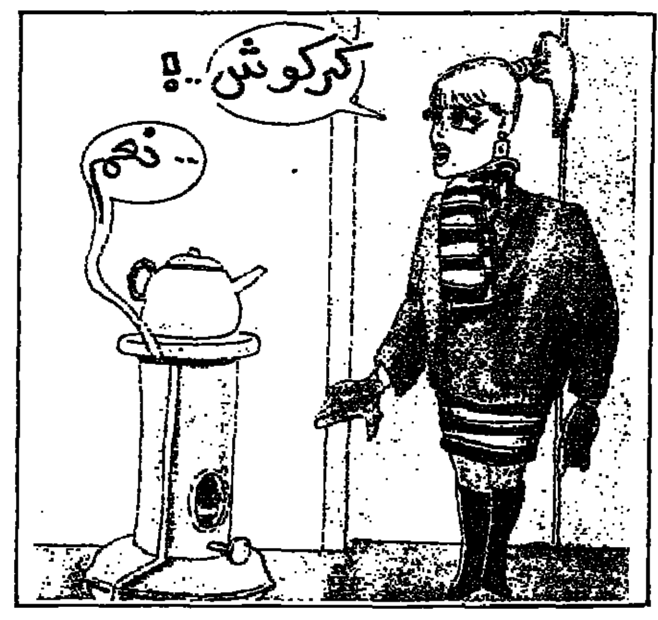
■ مستشفى ابن البيطار ■
يوميا من الساعة ٤ عصرا وحتى ٥.٣٠ مساء .

وقفة مع مفارقات











■ ريشة : ناصر ثامر ■

النشرة الجوية

اما في المنطقتين الوسطى والجنوبية فسيكون الطقس حسنا وتظهر بعض الغيوم في اقسامها الغربية تتكاثر تدريجيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط خلال النهار مسببة تصاعد غبار محلي في اقسامها الجنوبية .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في كل من بغداد ١٣ درجة والموصل ٨ درجات والبصرة ١٦ درجة .

يتوقع ان يكون الطقس خلال هذا اليوم في المنطقة الشمالية غائما جزئيا واحيانا غائما في اقسامه الشرقية مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة في تلك الاقسام ويتحسن تدريجيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا .

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٥٧٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٢١٩٢
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

اعلان
تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في

مناقصة/
ترميمات البناية وانشاء سياج لموقع ذي قار المخزني .

فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندسي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ١٠ دنانير غير قابل للرد وفق الشروط المدرجة ادناه :
١ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا لهوية تصنيفه .
٢ـ ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة عن ضريبة الدخل .
٤ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .
٥ـ ان يرفق المقاول التامينات الاولية البالغة ٥٠٠ دينار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق مع عطائه عند تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات .
٦ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
٧ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١/٢٨ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان
تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في

مناقصة/
ترميمات السياج لموقع الحديد والخشب في محافظة الانبار

فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندسي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ١٠ دنانير غير قابل للرد وفق الشروط المدرجة ادناه :
١ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا لهوية تصنيفه .
٢ـ ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة عن ضريبة الدخل .
٤ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .
٥ـ ان يرفق المقاول التامينات الاولية البالغة ٦٠٠ دينار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق مع عطائه عند تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات .
٦ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
٧ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١/٢٨ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان

يسر عمادة المعهد الفني في بابل ان تعلن عن ما يلي
نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني للاشتراك بالمزايدة لبيع مواد مختلفة والتي كان من المقرر اجراؤها يوم ١٩٨٨/١٢/١٢ فقد تقرر اجراؤها يوم ١٩٨٩/١/١٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في بناية المعهد السابقة (كلية القانون/ جامعة الكوفة حاليا) طريق حلة نجف فعلى الراغبين بالشراء مراجعة الوحدة المالية في المعهد الكائن في ناحية ابي غرق للحصول على قائمة بالمواد لقاء دينارين غير قابلة للرد وتسديد التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة النقدية على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

عمادة المعهد الفني/ بابل

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الاستخراجية/ احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري/ الكائن مقرها في بناية الوزارة ـ ساحة الطيران ـ عن مناقصة لنقل (١٠٠,٠٠٠) طن (مائة الف طن) من الملح من مملحة الفاو ـ في محافظة البصرة الى مملحة السماوة في محافظة المثنى بمعدل ١٠,٠٠٠ طن شهريا (عشرة الاف طن) بمعدل يومي ٣٠٠ـ٤٠٠ طن فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة المنشأة اعلاه لتقديم عطائهم في موعد اقصاه يوم ٩٨٩/١/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم تأمينات اولية قدرها ٨٪ من قيمة العطاء بصك مصدق او كفالة مصرفية . علما بان تاريخ المباشرة بالعمل سيكون في ١٩٨٩/٢/١ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

المدير العام

اعلان
تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في

مناقصة/
انشاء بناية بمساحة ١١٠ أمتار لموقع كراج النقل في جرف النداف

فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندمي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ـ,٢٥ دينارا غير قابل للرد وفق الشروط المدرجة ادناه :
١ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا لهوية تصنيفه .
٢ـ ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة عن ضريبة الدخل .
٤ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .
٥ـ ان يرفق المقاول التامينات الاولية البالغة ١٥٠٠ دينار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق مع عطائه عند تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات .
٦ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
٧ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١/٢٨ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

رئاسة محكمة
جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/ ـ صباح جاسم منصور

سبق ان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٧/١/١٥ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٣٩٣) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الإقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/١٤ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استناد لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة
جنايات الكرادة

رئاسة محكمة
جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/ ـ النور عثمان بركاي

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٧/٢/٣ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٢٨٩) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/١٥ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استناد لاحكام المادتين ١٤٣, ١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

هيئة تنفيذ المرور السريع ط/٦
اعـــــلان

تعلن هذه الهيئة عن وجود مناقصة تجهيز صينية ستيل طعام وبكمية قدرها (٤٠٠٠) صينية اربعة الاف صينية طعام حسب المواصفات المدرجة ادناه وكذلك تجهيز ترمس ماء بكمية (٣٠٠٠) ترمس ثلاثة الاف ترمس .

فعلى الراغبين من اصحاب المعامل المختصة مراجعة مقر هذه الهيئة الكائن في ناحية الوركاء/محافظة المثنى لاستلام المخطط والمواصفات المطلوبة لقاء مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد .

على ان يكون اخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم ١٩٨٩/١/٢٢ الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٨٩ وتفتح العطاءات في اليوم المذكور الساعة الثانية عشرة ظهرا . ويرفق بالعطاء تأمينات اولية قدرها ـ/١٢٠٠ دينار الف ومئتا دينار علما ان اجور الاعلان على من ترسو عليه المناقصة .

رئيس الهيئة

رئاسة محكمة جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/فيصل عطية عسيل

سبق وان أحلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٧/٢/٣ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٢٨٩) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين ١٩٨٩/٣/١٥ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ , ١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة جنايات ألكرادة

رئاسة محكمة جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/١/ علي صدام قاسم
٢ ـ نجم عبدالنبي معلة
سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الرصافة بتاريخ ١٩٨٦/٦/١٥ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٤٤٣) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/١٤ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استناد لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة
جنايات الكرادة

رئاسة محكمة جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/ ـ محمد علوان فاضل
سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الرصافة بتاريخ ١٩٨٦/٦/١٧ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٤٤٣) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/١٤ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استناد لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من الاصول الجزائية .
رئيس محكمة جنايات الكرادة

رئاسة محكمة جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/عدمحمد خليل

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق مدينة صدام بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٣ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٢٥) من قانون المرور وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/١٤ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئاسة محكمة جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/كريم خزعل خنجر
سبق وان احلت على هذه المحكة من قبل محكمة تحقيق مدينة صدام بتاريخ ١٩٨٨/٢/٧ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٢٥) من قانون المرور وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامةلذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/١٤ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة
جنايات الكرادة

رئاسة محكمة جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب/مجيد عبود عبدالله

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق المدائن بتاريخ ١٩٨٦/١/٣٠ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٢٥) من قانون المرور وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/١٤

موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من الاصول الجزائية .

محافظة ذي قار
مديرية بلدية الناصرية
الاملاك
اعـلان بيع آليات مستهلكة

بناء على ماجاء بمحاضر تقدير قائممقامية قضاء الجبايش لجنة التقدير الفرعية عملا باحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ٨٦ تعلن لجنة البيع والايجار الثانية لمحافظة ذي قار عن

وجود مزايدة علنية لبيع الآليات ـ السيارات الموصوفة ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الجبايش الموجود حاليا في كراج البلدية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة محاسب البلدية اعلاه خلال مدة ثلاثين يوما لدفع تامينات نظامية بواقع ٢٠٪ من القيمة المقدرة

والحضور الى المزايدة التي ستجرى في ديوان البلدية اعلاه في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة مستصحبين معهم وصل التامينات او دفعها اثناء المزايدة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور المنادي ونشر الاعلان .

مدير بلدية الناصرية
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

نوع الآلية	الموديل	العائدية	رقم الشاصي
شوفل فيات اطار	١٩٧٨	بلدية الجبايش	٤٦٩٨
اسكانيا قلاب/ ١١١	١٩٨٠	بلدية الجبايش	١٠٣٦١٩٨
اسكانيا حوضية/ ١١١	١٩٧٩	بلدية الجبايش	٤٩٣٤٤٢
اسكانيا قلاب/ ١١١	١٩٧٩	بلدية الجبايش	١٠٣٨٧٣٥
بلدوزر كتربيلر	١٩٧٥	بلدية الجبايش	١٠٣١٩٣٣
اسكانيا قلاب/ ١١١	١٩٨٠	بلدية الجبايش	ـ ـ ـ
بلدوزر كتربلير	٩٧٥	بلدية الجبايش	ـ ـ ـ

محكمة بداءة الرصافة
رقم الدعوى/١٩٨٨/٣٠٢٤
التاريخ ٨٩/١/٩
اعلان

ان الملك الواقع في محلة الدهانة والمرقم ٢١/ج/١٨٢ تسلسل ٤١٥ الموصوف ادناه احيلت قطعيا بعهدة المشتري نافع عواد بمبلغ (ـ,٥٠١٠٠٠) دينار ولوقوع الضم ٥٪ بالنسبة لبدل الاحالة القطعية من قبل المشتري مصروف الرشيد فعليه قرر الاعلان عن ذلك لغرض قبول الضمائم لمدة ثلاثة ايام من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان على ان تبدا المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا . فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة محكمة بداءة الرصافة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ لاجراء المزايدة والاحالة النهائية على الراغب الاخير . على ان يكون من سكنة مدينة بغداد قبل علم ١٩٧٧

ملاحظة ـ اصبح البدل الجديد ـ,٥٢٦٠٥٠ دينارا .

القاضي الاول

الاوصاف .
المساحة ـ ٢١٠ م٢ ومساحة فضلة الرصيف ٨٤م٢ .
درجة العمران ـ جيدة
الشاغل ـ خالي من الشواغل
المشتملات
الملك عبارة عن عمارة حديثة البناء تقع على شارع الخلفاء وشارع خلفي وملاصقة لعمارة حلويات الطارق مشيدة بالكونكريت المسلح وتتكون من ـ
١ ـ سرداب بمدخلين امامي وخلفي بقدر مساحة الارض
٢ ـ طابق ارضي يشتمل على قاعتين ومرافق صحية ومهيا ليكون ٣ دكاكين امامية و٣ خلفية .
٣ ـ طابق وسطي يشتمل على قاعة وغرفتين ومرافق صحية .
٤ ـ طابق اول يتكون من ٥ غرف
٥ ـ تقع في منطقة تجارية ومجموع مساحة البناء ٨٨٨م٢ .

■ في اجتماع مهم للجنة الاولمبية الوطنية ■

الاهتمام ببطولة صدام الدولية لمختلف الالعاب والعمل على اقامتها باعلى المستويات

فصل بعض الاتحادات عن بعضها واجراء انتخابات جديدة لهيئاتها الادارية

الاستفادة من البروتوكولات المعقودة مع الدول الصديقة في استقدام الفرق القوية والمدربين واقامة الدورات التدريبية داخل القطر وخارجه

عقدت الهيئة التنفيذية في اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا مساء يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد كريم الملا رئيس اللجنة . وكرس الاجتماع لبحث ومناقشة تخصيصات الميزانية لعام ١٩٨٩ والبرامج والخطط الاساسية للاتحادات الرياضية ونتائج لقاءات المكتب التنفيذي مع اتحادي الفنون القتالية والعاب المضرب

اتحادات مستقلة في العاب المضرب والفنون القتالية

وقررت الهيئة التنفيذية الموافقة على توصية المكتب التنفيذي فصل اتحاد كرة الطاولة عن اتحاد العاب المضرب وجعله اتحادا مستقلا كما كان في السابق ، على ان يضم اتحاد المضرب والتنس والسكواش والريشة وقد اتخذ هذا القرار بعد مناقشات مستفيضة تناولت ابعاده وتاثيراته على تطوير هذه الرياضة وحظي القرار باغلبية الاصوات

وقررت الهيئة ايضا فصل اتحادات الجودو والكاراتيه والتايكواندو عن اتحاد الفنون القتالية وجعل كل منها اتحادا مستقلا على ان تشكل للعبة الكونغ فو لجنة مستقلة ترتبط بالامانة العامة .

وقد فاز القرار باغلبية ١٦ صوتا

انتخابات جديدة

كما تقرر ان تجري انتخابات للهيئات العامة لهذه الاتحادات لتشكيل الهيئات الادارية الجديدة لها .

مكتب شؤون التدريب والمدربين

وقررت الهيئة المصادقة على مقترح رئيس اللجنة الاولمبية باستحداث مكتب جديد باسم مكتب شؤون التدريب والمدربين يتولى تنظيم وتصنيف المدربين وخلق انسجام في العملية التدريبية على كافة المستويات على ان يراس هذا المكتب احد اعضاء المكتب التنفيذي .

التاكيد على استمرار تدريب المنتخبات طيلة العام

بطولة صدام الدولية

ودرست الهيئة التنفيذية طبيعة الاستعدادات الجارية لاقامة بطولة صدام الدولية بمختلف الالعاب وتبنت توصية بضرورة ان لا يقل عدد الفرق المشاركة عن ست دول ويكون الحد الادنى للفرق الاجنبية المشاركة فريقين ومثلها للفرق العربية .

كما قررت ان يكون مستوى الفرق التي تتم دعوتها رفيعا ولا يقل عن قمة المستوى المحلي باي حال .

الاستفادة من البروتوكولات

وعرض السيد رئيس اللجنة الاولمبية تصوراته حول بروتوكولات التعاون الرياضي مع الدول الصديقة وتقرر ان تتضمن هذه البروتوكولات دعوات الفرق لبطولة صدام الدولية واستقدام المدربين الاجانب واقامة الدورات التدريبية داخل وخارج العراق وتبادل الفرق والمدربين .

كما تقرر ان يسود مبدأ المعاملة بالمثل في دعوة الفرق واستجابتها للمشاركات في القطر مع استثمار الطاقات الرياضية باعلى مستوى .

الاستمرار في تدريبات المنتخبات الوطنية

واوصت الهيئة التنفيذية بضرورة المحافظة على وحدة المنتخب الوطني في كافة الالعاب والتاكيد على استمراره في التدريب طيلة العام وليس في الحالات التي تتطلب جمعه فقط .

استحداث مكتب لشؤون التدريب والمدربين

وقررت الهيئة التنفيذية قبول استقالة الدكتور سهيل نجم العبيدي رئيس اتحاد رياضة المعوقين لظروف عمله مع تقديم كتاب شكر وتقدير له على ما بذله من جهود متميزة طيلة فترة عمله في الاتحاد وكرمت ايضا السادة . عنان اللوس وهشام محمد ناصر وحسن النجار لمساهمتهم في نشر وتطوير العاب السكواش والتجذيف والكونغ فو على التوالي .

تجارب اختيار منتخبنا بالمصارعة تبدأ اليوم

تبدا بقاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية هذا اليوم منافسات تجارب اختيار المنتخب الوطني العراقي للمصارعة التي تستمر لثلاثة ايام .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي للمصارعة انه سيصار الى زج الفائزين في معسكر تدريبي دائم يهدف الاستعداد للمشاركة بالبطولات الدولية الودية والرسمية المدرجة في منهاج الاتحاد للعام الحالي .

تقديرا للموقف البطولي والصمود العالي لمدينة المدن

اللجنة الاولمبية تقدم منحة مالية لممثليتها في البصرة لدعم مسيرة الحركة الرياضية وتوسيع قاعدة الالعاب فيها

قررت اللجنة الوطنية العراقية تقديم منحة مالية قدرها مائة الف دينار الى ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة مدينة المدن خارج سياقات الدعم المخصص لها ولمؤسساتها الرياضية في ميزانية اللجنة الاولمبية .

وجاءت هذه المبادرة انسجاما مع الموقف البطولي والصمود العالي الذي وقفته البصرة الباسلة في وجه الغزاة المعتدين وتسريع وتائر العمل الرياضي بما يكفل تجاوز الاختناقات التي فرضتها ظروف العدوان .

وكان المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية قد عقد اجتماعا مساء امس الاول برئاسة السيد كريم الملا في قاعة مديرية تربية محافظة البصرة في نطاق خطة اللجنة لعقد اجتماعاتها في محافظات القطر لاتخاذ القرارات التي تخدم تطوير الرياضية في المحافظات بشكل مباشر .

توسيع قاعدة الالعاب والاهتمام بالناشئين

واستعرض السيد كريم الملا خلال الاجتماع المبادىء الاساسية في عمل اللجنة وفق البرنامج الذي اعدته والذي يندرج ضمن خطتها في توسيع قاعدة الالعاب الرياضية والاهتمام والتركيز على رياضة الناشئين واستثمار الكوادر الرياضية والمنشات بشكل موضوعي اضافة الى تعزيز علاقة التفاعل بين المؤسسات الرياضية وكوادرها .

كما استمع الى المشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة تطوير الحركة الرياضية في البصرة .

وحضر الاجتماع السيد علي السعدون رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن والسادة عميد واساتذة كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة ورؤساء واعضاء الاتحادات الفرعية والاندية الرياضية .

فوز نادي الجيش ببطولة بغداد لاختراق الضاحية



احرز نادي الجيش بطولة بغداد لاختراق الضاحية للشباب التي نظمها الاتحاد العراقي لالعاب القوى امس الاول . وجاء نادي الزوراء ثانيا واحتل نادي الكاظمية المرتبة الثالثة .

وفي الترتيب الفردي لهذا السباق الذي جرى في المركز التدريبي بالبياع وبلغت مسافته (٨) كيلو مترات احتل العداء طالب شهيد من الجيش المركز الاول قاطعا المسافة بزمن قدره (٥٠ ر ٢٧) دقيقة وجاء حسين جابر بالمرتبة الثانية بفارق ثانية واحدة فقط وحصل صباح حسين من الجيش على المركز الثالث وزمنه (٤٦ ر ٢٨) دقيقة

■ بطولة الناشئين ■

وفي فئة الناشئين لمسافة (٦) كيلو مترات حصل نادي الكرخ على المركز الاول وجاء نادي الشرطة بالمركز الثاني واحتل نادي الزوراء المرتبة الثالثة .

وبالنسبة للنتائج الفردية كان الاول بشير جابر من نادي الطيران الذي سجل (١٧ ر ١٨) دقيقة وجاء علاوي عبدالواحد من الشرطة ثانيا واحتل راشد عبدالسلام من الكرخ المرتبة الثالثة .

■ النساء ■

واحتل نادي الكرخ المركز الاول بالنسبة للنساء وجاء الزوراء ثانيا والاعظمية بالمركز الثالث .

وفي الترتيب الفردي كانت الاولى منال مهدي من الزوراء وقطعت مسافة الاربعة كيلو مترات بزمن قدره (٢٠ ر ١٥) دقيقة وجاءت نازك كاظم من الكرخ ثانية وحصلت زميلتها قبس عبدالقادر على المرتبة الثالثة .

■ البطولة الفردية للمتقدمين ■

وفي بطولة المتقدمين التي احتسبت نتائجها بشكل فردي فقط . جاء برهان رشيد من الجيش بالمركز الاول وجاء عبد عبدالله من الشرطة ثانيا واحتل عبدالكريم عبود من الاعظمية المركز الثالث .

وفي ختام البطولة وزع الدكتور صبري بنانه عضو اللجنة الاولمبية والسيد رئيس الهيئة الادارية لنادي الكرخ الجوائز على الفائزين .

بطولة الجيش بالضاحية .. غدا

تجري يوم غد بطولة الجيش لاختراق الضاحية التي تنظمها مديرية التدريب البدني بمشاركة فرق الفيالق والقيادات .

ويجري السباق على فئتين تبلغ مسافة الاولى (٥) كم والثانية (١٢) كم ويمثل كل فريق خمسة عدائين تحتسب نتائج احسن اربعة منهم . ويفوز بالبطولة الفرقية من يحقق احسن النتائج في سباقي الفئتين .

■ تصفيات كأس العالم بكرة القدم ■

العراق يفوز على الاردن في مباراة الذهاب (١ – صفر)

رفع منتخبنا الوطني بكرة القدم رصيده الى ثلاث نقاط من مباراتين بعد فوزه على منتخب الاردن بهدف واحد ضد لا شيء في مباراة الذهاب ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم التي جرت بينهما امس في العاصمة الاردنية عمان وقادها الحكم الدولي البحريني جاسم مندي .

وسجل هدف الفوز اللاعب غانم عريبي في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني عندما سدد الكرة من خارج منطقة الجزاء ضربت الارض امام حارس المرمى ميلاد عباس ومرت على ارتفاع متر الى داخل الهدف بعد ان مست يد الحارس الذي اخفق في مسكها .

وقدم منتخبنا عرضا افضل من ذلك الذي كان عليه في مباراته السابقة امام عمان وظهر متفوقا اغلب الوقت وبالاخص في الشوط الثاني غير انه اضاع ما لا يقل عن خمس فرص مؤكدة في التسجيل اربع منها اهدرها المهاجم احمد راضي .

الاولى في الدقيقة ٣٢ عندما رفع حبيب جعفر الكرة من جهة اليمين الى امام المرمى حيث يقف احمد راضي الذي هياها لنفسه وارسلها الى المرمى إلا انها ارتدت من العارضة ليشتتها المدافع والثانية في الدقيقة (٤٠) عندما انفرد بالمرمى وسدد الكرة لتعلو العارضة بقليل . والثالثة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الاول حيث اسرع من جهة اليمين ومن داخل منطقة الجزاء سددها فوق العارضة .

والرابعة في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني عندما رفع حسين سعيد الكرة الى امام المرمى تسلمها احمد راضي وهياها لنفسه ثم حاول ارسالها الى الشباك من فوق الحارس غير ان الاخير نجح في صدها !

وكانت الفرصة الاخيرة في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني عندما تسلم ناطق هاشم الكرة في منتصف الملعب الاردني وانطلق بمفرده باتجاه المرمى الذي خرج حارسه لملاقاة ناطق عند نقطة الجزاء وتمكن ان يبعد الكرة الى ضربة زاوية بعد ان كان بمقدور ناطق ان يزيد الرصيد الى هدفين .

وكان الشوط الاول من المباراة قد شهد محاولات هجومية للفريق الاردني تميزت بالسرعة غير انها لم تثمر عن شيء بسبب غياب اللاعب الذي يجيد التصويب الى المرمى .

وعلى العموم فقد نجح فريقنا في كسب النقطتين اللتين ستنفعه من غير شك للاستمرار في المنافسة على صدارة المجموعة واحراز بطولتها بعد ذلك الا اننا كنا نامل في تقديم مستوى افضل واداء اقوى يبعث فينا الاطمئنان لقطع بقية الطريق بيسر وسهولة .

هذا وسيلعب الفريقان الشقيقان مباراة الاياب ببغداد في الثالث من الشهر المقبل اما مباراتنا الثالثة في اطار مباريات الذهاب فستجري في الدوحة يوم الجمعة المقبل امام منتخب قطر .

عُمان وقطر يتعادلان بدون اهداف

وتعادلت عُمان مع قطر بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في مسقط .

الكويت تفوز على الامارات ٣–٢

حقق الفريق الكويتي فوزا مهما في اطار تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كاس العالم عندما تغلب على فريق الامارات العربية بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما بالكويت يوم امس لتتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين .

سجل اهداف الفريق الكويتي كل من فهد السيد في الدقيقة (٢٦) واضاف صلاح الحسلوي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين (٦٥) و (٨٤) بينما سجل هدفي الامارات اللاعب زهير بخيت في الدقيقتين (٥١) و (٦٩) .

كارلوس البرتو يرفض عرضا لتدريب منتخب البرازيل

رفض البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم الى الفوز بكاس الامم الاسيوية الشهر الماضي في الدوحة عرضا لتدريب منتخب البرازيل .

وقد فضل كارلوس البرتو (٤٥ عاما) البقاء في الرياض في محاولة للوصول بالمنتخب السعودي الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا للمرة الاولى في تاريخه علما انه درب منتخب البرازيل لفترة قصيرة قبل ٤ سنوات .

وكان رئيس الاتحاد البرازيلي الجديد لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا وضع كارلوس البرتو (الذي لا يمت بصلة الى كابتن منتخب البرازيل الفائز بكاس العالم ١٩٧٠ ويحمل الاسم ذاته) على راس لائحة المدربين المرشحين لقيادة المنتخب .

اما المرشحان الاخران لتدريب المنتخب البرازيلي فهما ماريو زاغالو الذي يدرب حاليا منتخب الامارات العربية المتحدة والذي لعب جناحا ايسر ضمن المنتخب الفائز بكاس العالم ٥٨ و ١٩٦٢ قبل ان يقوده كمدرب الى الفوز بكاس العالم ١٩٧٠ ثم سيباستياو لاتزاروني الذي يدرب حاليا فريق النادي الاهلي السعودي .

لاعب يوغسلافي ينضم الى ساوثهامبتن

انضم مدافع فريق بلغراد اليوغسلافي الدولي ميلوش دريزيتش الى فريق ساوثهامبتن الانكليزي مقابل (٢٥٠) الف جنيه .

واستدعى مدرب ساوثهامبتن كريس نيكول المدافع اليوغسلافي الذي لعب ثلاث مباريات دولية بعدما مني مرمى فريقه بعشرة اهداف في مباراتين فقط .

جوائز افضل لاعبي وهدافي اوربا توزع في موناكو الشهر المقبل

كرة القدم حول العالم

يجري في موناكو في الاول من الشهر المقبل حفل توزيع الجوائز التي تمنح سنويا لافضل لاعبي وهدافي اوربا لكرة القدم .

وسيتم تسليم اللاعب الهولندي ماركوفان باستن الذي يلعب لنادي ميلان الايطالي جائزة الكرة الذهبية باعتباره افضل لاعب في اوربا لعام ١٩٨٨ بينما سيتسلم مواطناه وزميلاه في النادي رود غوليت وفرانك ريكارد الكرة الفضية والنحاسية على التوالي بعد احتلالهما المركزين الثاني والثالث في الاستفتاء الذي اجرته مجلة فرانس فوتبول الفرنسية .

كما سيتم تسليم ماركوفان باستن ايضا الحذاء الذهبي المخصص لهداف بطولة امم اوربا التي جرت في المانيا الاتحادية في شهر حزيران من العام الماضي حيث تصدر اللاعب الهولندي قائمة الهدافين بخمسة اهداف يليه للحذاء الفضي رودي فولر من المانيا الاتحادية وللحذاء النحاسي اوليغ بروتاسوف من الاتحاد السوفيتي .

ولاول مرة يفوز لاعب تركي بجائزة افضل هداف في دوري اوربا حيث سيتسلم تانكو كولاك الحذاء الذهبي بعد ان تصدر قائمة هدافي القارة بتسجيله (٤٩) هدفا لناديه غلاطه سراي في دوري تركيا . بينما سينال الدنماركي جون اريكسن من نادي سيرفت جنيف السويسري الحذاء الفضي وفيكتور بيتوركا من نادي ستيوا بوخارست الروماني الحذاء النحاسي .

واختير نادي ايندهوفن الهولندي كافضل ناد في اوربا ليتسلم جائزة السعفة الذهبية يليه للسعفة الفضية نادي ريال مدريد الاسباني وللسعفة النحاسية نادي بورتو البرتغالي

اقصاء متصدر الدوري بانكلترا في احدى مفاجآت الدور الثالث من بطولة الكأس

بنفيكا يفوز على رياشنسة ١٤ – ١ ! ..

شهد انصار نادي الارسنال المتصدر لدوري انكلترا بكرة القدم فريقهم وهو يقصى من بطولة الكاس في احدى مفاجآت الدور الثالث التي جرت مبارياته يوم الاربعاء الماضي .

فقد نجح ليروي روسنر في تسجيل هدف الفوز لناديه وست هام الذي يحتل المركز الاخير في الدوري في الدقيقة (٧٧) من المباراة وهو الذي نقل وست هام الى الدور الرابع بعد تعادل الفريقين في مباراتهما الاولى بهدفين وسيلعب وست هام امام نادي سويندن في الدور المقبل .

فوز ايفرتون

وانتقل ايفرتون الى الدور الرابع بفضل فوزه بهدف على وست بروميتش المتصدر لدوري الدرجة الثانية حيث تحقق الفوز في الدقيقة (٨٦) بواسطة لاعب منتخب جمهورية ارلندا كيفن شيدي الذي كان قد سجل لفريقه ايضا من نقطة جزاء في المباراة الاولى التي انتهت بالتعادل بهدف واحد .

اكبر فوز في تاريخ بطولة الكاس بالبرتغال

وفي البرتغال حقق نادي بنفيكا المتصدر لفرق الدرجة الاولى اكبر فوز في تاريخ مسابقة الكاس في البلاد بعد ان تغلب على نادي رياشنسة (١٤ – ١) في مباريات الدور الرابع .

وتمكن اللاعب النايجيري ريشارد ابو كيري من تصدر قائمة الهدافين بتسجيله ستة اهداف لنادي بنفيكا الذي يطمح في فوز مزدوج للدوري والكاس .

وفاز بورتو ثاني الدوري على اكاديميكا بهدف واحد واسبنهو على بوافيستا الثالث (٢ – ١) وبيرامار على بورتمنتس (١ – صفر) وبيلزنسه على كوفلها (٣ – صفر) .

امريكا تفوز على البرازيل بكرة القدم !

انضمت هولندا وبلجيكا الى الولايات المتحدة والبرازيل في الدور قبل النهائي لبطولة العالم لكرة القدم التي تقام في الملاعب المغطاة وتشترك فيها الفرق بخمسة لاعبين .

وقد فاز الفريق الامريكي امس الاول في مباريات المجموعة الثانية (٥ – ٣) على البرازيل .

كما فازت بلجيكا على هولندا في مباريات المجموعة الاولى (٢ – ١) .

وبذلك تلتقي الولايات المتحدة مع هولندا والبرازيل مع بلجيكا في الدور قبل النهائي اليوم .

المنافسة مازالت على اشدها بين ريال مدريد وبرشلونة

استمرت المنافسة بين ريال مدريد وبرشلونة في دوري اسبانيا بكرة القدم وحافظ الاول على موقعه في الصدارة بفارق النقطتين اللتين تفصله عن منافسة بعد الفوز الذي احرزه كل منهما في مباراته الاخيرة بالدوري يوم الاربعاء الماضي .

وجاء فوز ريال مدريد (٢ – ١) في الدقيقة الاخيرة بهدف الترجيح الثاني الذي احرزه ريكاردو جاليجو في مرمى ملقا .

وكانت هذه ثاني مباراة على التوالي ينتزع فيها ريال مدريد الفوز في اللحظات الاخيرة فقد سجل المكسيكي هوغو سانشيز هدفين باخر دقيقتين في مرمى فريق ايلتشي يوم الاحد الماضي ليخرج ريال مدريد فائزا (٤ – ٢) .

وقد لعب سانشيز يوم الاربعاء الماضي دورا رئيسيا ايضا في الهدف الذي انهى امال ملقا بالتعادل . فقد سدد قذيفة قوية ارتدت من القائم ليقابلها جاليجو لاعب خط الوسط محرزا منها هدف الفوز .

.. وقد استهل ايميليو بوتراكينو التهديف لريال مدريد في الدقيقة (١٥) عندما سدد كرة ارتدت من العارضة فتابعها براسه حتى دخلت مرمى ملقا .

وتعادل الاخير بعد خمس دقائق من الشوط الثاني .

امسية سعيدة لحارس مرمى برشلونة

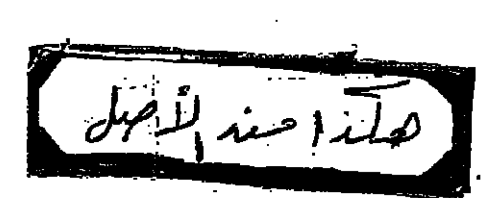
ولم يكن حارس مرمى اسبانيا الدولي اندوني توبيثاريتا ليتمنى امسية اسعد عندما لعب مباراته رقم (١٠٠) لفريق برشلونه

فقد خرج برشلونه من الشوط الاول فائزا على اشبيلية (٢ – صفر) واحرز الهدفين خوليو ساليناس في الدقيقة (٢٢) وخوسيه باكيرو في الدقيقة (٣١) .. وبعد ٢٠ ثانية من الشوط الثاني اضاف المهاجم الانكليزي غاري لينيكر الهدف الثالث ثم سجل اتور بيجو مريستى هدف برشلونه الرابع في الدقائق الاخيرة .



كأس الاندية الاوربية بكرة السلة

حسن فريق نادي يوكوبلاستيكا اليوغسلافي موقعه في مسابقة كأس الاندية الاوربية بكرة السلة عندما فاز على اريس سالونيك اليوناني برصيد (٩٤ – ٨٣) نقطة ليحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن ريال مدريد الذي يتصدر المسابقة برصيد (١٠) نقاط من خمس مباريات بعد فوزه على ليموج الفرنسي برصيد (٨٤ – ٨٢) نقطة .



كل سبت

المونتاج

لم يكن الطابع السليم في اسلوب المونتاج . ينحصر في تقصير التقطيع او في سرعة تغيير اللقطات وإيقاعها . ثم توسيع حدود ما هو ممكن سينمائيا . بقدر ما كان ينحصر في ان الفيلم لم يعد يضع وجها لوجه ظواهر عالم متجانس من الموضوعات .

وحين لا يعود المونتاج يعرض ظاهرتين مرتبطتين فيما بينهما . بل يعرض ظاهرة واحدة . ويقدم ظاهرة بديلة عوضا عن تلك التي نتوقعها من السياق السينمائي . يكون ذلك اوضح على ان المسالة ليست مجرد تشبيه . بل مساواة .

والظاهرة الاساسية في الفيلم هي الحركة الآلية . ومن هنا كان الموضوع الذي يمكن ان يكون مناسبا للسينما مثل الجري والسباق والسفر والهرب والتعقب والتغلب على الصعوبات المكانية . ولا يشعر الفيلم . بانه في مجاله الخاص بقدر ما يشعر حين يكون عليه ان يصف الحركة والسرعة والتنقل العاجل .

ان الفن السينمائي في العراق وسيلة لغاية . ولا جدال ان هذه النظرة ترجع قبل كل شيء الى الحاجة الى وضع جميع الوسائل المتاحة في خدمة البناء الاجتماعي .

ولكن في السينما العراقية قطعا . قد انتجت افلام لها وقعها . لانها استخدمت المونتاج للتدليل على قيم معينة . ففي فيلم « الانسان والآلة » الذي اخرجه محمد شكري جميل في نهاية عقد الستينات . يقوم المخرج بعرض نوع من التعاقب الآتي . رجال يعملون . وعجلات تدور . وعجلة بذراع . وآلة انسان . انه يجمع بين حقيقتين متباينتين تماما . احداهما روحية والأخرى مادية .

بل ان المخرج لا يكتفي بالجمع بينهما . وانما يوحد بينهما في الواقع . وتلك ميزة الفيلم . كان للمونتاج اثره في ابرازها . لذلك لابد من جعل ميزة المونتاج في السينما العراقية تقوم على طريقة جديدة للادماج . وهو التواتر المتكرر لاستمرار المشهد . من أجل التعجيل بالايقاع الدرامي للفيلم .

■ عادل الهاشمي ■

لقاء مع الدكتور محمد يوسف الجنابي

شركة بابل والخطوة المطلوبة !

من اجل المحاولة لايضاح الاتجاهات التي تحكم النمط الانتاجي الذي تسير عليه شركة بابل . كان لنا لقاء مع الدكتور محمد يوسف الجنابي المدير العام للشركة .. طرحنا عليه السؤال التالي .

■ الملاحظ على انتاج شركة بابل غلبة الاتجاه التجاري ما هو تفسير ذلك من وجهة النظر الفنية ؟

ـ المسحة التجارية تعني قبل كل شيء العمل بروح ضوابط المنفعة الاقتصادية . وهي مطلوبة . وهذا لا يعني اننا نتجه بالانتاج الفني الى موقع دنيا من حيث القيمة . ولكن الانتاج التجاري هو سياسة اقتصادية . ونحن في اعمالنا تلتزم إزاء رغائب الجمهور والمعطى الثقافي . ولكي ادلل على قيمة الاتجاه الاقتصادي في عملية الانتاج الفني . فيلم (بابل حبيبتي) الذي سُوق الى اقطار الخليج العربي وسيعرض قريبا في مصر .

■ هل تجد ما يسوغ فعلاً لبضعة اشخاص يسترشدون بأذواقهم الشخصية وبرغائب المتفرج التحكم في اختيار نوعية الانتاج على اساس زيادة انتاج الفن السينمائي والتلفزيوني لا اكثر ؟

ـ اقول لك بصدق . إذا غاب النقد الموضوعي يضيع المستوى الفني . من وجهة نظري ان النقاد هم الذين يسهمون في توجيه العملية الفنية . والفن على مستوى العالم . تسري عليه الاتجاهات النقدية ونحن في غاية السرور والامتنان لكل نقد موضوعي . ذلك الذي يتناول اعمالنا . بالنسبة لنا . نحن نتعامل مع الجمهور من زاوية احترام ما يريد . فاننا ندرس السيناريو من الاتجاهات كافة . وان انتاجنا لا يرتبط بنخبة معينة او شريحة خاصة . انما نتعامل مع خيرة ما هو موجود في السينما والتلفزيون . انطلاقا من ضرورة الاتجاه نحو الارتقاء للاعمال المنتجة على مستوى الشركة .

■ هناك نوع من الاعتقاد . بان تذبذبا كبيرا قد حصل في انتاج الشركة . مما ادى الى همود التفكير الفني الرصين ؟

ـ قد يكون ما تقوله غير دقيق . ان للشركة اتجاهات كثيرة في إبرام عقود عمل مع الفنانين العراقيين المبرزين من مخرجين وكتاب وممثلين . ومنهم من وفى بوعده وعمل ومنهم من لم يف بوعده . ومن خلال تصفح العقود . نجد ان الشركة تعمل على رقعة واسعة من التعاون مع الفنانين . وبالنسبة لنا . فان المخرجين يجري اختيارهم وفق مستواهم . اما الكتاب فهناك قناعة بكتاباتهم . ذلك ان لجنة تفحص نتاجات هؤلاء الكتاب وفق مقاييس فنية . وهذا ما يعزز القول . بان الشركة تحرص على ان تسير وتائر الانتاج بخطى متوازنة .

■ ماذا عن مستقبل الانتاج لشركة بابل من حيث المستوى والاتجاه والقيمة ؟

ـ نحن نحرص على ان نقدم ما هو منوّع ضمن اتجاهات تساعد المتفرج العراقي على النهوض بمستوى ما يتطلع اليه . بالنسبة للسينما هناك فيلم « افرض نفسك سعيدا » وهو من الافلام الكوميدية . كتبه كريم العراقي ويخرجه عبدالهادي الراوي ومن بطولة قاسم الملاك . وهناك فيلم « مخطوبة بنجاح ساحق » كتابة كريم العراقي واخراج منير فنري . الى جانب ذلك فيلم « عراقي ـ اردني » مشترك من اخراج فيصل الياسري . وفيلم « عراقي ـ مصري » مشترك كتب له السيناريو وحيد حامد . بالنسبة للتلفزيون انتجنا مسلسل (الاماني الضالة) في ثلاثين حلقة . مدة الحلقة ساعة واحدة . كتابة صباح عطوان واخراج حسن حسني . وهو اضخم انتاج تلفزيوني عراقي حتى الآن . وسيعرض بمشيئة الله في رمضان المقبل . ومسلسل « حكاية الاستاذ شعبان » من ثلاثين حلقة . مدة الحلقة نصف ساعة . الى جانب ذلك تجري دراسة امكانية انتاج مسلسل نبوخذنصر وتم تشكيل هيئة عليا للدراسة الكاملة لجوانب المسلسل واللجنة برئاسة الدكتور ماجد السامرائي وعضوية كل من جبرا ابراهيم جبرا . ود. بهنام ابو الصوف . ود. عماد عبدالسلام . والدكتور محمد يوسف الجنابي . اضافة الى عدد من الافلام التلفزيونية وعدد من المشاريع المكرسة للاطفال وتشمل الدمى المتحركة .

■ ندوات ■

مشكلات النقد السينمائي و آفاق تطوره

عقدت في ستوديو التلفزيون في مبنى كلية الفنون الجميلة ندوة حول مشكلات النقد السينمائي وآفاقه . وكانت محاور الندوة قد توزعت حول مواضيع منها . ماهو النقد السينمائي . خصائص النقد السينمائي . آفاق النقد السينمائي في الصحافة العراقية . اوجه النقد السينمائي بين التخصص العلمي والثقافة العامة .

شارك في الندوة عدد من الاساتذة والمعنيين . منهم د. جبار العبيدي . د. عباس الشلاه . عزي الوهاب . طه حسن . عامر الحديثي . طارق لعيبي . طاهر عبد مسلم وحمودي جاسم .

كانت افضل طريقة يستطيع المتحدثون ان يقدموا بها موضوع الندوة . هي تأكيد السمات المشتركة بين النقد التخصصي والنقد الذي تكتبه او تعرضه الصحافة العراقية . غير ان هذا لم يحدث . وماحدث كان محصورا في حيز ضيق . فقد راى البعض من المتحدثين . ان ما تكتبه الصحافة العراقية في حقل السينما . لايمت بصلة . الى النقد الذي يجب ان نشيعه . لانه ينطلق من خلال الامزجة والميول . فهو لايقيم الفرق بين تخصصات العلم السينمائي وبين الميول والاهواء . وكان هذا الراي قد جاء واضحا على لسان الدكتور عباس الشلاه . بينما ابدى الدكتور جبار العبيدي موقفا يتسم بالموضوعية عندما ذكر . ان ماتكتبه الصحافة من نقد سينمائي . هو الاقرب الى طبيعة النقد من حيث هو حالات ومجموعة ثقافات يستخدمها الناقد في عملية جدل تقويمي وتقييمي . لذلك فانه ليس بمقدور القارىء للصحيفة اليومية ان يطلع على مقال تخصصي لعلم التقنية الحديثة في فيلم معين . فان ذلك قد يعثر عليه في كتاب علمي . اما الطريقة التي تقدم بها الصحافة النقد السينمائي . فهي طريقة تحتاج الى تخصيص اوسع . لكنها تعبر في الوقت نفسه عن جانب كبير من آفاق العمل السينمائي .

اما السيد عامر الحديثي . فقد اكد على افتقار النقد الذي تكتبه الصحافة الى الوضوح . فالتخصص العلمي في النقد السينمائي وما تكتبه الصحافة حاليا متضادان بوصفهما يمثلان على التوالي . النظام والاضطراب .

اما السيد طه حسن . فقد اجمل رأيه بأن النقد الذي تنشره الصحافة جاء ليميط اللثام عن خصائص العمل الفني . وهي خصائص يود القارىء ان يتعرف عليها . اما قضية ان النقد السينمائي يجب ان يلم بأنواع . المونتاج الاربعين . التي اشار اليها د. عباس الشلاه . فهذه ليست من واجبات النقد المنشور في الصحيفة اليومية .

وقد افضى السيد طارق لعيبي براي معتدل . عندما قال . ان النقد اسهامة في الوصول الى الاحسن . لكنه اشار الى ان اكثر ما تكتبه الصحافة لايمت بصلة الى النقد . لان كل من هب ودب صار يكتب النقد في الصحافة العراقية . وهذا من وجهة النظر العلمية لايجوز القبول به . لاننا نعيش عصر التخصصات الفنية والاتجاهية والعلمية .

اما السيد طاهر عبد مسلم . فقد ابدى تمسكه بالكثير من المعايير الفنية التي جاءت بها النشريات النقدية للصحافة العراقية . ووصفها بانها نشريات اتاحت لآفاق العمل السينمائي . بان يمتد عميقا الى مشكلات لم يلتفت اليها . فليس النقد حكرا على الذين درسوا السينما . انما النقد هو قبل كل شيء حركة ثقافية .

السيد عزي الوهاب اشار الى ان النقد السينمائي مازال انطباعيا في الغالب . فهو لم يغص بعد في اساسيات العمل السينمائي . لذلك لابد من تحديد ملامح المزاوجة بين التخصص في العلم السينمائي وبين هوية الناقد الثقافية .

اما السيد حمودي جاسم . فقد اكد على ان السينما بآفاقها العصرية تعيش نوعا من الاغتراب داخل ماتكتبه الصحافة . ان اي نقد لايتوخى الدقة العلمية لايمكن ان يكون نقدا . لان الظاهرة العلمية مسالة ضرورية في كل نقد نشيعه بين الناس .

واعاد الدكتور جبار العبيدي الى الاذهان . ان السينما الامريكية تنتج في العام الواحد (٢٥٠) فيلما . لكن الذي يمثلها في المهرجانات الدولية لايتعدى حدود العشرة افلام . وربط هذه الحقيقة . بان المنشور من النقد في الصحافة العراقية . على كثرته فهو لابد ان يحمل وجهة نظر صائبة ازاء العمل السينمائي . لذلك صار السينمائي يحرص على القيم التصويرية في التصوير . وعلى الصور المركبة في اللقطات وسواها من الامور . لان ذلك كله لم يكن متاحا على نحو دقيق من دون الاشارات النقدية هنا وهناك .

وتشعب الحديث حول صفات الناقد السينمائي ووجهة النظر الثقافية فيما يكتب من نقد . وعلاقة الفيلم العراقي بالنقود السينمائية التي تنشرها الصحافة . وتوصل المجتمعون في الندوة . الى ان مثل هذه اللقاءات تدفع بالعمل الى مستويات افضل . وقد حضر الندوة عدد من طلبة الكلية . قسم السينما .

■ المحرر



من سبت الى سبت

■ حماية المصنفات الفنية ■

تم في دولة الامارات العربية اعداد اول مشروع قانون لحماية المصنفات الفنية فيها . وقد تم الاستعانة في صياغة هذا القانون بقوانين المصنفات الفنية في بعض الاقطار العربية وبعض القوانين الدولية لاختيار ما يتناسب وطبيعة المجتمع .



■ الانتاج المشترك ■

اقام اتحاد الفنانين العرب ندوة بالتعاون مع هيئة اليونسكو تحت عنوان « مشكلات السينما العربية والانتاج المشترك » وحضرها عدد كبير من الفنانين العرب من بينهم المخرج صلاح ابو سيف ونظم الاتحاد ايضا لقاء عربيا آخر لبحث موضوع التشريعات الثقافية العربية .

■ فيلم لبناني ■

حصل الفيلم اللبناني « رسالة من زمن الحرب » اخراج برهان علوية على شهادة تقدير . بعد ان عرض في صالة السينماتيك الفرنسية .

■ مهرجان الفيلم العربي ■

في ايطاليا يقام اضخم مهرجان للفيلم العربي ويشترك فيه « ٥٠ » فيلما لـ « ٤٩ » مخرجا عربيا من المغرب . والجزائر . وتونس . ومصر . وسورية . والعراق . وفلسطين . ولبنان . والكويت . ويمثل السينما الكويتية المخرج خالد الصديق حيث يعرض له فيلمان . الاول « بس يا بحر » . والثاني « عرس الزين » .

وفي المهرجان يصدر كتاب ضخم عن تاريخ السينما العربية ليكون مرجعا للباحثين الايطاليين . وسيكون ايضا إثراء للمكتبة السينمائية العالمية .

وفيلم الافتتاح هو « عرس الجليل » للمخرج ميشيل خليفي . ويقوم سبعة من المخرجين العرب بتقديم محاضرات اكاديمية عن السينما في بلدانهم . وذلك لطلبة جامعة بولينا . المهرجان سيبدأ نهاية الشهر الحالي .



السينما العالمية

■ جائزة الشجاعة ■

منح الممثل تشارلز برونسون وزوجته جيل ايرلند . جائزة الشجاعة لدورهما البارز في مجال مقاومة مرض السرطان لعام ١٩٨٨ المنصرم .

■ جائزة بوليتز ■

كاترين هيبورن وبيتي ديفيز . وهما في الثمانين من عمرهما . يحصلان على جائزة بوليتز لهذا العام تقديرا لما قدمتاه في مجال الفن السينمائي .

■ حياتي كالكلب ■

اتحاد الصحافة الفنية الأجنبية في هوليود يمنح جوائزه السنوية للفيلم السويدي « حياتي كالكلب » كأحسن فيلم . والممثل روبن ويليامز كأحسن ممثل عن دوره في فيلم « صباح الخير يا فيتنام » وهو أول فيلم كوميدي عن حرب فيتنام والمخرج جورج بورمان لاحسن اخراج عن فيلم « الأمل والمجد » ومايكل دوغلاس احسن ممثل عن فيلم « وول ستريت » وسالي كيركلاند وشير كاحسن ممثلتين . وحاز فيلم « الامبراطور الاخير » على اربع جوائز كاحسن سيناريو موسيقي . واخراج ومونتاج وكاحسن فيلم .



■ جيمس ستيورات ■

الممثل الامريكي جيمس ستيوارت (٧٩) سنة حصل على جائزة تقديرية من المتحف الامريكي للصور المتحركة في نيويورك تقديرا لجهوده ودوره الريادي في السينما واعماله المتميزة طوال خمسين سنة

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : ثائر خضير الطائي ■

■ افقي ■

١ ـ ماركة سيارات ـ ماركة سيارات

٢ ـ ماركة سيارات ـ ماركة سيارات (معكوسة)

٣ ـ مكرر ـ للمنادى ـ الحاد ـ من اعضاء الجسم

٤ ـ ماركة سيارات ـ اكمل (معكوسة) ـ ماركة سيارات ـ مكرر

٥ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ ماركة سيارات (معكوسة)

٦ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ كامي (مبعثرة) ـ للتعريف

٧ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ تاسا (مبعثرة) ـ مسكن (مبعثرة)

٨ ـ ماركة سيارات ـ عمر (معكوسة) ـ عكس صادرات

٩ ـ ماركة سيارات ـ خبر ـ اضغط

١٠ ـ دق ـ ٢/١ رباط ـ مسحوب

١١ ـ ماركة سيارات ـ تنون (مبعثرة)

١٢ ـ مكتوم ـ طلت (مبعثرة) ـ علم مذكر

١٣ ـ ماركة سيارات ـ ماركة سيارات (معكوسة)

١٤ ـ ماركة سيارات ـ ماركة سيارات

١٥ ـ ماركة سيارات ـ ماركة سيارات

■ عمودي ■

١ ـ ماركة سيارات ـ ماركة سيارات

٢ ـ علم مذكر ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ مكرر

٣ ـ ارقد ـ ٢/١ تزار ـ دود (مبعثرة) ـ كيد (مبعثرة)

٤ ـ ماركة سيارات ـ رمل (مبعثرة) ـ عكس امراة

٥ ـ مكرر ـ اسناد (معكوسة) ـ نقال في التلفون

٦ ـ جميل (معكوسة) ـ ماركة سيارات (معكوسة)

٧ ـ ماركة سيارات ـ ماركة سيارات ـ مدينة مصرية

٨ ـ جواب ـ ماركة سيارات ـ قادم (معكوسة)

٩ ـ ماركة سيارات ـ صوت الانفجار ـ يحفظ السر

١٠ ـ ماركة سيارات ـ يدي (مبعثرة)

١١ ـ عكس الجيد ـ من الاقمشة (معكوسة)

١٢ ـ مرض خطير (معكوسة) ـ للمنادى ـ ماركة سيارات ـ لقياس السوائل (معكوسة)

١٣ ـ عكس يفر ـ ماركة سيارات + ٤/٣ قليل

١٤ ـ ماركة سيارات ـ شجاع (معكوسة) ـ ٢/١ كومر

١٥ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ ماركة سيارات

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

■ وفود المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يتحدثون للجمهورية :

قرار الرئيس القائد صدام حسين يمثل الشهامة التي املاها عليه دينه وتعاليمه السمحة

■ شعورنا يملؤه الفخر والاعتزاز حينما جلسنا وسمعنا سيادة الرئيس المجاهد وهو يتحدث حديث القلب .. العقل .. الايمان ■

■ كتب - مجيد اللامي :

واصلت - الجمهورية - لقاءاتها مع وفود المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية حيث اشادت بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين كما عبروا عن سعادتهم لزيارة العراق بعد حقن الدماء ووقف الحرب واشاروا الى ان الله جلت قدرته قد مكن العراق من تحقيق امنية غالية عزيزة على كل مسلم وهي النصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد ..

■ فقد قال د. عبدالملك الجعلي وزير الاوقاف السوداني . ان هذا المؤتمر يعقد على هذه الارض الطيبة الطاهرة بغداد العراق .. ذلك البلد العربي الاسلامي الذي رويت ارضه بدماء الشهداء الشرفاء الاكرم منا جميعا بحق صونا للعروبة ودفاعا عن الاسلام والمسلمين .



واضاف . واذا كنا نقرر هذا من منطلق ايماننا ولانسانيتنا فلا ننسى من بعدد تلك القيادة الرائدة الملهمة المتمثلة في شخص الرئيس المنتصر صدام حسين والشعب العراقي الصابر واحسب انه ما التقت الرؤى على هذا الاختيار الا لهذه المعاني الكبيرة .. ومن هنا يزداد ايضا فخرنا واعتزازنا .

وقال ايضا .. ان مهمة تبادل الاسرى تقف منها ايران موقفا متعنتا ولست ادري ماذا عساها تفعل حين تقف على المثل في العمق الايماني والسمو الانساني بفك اسار الاسرى منهم بعدد المشاركين في هذا المؤتمر بدون مقابل الذي ضربه القائد المنتصر صدام حسين بقراره بالامس الاول ثم موقف الهروب من الوصول الى اتفاق يصون لكل طرف حقه في الامن والسلام لشعوبنا وشعوبهم التي تتطلع نحو النمو والتقدم والازدهار ... وختم السيد الوزير حديثه .. قائلا . شكرا لرئيس هذا الشعب الصابر فقد كرمنا بابلغ مايكون التكريم وشكرا للاخ وزير الاوقاف العراقي وشكرا الف شكر للشعب العراقي الشقيق .

■ وقال السيد خالد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الكويت . ان هذا المؤتمر الذي يضم عددا كبيرا من فقهاء الامة وفضلائها لم اره من قبل مطالب بان يحث ايران على استمرار المفاوضات . فنحن جميعا كمسلمين ندعو للسلام وليس الى المناداة الى الحرب .

كما اعرب عن سروره لخروج المؤتمر بقرارات وتوصيات من شانها توثيق الصلات بين العالم الاسلامي وعرض ومناقشة القضايا التي تهم المسلمين .

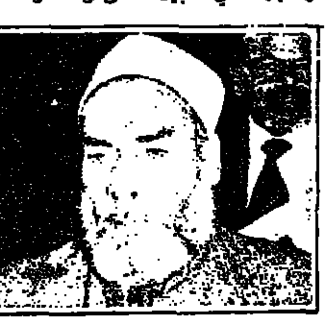
■ اما الشيخ عبدالله خالد ال خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية في دولة البحرين .

فقد قال : اهنئ العراق على انتهاء الحرب وتحقيق السلام وازجي جميل الشكر للعراق الحبيب على حسن الوفادة وكرم الضيافة وهو خلق قديم في اصل اهل العروبة ..

واضاف : نسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لحسن طاعته والعمل على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم انه على مايشاء قدير .

■ والتقينا د. محمد عبدالعليم العدوي الاستاذ في جامعة الازهر .. فتحدث عن شعوره نحو هذا المؤتمر في بغداد ..

فقال . لقد كان حضورنا الى دار السلام بغداد منارة العلم والمعرفة والحضارة لتكون بصائرنا قبل ابصارنا شاهدة صدق وحق على ماقام به الابطال المغاوير بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين من الثبات والصبر والجهاد في سبيل الحق ونصرته ..



وحول مبادرة السيد الرئيس القائد باطلاق الاسرى الايرانيين قال . لقد كان شعورنا طيبا يملؤه الفخر والاعتزاز حينما جلسنا وسمعنا سيادة الرئيس المجاهد وهو يتحدث حديث القلب حديث العقل .. حديث الايمان .. حديث الرجل القوي الذي يدعو الى الحق والى السلام الذي تسانده ايضا قوة الحق لصيانة هذا السلام ولقد كانت مبادرته الطيبة الكريمة دليلا على النفس الشجاعة والانسانية التي دعا اليها الاسلام ونسال الله عز وجل ان يمده بمدد من عنده وان يمن عليه بمزيد من الخير وان يحقق لشعب العراق الشقيق وللامة العربية والاسلامية ماتصبو اليه من وحدة شاملة على هدي من كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتحية مباركة طيبة من الازهر الشريف الى دار السلام الى منار العلم والحضارة الى بغداد

■ وتحدث لنا السيد محمد ازاد وزير الشؤون الدينية في بنغلاديش .. فقال مؤكدا على صلة الاسلام بالسلام كعقيدة وكمنهج راسخ دعا الرسول الكريم وصحابته الابرار .. كذلك دعا الى تضامن المسلمين مع وقوف بلاده بنغلاديش بكل قواها مع كل الخطوات التي من شانها تعزيز عملية السلام ..

كما حيا العراق رئيسا وحكومة وشعبا على استضافتهم للمؤتمر وتنظيم حسن اعداده .

■ وقال د. زكي بدوي مدير الكلية الاسلامية في لندن : رباط الاسلام بالسلام سواء كان سابقا عليه او لاحقا له لايغير من الامر شيئا والسلام هو اسم من اسماء الله تعالى واسم الله يسبق اسم الدين .

وحول موضوع الاسرى ..

قال . ابقاء الاسرى الى الآن بعيدين عن اهلهم وذويهم ليس فقط نقضا للمعاهدات الدولية وانما هو تعد لحدود الله عز وجل فان الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الذي واجه مشكلة اسرى مسلمين حين وقعت الحرب الاهلية الاولى كان يطلق سراح الاسرى المسلمين بمجرد انتهاء القتال لانه كان يرى ان هذا حقهم وان المسلم لايمكن ان يستمر اسيرا ويعد خروجا على تعاليم الاسلام فهو زعم باطل لامرين .

اولهما . ان كتاب الله عز وجل قال . وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا .. . فوصف المتقاتلين بالايمان .

وثانيهما . ان الامام علي رضي الله عنه لم يصف اعداءه بالكفر قط اذن فالشريعة الاسلامية التي طبقها الامام علي كرم الله وجهه يجب ان تكون نافذة المفعول وان يطلق سراح الاسرى فورا فهذا هو شرع الاسلام .

■ وقالت د. انشراح محمد ابراهيم الاستاذة بكلية الاعلام في جامعة القاهرة . ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاقه اسرى ايرانيين بقدر عدد المؤتمرين بانها . تمثل قرارا حاسما وقويا .. بل هو موقف بطولي وانساني يصدر من بطل شجاع استجاب لدعوة انسانية .





■ اما السيد محمد الحنفي نائب وزير الشؤون الدينية الصيني



فقد قال . جئنا لنهنئ العراق الشقيق بالسلام .. نهنئ بثبات شعب العراق وجيشه البطل الذي ظفر بالنصر المبين فكان السلام المشرف الذي تحقق من موقع القوة لا من موقع الضعف .. والسلام له تبعاته وله ثماره .. فهو يغرس الامان والاطمئنان في النفوس . ونعمة الامان على راس النعم ..

اخبار موجزة

■ اتهمت مجموعة من الشخصيات الامريكية البارزة لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية - ايباك) التي تعد اكبر لوبي صهيوني في واشنطن بمخالفة قوانين الانتخابات الامريكية بتقديم تبرعات مالية غير قانونية .

■ ارسلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ١٣٠ طنا من الغذاء الى جنوب السودان في اطار جسر جوي الى مدينتي يرول واكون منذ ٢٦ كانون الاول الماضي .

■ توجه الى كابول ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي في زيارة لافغانستان لاجراء مباحثات تتناول اخر تطورات المشكلة الافغانية والقضايا المتعلقة بتنفيذ اتفاقيات جنيف لاحلال السلام في افغانستان .

■ اجتمع المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري في القاهرة مع وفدي مجلس النواب والشيوخ الامريكيين واستعرض معهم تطورات الشرق الاوسط ومستجدات القضية الفلسطينية والجهود الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام الى جانب العلاقات الثنائية

■ تمكنت الطائرات العمودية البريطانية من انقاذ ١٥ بحارا اسبانيا من الغرق اثر حادث ارتطام سفينتهم بصخرة كبيرة في مدخل ميناء جزيرة فالينتيا في جمهورية ايرلندا .

■ قالت انباء الجنوب اللبناني ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة لها في الجانب الشرقي من جبل علي الظاهر .

■ صحيفة الاهرام القاهرية ■

الاتفاق المصري - العراقي سيحقق ركائز أمنية تساعد على الاستقرار

■ القاهرة / واع : قالت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان نتائج اجتماعات اللجنة العليا العراقية - المصرية المشتركة والتوصيات والبروتوكولات التي افرزتها تميزت عن نظائرها بين مصر والبلاد العربية الاخرى بشمولها لكل مقومات التنمية بمفهومها (الستراتيجي)

واكدت في تحليل لها يوم امس ان احتواء وعاء ذلك الاتفاق للقطاعات الانتاجية المتعددة وساحات الخدمات المختلفة وتميزه بظاهرة التفصيل يؤكد الحقيقة ومدى الجهد والجدية نحو تلك الاهداف

وقالت (الاهرام) ان العراق ومصر توافر لديهما عمق الرؤية لكل متطلبات الامن والتنمية بوصفهما وجهي (الستراتيجية) بمفهومها الحضاري الحقيقي فتبلورت امامهما نقطة البدء في التعاون المشترك على اساس تضافرهما في تحقيق الموازنة الصعبة بين المتطلبات والاحتياجات المستقبلية وبين القدرات المتاحة لهما في الوقت الحاضر .

واعربت عن ثقتها بان نتائج اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا التي انتهت الاحد الماضي وارست توصياتها على اسس واقعية التقدير وسلامة التصور والتخطيط لن تكون القنوات النهائية في مراحل تنمية العلاقات بين البلدين بل مجرد قاعدة انطلاق تبدأ منها فيما بعد مراحل عمل وتطور لاتساع المجالات التي تتفتح مستقبلا بضوء التجربة الخاصة لتنفيذ ما اتفق عليه .

■ صحيفة المساء القاهرية ■

عناصر من الموساد الصهيوني يهربون المخدرات الى مصر

■ القاهرة / واع كشفت صحيفة (المساء) القاهرية النقاب عن ان المهربين الذين ضبطوا على سفينة الشحن (ايف ستار) وهم يحاولون تهريب المخدرات الى مصر في تموز الماضي كان بينهم عناصر من الموساد الصهيوني .

وقالت الصحيفة في تحليل لها امس الاول ان بعض زعماء الصفقة التي قدرت قيمتها بمليار جنيه من الافيون والحشيش والهروين كانوا ممن خدموا في الجيش (الاسرائيلي) في حين مايزال زعماء اخرون ممن هربوا موجودين في (اسرائيل) وترفض الحكومة الصهيونية تسليمهم حسب تاكيد رجال مكافحة المخدرات في الشرطة الدولية .

وطالبت الصحيفة بعرض تفاصيل قضية التهريب على السكرتير العام للامم المتحدة بوصفها عدوانا (اسرائيليا) على مصر وربما اخطر من العدوان العسكري الذي يمكن للطرف الثاني الرد عليه .

واوضحت ان المخدرات المضبوطة كانت من الصنف النقي غير المخلوط الذي يتداوله تجار المخدرات مما يؤكد ان وراء الصفقة هدفا سياسيا .. مشيرة بهذا الصدد الى اعتراف عدد ممن تم القبض عليهم ان الشحنة كانت متجهة الى اوربا حيث صدرت الاوامر الى ربان السفينة بالاتجاه الى الشواطئ المصرية على الرغم من ان الاسعار في اوربا اعلى منها في مصر .

* تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات *

سفارتان جديدتان

المستقلة خلال زيارة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ماليزيا .

وعلى الصعيد الدبلوماسي ، اعلن السيد رود لوبرز رئيس وزراء هولندا امس ان بلاده قررت بدء حوار رسمي مع منظمة التحرير . وجاءت تصريحات المسؤول الهولندي هذه بعد يومين من عودة وفد من كبار المسؤولين الهولنديين من تونس . حيث قاموا بالاتصال الرسمي الاول .

ويذكر ان هولندا تعد البلد الاوثق علاقة مع (اسرائيل) من بين سائر بلدان المجموعة الاوربية . وقد عبر مسؤولون صهاينة في وقت لاحق عقب تصريح رئيس وزراء هولندا باعلان فتح حوار رسمي عن خيبة امل بالغة . مشيرين الى ان (اسرائيل) قد تلقت مؤخرا ضربات بالغة القسوة على الصعيد الخارجي .

وفي تونس اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مقر المنظمة مع وزير خارجية الظل في بريطانيا . الذي اكد موقف حزب العمال المؤيد للنضال الفلسطيني واهمية اقامة علاقات رسمية مع المنظمة . بينما صرح السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني من لندن عقب عودته اليها من جولة خليجية . ان بريطانيا تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . وهي بانتظار ان ترى اعترافا بذلك من قبل الاطراف المعنية .

* تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات *

في برقية الى قائدنا

العراقيون في ايران من القتل والتعذيب والتمثيل .

■ سيادة الرئيس البطل ..

لقد انتضرتم بهذه القيم والمثل العربية الاسلامية ونصرتم هذه القيم بانتصاركم .. ولولا صمودكم الرائع ومثابرة شعبكم العراقي البطل لتعرضت امتنا العربية الاسلامية الى مخاطر جسيمة لاتحمد عقباها ..

وقد وقفت الامة العربية والاسلامية حكاما ومحكومين تساند شعب العراق في جهاده ضد العدوان بدافع من انتمائها العربي والاسلامي وبوعيها وادراكها للخطر الذي يتهددها وسوف يظل هذا الموقف العربي الاسلامي ثابتا ومساندا ومؤيدا للعراق في ظل السلام الشامل والعادل والدائم .

فسر في طريق الاسلام والسلام والعلم والحضارة حتى تتحقق كامل اهداف امتنا في العزة والوحدة والسلام ..

الغارديان البريطانية

السجن عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها ثم اطلق سراحها بعد ست سنوات لتجد ان افراد عائلتها قد اختفوا عن الوجود ..

وتناول التقرير الذي كتبه (فرهاد مقدم) الضغوط التي تعرضت لها هذه المراة لاجبارها على الادلاء باعتراف تؤكد فيه ندمها عما اقترفته ضد نظام خميني ..

وتقول المراة الايرانية ان احدا لا يعرف المستقبل الذي ينتظر العوائل الايرانية في ظل حكم نظام خميني .. والقلق يطغى على مصير ابنائها .. لذلك فقد اخذت تفكر بالوسائل والطرق التي تمكنها من تهريب ابنائها الى الخارج .

ويقول كاتب التقرير .. ان السلطات الايرانية تطلب من العوائل التي تزور ابناءها في السجون التوقيع على استمارتين . الاولى عدم اقامة مراسم العزاء عن اولادهم المعدومين والبحث عن قبورهم التي دفنوا فيها .. والثانية تؤكد استلام هذه العوائل لحاجيات ابنائهم ..

تكريم العروبة

على اساس مثل هذه القيم » .

من هنا . فان مشاركة لواء العروبة اليمني تمثل درسا غنيا بمعانيه الوطنية والقومية . تزيد من قيمته وغناه مفردات عطاء وتضحيات الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة وتمسكها القوي بمنهج العمل القومي المشترك . التي تطبع بطابعها الأصيل اشقاءنا في بلاد الجنتين . وتعكسه على ممارستهم اليومية الملموسة .

ان مناسبة التكريم هذه فخر لنا جميعا . لا في عراق النصر والسلام وفي بلاد الجنتين حسب . بل في كل مكان من ارضنا العربية . وهي مناسبة لتجديد التقدير والاعتزاز بمواقف الأشقاء الأصيلين . قادة وجيشا وشعبا . مثلما ستصير مناسبة لوضع قيم امتنا العربية ومبادئها في مواضع التطبيق الحقيقية في حياة البناء والاستقرار والسلام .

القفز فوق قرار مجلس الأمن

كان واجبا ان لا نهمل هذه الاحتمال ... فكثير من قرارات حكام طهران كانت بعيدة عن التصور ... ومثال ذلك اصرارهم على استمرار القتال رغم التضحيات البشرية والمادية التي لحقت بهم .

ومثال ذلك ايضا ما اقدم عليه وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي عندما بعث رسالة الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار . يقول فيها صراحة (ان الانسحاب الى الحدود الدولية يجب ان يتم بعيدا عن اية مباحثات) !!!

ماذا يعني وزير خارجية ايران بهذا الطلب الغريب ... هل يريد القفز فوق المفاوضات لتبقى جامدة في مكانها .. ولا تحل المشاكل المعلقة التي تعرقل مسيرة السلام ؟

ولماذا يثير وزير الخارجية الايراني هذا الطلب بعد شهور من قبول القرار ، دون ان يكون له سند من منطق ؟

وهل يمكن تطبيق بند من بنود القرار في عزلة عن البنود الاخرى ... وبعيدا عن مائدة المفاوضات ؟

غريب ومثير ان ينتقي وزير الخارجية الايراني مادة يطلب تطبيقها وحدها دون بقية المواد الاخرى .

والانسحاب الى الحدود الدولية هو مادة من المواد الرئيسية للقرار ٥٩٨ الذي يمكن التباحث حول تطبيقه بكل مواده عن طريق الحوار .

ولاشك ان العراق حريص على الانسحاب الى الحدود الدولية . وهذا الحرص نابع من رغبته الاكيدة في استقرار السلام على اسس موضوعية ... فطالما طالب العراق بوقف القتال . وطالما نادى بالسلام . وطالما قدم المقترحات والمبادرات بتحقيق ذلك .

ولكن الجانب الايراني لا يستجيب لصوت العقل والحكمة ... فهو في الوقت الذي يطالب فيه بالانسحاب الى الحدود منتهجا اسلوب انتقاء المواد التي يعتقد انها في صالحه ، يواصل اسلوبه في تعطيل تبادل الاسرى واصدار تصريحات تهدد بتفتيش السفن من قائد البحرية الايرانية .

لا نريد التبسيط وتصوير الامور كما لو ان استقرار السلام عملية يسيرة . فهناك خلافات فعلية في المنهج واسلوب التفكير .. حيث ينظر العراق الى المستقبل وتنظر حكومة ايران الى احلام الماضي التي تبددت ..

ولكن هذا يجب ان يكون دافعا للحوار حول مائدة المفاوضات ، وليس دافعا للقفز فوق قرار مجلس الأمن بانتقاء مواد دون غيرها .

عالم فسيح

■ كمعلق رياضي اذاعي ■

٢٠٠ الف دولار لريغان لكي يعود لوظيفته القديمة

■ لوس انجليس/رويتر عرض على الرئيس الامريكي ريغان الذي تنتهي ولايته بعد سبعة ايام ان يعود الى وظيفته القديمة كمعلق رياضي اذاعي بمرتب ٢٠٠,٠٠٠ دولار في العام

وقال (نورم ابتشتاين) مدير عام محطة اذاعة لوس انجلس انه كتب الى الرئيس ريغان ليعرض عليه الوظيفة بمرتب ١٠٠,٠٠٠ دولار في العام ولكن بوب مور مدير محطة منافسة قال انه يعرض نفس الوظيفة على ريغان بمرتب ٢٠٠,٠٠٠ دولار في العام .

وقال مور ان محطته التي تذيع التسجيلات القديمة للاغاني والموسيقى (تعرف قيمة سلعة قديمة ولكنها بحالة جيدة)

وكان ريغان قد بدأ حياته كمعلق رياضي في احدى محطات اذاعة ولاية ايوا قبل ان يتجه الى التمثيل فالسياسة .

■ بمشاركة ١٥ دولة ■

مؤتمر دولي لامراض العقم

■ القاهرة/واع : بدأت في القاهرة امس الاول اعمال المؤتمر الدولي الخامس للعقم والامراض المعدية بمشاركة (٣١) طبيبا وباحثا من (١٥) دولة عربية واجنبية .

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام (٤٥) دراسة وبحثا علميا يتناول الاسلوب الجديد الناجح في فتح او توسيع المناطق المغلقة والضيقة بالقنوات التناسلية لدى الجنسين دون تدخل جراحي والطرق المختلفة للعلاج الجراحي للعقم الى جانب استعراض الامراض المعدية ذات العلاقة والتاثير بالانجاب والتشوهات الخلقية الجنينية والوقاية منها .

وتحضر المؤتمر وفود من عدد من المؤسسات والمنظمات العلمية العربية والدولية ذات الاهداف والمهام الصحية .

■ ووالده يعيل ٤ نساء ■

قاتل الاسد مدين للمستشفى

■ نيروبي (ا ف ب) فتى في الثانية عشرة واجه بمفرده اسدا وسدد اليه حربة اصابته في الصدر . هذا الفتى مدين لاحد مستشفيات نيروبي بمبلغ ٢٤ الف فرنك فرنسي (٦ الاف دولار) . ففي ٣١ كانون الاول وبينما كان الفتى يرعى قطيعا من البقر لوالده اقترب منه اسد .. فسدد اليه الفتى حربة اصابته في صدره عندئذ اندفع الاسد نحوه مهاجما . نقل الفتى على اثر ذلك من قبل بعض السياح الى مستشفى نيروبي حيث مايزال يخضع للعلاج . اما الفاتورة فقد بلغت قرابة ٢٥ الف فرنك والد الفتى قال (الفاتورة لها مايبررها) لكنه اضاف انه لايستطيع تسديدها فلديه اربع نساء و١٤ ولدا

■ ١٠ ابناء و٢٠٠ حفيد ■

١٠٣ اعوام على زواجهما

■ موسكو (واع) . ذكرت انباء موسكو امس انه سجل في جمهورية اذربيجان زوجان مضى على زواجهما مائة وثلاثة اعوام

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان الزوجين الياس ويبلغ ١٢٣ عاما وتشاتين غافاروف وتبلغ ١٢٠ عاما يعيشان في قرية كيلبادشار الجبلية ولديهما عشرة ابناء ومايزيد على ٢٠٠ حفيد

■ محشوا بالرصاص ■

طفل في الخامسة يصوب مسدسا على معلمه

■ نيويورك (اف ب) علم امس الاول ان طفلا يبلغ الخامسة من العمر حمل معه الى المدرسة مسدسا اليا محشوا بالرصاص وصوبه على معلمه الذي اعتقد بان السلاح ليس الا مجرد لعبة

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان الطفل الذي لم تكشف هويته ذكر ان (رجلا دس المسدس في جيبه في طريقه الى المدرسة) الواقعة في حي (برونكس) الشعبي

وقبل الطفل الذي صوب فوهة المسدس الى بطن المعلم اخيرا باعطاء السلاح الى معلمه الذي لم يدرك الا في اللحظة الاخيرة ان المسدس حقيقي وانه كان محشوا بالرصاص

■ من اجل شوارع نظيفة ■

جدل واسع حول حفاظات الخيول

■ نيويورك/ا ف ب . يقوم جدل واسع في نيويورك حول وضع او عدم وضع حفاظات للخيول فالبلدية تعتبر بعد ثلاثة اشهر من التجارب ان المحافظة على نظافة الشوارع تفرض استخدام هذه الحفاظات ويرى (بيل دالتون) المسؤول في البلدية ان اعتماد قياس واحد للحفاظات (ليس حلا) لان لكل حصان شخصيته كما ان القبعة يمكن ان تناسب شخصا دون اخر ومعارضو المشروع يبررون رفضهم بان عربات الخيل تجوب سنترال بارك منذ ١١٩ سنة وان احدا لم ير فيها مايشين

■ موسكو ■

وفاة مصمم صواريخ الفضاء

■ موسكو/واع : توفي في موسكو امس الاول العالم الاكاديمي السوفيتي الشهير (فالنتين غلوشكو) مصمم صواريخ الفضاء عن عمر يناهز الثمانين عاما بعد صراع من المرض

وذكرت وكالة انباء (تاس) السوفيتية ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وقيادات الحزب ورجال الدولة والعلماء السوفيت قد نعوا غلوشكو بوصفه رائدا في مجال تصميم وتطوير مركبات الفضاء والمحطات المدارية والانظمة الفضائية التي يمكن استخدامها اكثر من مرة

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



المشاركون في المؤتمر الاسلامي

في حضرة صدام حسين لاتوصف سعادتنا

■ فرحة غامرة ، يعيشها المشاركون في المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، بعد زيارتهم التاريخية للقائد المنصور صدام حسين ، وتحادثهم معه بروح مؤمنة مطمئنة ، وعقول تفصح عن الحقائق ، وقلوب مسالمة ، عامرة بحب الله ونبيه ورسالته السمحاء . تحدثوا عن السلام والاسلام . ودعوا الله ان يتحقق السلام

وتنتهي الحرب .. وان يثوب العدو الى رشده بعد اسرافه في الغي ، وفي ازهاق الارواح

التقيناهم وكنا نلمس هذا الفرح الطافح على وجوههم الكريمة .

■ الدكتور يوسف الكستاني ، عضو المجلس الاعلى لرابطة علماء المغرب استاذ علم الحديث في جامعة القرويين بالمغرب .. قال

ـ هذه زيارتي الاولى الى بغداد السلام التي ادهشتني كثيرا واثارت اعجابي بمجرد ان وطأت ارضها الحبيبة على قلوب كل المغاربة . رايت ماسرني من تطور حضاري وتقدم فاق كل ماكنا نتصوره ، خاصة بعد ان تاكدنا ان كل هذا حدث خلال سنوات الحرب التي ابتلي بها العراق الشقيق . وذلك مايؤكد اصالة الشعب العراقي وحكمة قيادته ..

وهذا ملمسناه في لقائنا مع سيادة الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله . وستظل نحمل له في قلوبنا اعز الذكريات كقائد بطل عربي مسلم حقق النصر لشعب العراق وللشعب العربي والاسلامي .

■ كيف ترى نتائج هذا المؤتمر واهدافه ؟

ـ لقد كان انعقاد المؤتمر في اعقاب النصر الحقيقي لشعب العراق وجيشه الباسل يحتم علينا معشر علماء المسلمين ، ان نلتفت الى حقيقة السلام في ديننا ، وضرورة وقوف امتنا الاسلامية كلها بجانب العراق .. وهي تفاوض الجار المتسلط ، والذي يبيت الشر . لا للعراق فقط ولكنه اتخذ العراق طريقا لتفتيت وحدة العرب والمسلمين وتحريفهم عن السراط المستقيم . وهذا مايعطي للمؤتمر اهمية خاصة في الوقوف صفا واحدا تاييدا للعراق الشقيق لا بالقول فقط . بل بكل القوة التي تتوفر عليها الامة الاسلامية ماديا ومعنويا .

حتى تتوب الفئة الباغية الى رشدها ويصان نصر العراق العادل ضد العنصرية والتحريف وقرامطة هذا العصر الذين يقفون بوجه وحدة الامة العربية والاسلامية . وهنا اشير ان الاوان قد آن لان يكون وقوفنا مع العراق بالمال والرجال نصرة للحق والعدل .

■ اما السيد الدكتور حاج محمد زين . وزير الشؤون الدينية ، في دولة بروناي ، فقد اكد على نجاح مهمة المؤتمر . معبرا في بدء كلامه عن اعجابه ببغداد كعاصمة حضارية يزورها لاول مرة ..





عن المؤتمر يقول السيد الوزير

ـ يكمن نجاح المؤتمر في جدية الموضوع موضع المناقشة وهو السلام في الاسلام . حيث خضنا في حقيقة موضوع السلام في تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء . ومهمة الدول الاسلامية في تطبيق هذه التعاليم في تعاملاتها مع بعضها لاسيما موضوعه حقوق الاسرى . وحسن التعامل معهم فقد كان الاسلام رائدا في تثبيت حقوقهم . وهذا الموضوع يفرض علينا الاسهاب في مناقشته وفق الحالة الراهنة التي يعيشها اسرى الحرب في الحرب العراقية ـ الايرانية .

ويضيف السيد وزير الشؤون الدينية البرونايي

ـ لقد كان لنا شرف مقابلة الرئيس صدام حسين ، الذي كرمنا بزيارته . ومقابلته لنا . وبالقاء كلمته القيمة في المؤتمر . وقد اكتشفت في كلمة سيادته معلومات جديدة ومهمة عن الواقع الذي احكم ظروف الحرب وعن الاحداث والوقائع التي رافقتها . وقد كانت كلمة قيمة تفصح موقف العراق المسالم وحرصه على ان توقف الحرب . ويعتق الاسرى . لقد ادركت ان مايفعله الايرانيون مع اسرى الحرب لايتلاءم وتعاليم الشريعة الاسلامية .

ان السلام بات ملحا وضروريا بعد هذا النزف الذي حدث في حرب طويلة ان مهمة ايقاف الحرب هي مسؤولية كل العالم الاسلامي لانه ضمان لسلامتهم ووحدتهم

كيف ترى هذه المسؤولية . بعد صبرنا على خروقات الايرانيين وعنجهيتهم . الا يستدعي الامر وقفة اكثر جدية ؟

■ هذا صحيح . المطلوب دعم المفاوضات وتوصيلها الى صالح الامة الاسلامية حين يتحقق السلام العادل والمشرف لطرفي الصراع . وارى ان رعاية الامم المتحدة . وارى ان يكون هناك دور ورعاية لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ اما الدكتورة نادية حسين رئيس قسم التاريخ والحضارة الاسلامية ، ووكيل كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا .. فقد القت بحثا عن دور بغداد التاريخي في مقاومة كل فكر هدام ، تناولت فيه الحركات التي ظهرت كفكر هدام وكيف تمكنت بغداد من التصدي لها .

تقول الدكتورة نادية

ـ هاهي بغداد تعاود دورها في محاربة . البدع التي رافقت الدولة العربية ـ الاسلامية والراوندية والمقنعية والزندقة والبابكية وسواها . واخرها الخمينية التي ارادت بالاسلام والمسلمين السوء

■ كيف وجدت لقاءكم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ؟

ـ هذه هي المرة الثانية التي اتشرف فيها بلقاء القائد العربي صدام حسين فالمرة الاولى كانت في مؤتمر المؤرخين العرب وكلما التقيت به ازددت اقتناعا بانه قائد عربي عظيم منّ الله علينا به ليقود العراق والامة في هذه المرحلة الحرجة التي هي اهم مرحلة من مراحل العروبة والاسلام وقد قام بدور كبير ومشرف في صيانة الوحدة العربية والاسلامية ضد الغزو الخميني المحرف لتعاليم الاسلام ولي في هذا الاطار مؤلف بعنوان (الاسلام في ايران) اوضح فيه البدع التي جاء بها الخميني لتحريف الدين الاسلامي الحنيف .

■ ومن بين المشاركين في المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . يطل وجه الشاعرة الحاجة علية الجعار وهي من الشخصيات الادبية المعروفة في مصر . قالت لنا

ـ حين قابلت القائد المنصور صدام حسين قلت له انا صاحبة قصيدة (واصداماه) وسرني كثيرا معرفة القائد الكريم صدام حسين لي . لقد شعرت قبالته انني احقق حلما سعيدا . فقد وجدته اكثر مما تصورت هدوءا ومنطقا يزن الامور بميزان من ذهب . يعتمد الحقيقة كحجة في حديثه .

ولا يجانب الصواب لقد وجدت فيه قائدا عربيا يحارب الظلم والطغيان .. وما وقفته لدرء الخطر عن الامة العربية والاسلامية الا شاهد على ماأقول

■ كيف تقيمين وقائع المؤتمر ؟

ـ كان تظاهرة اسلامية لتهنئة العراق قيادة وشعبا . وبالانتصار المؤزر الذي هو انتصار للحق والعدالة .

وكان موضوعه استجلاء للحقائق التي ثبتها الاسلام في صيانة الحق للاسرى ولشيوع الخير والعدل والسلام في ربوع الارض

صباح ناهي

■ من العالم ■

فتاة عاملة .. عرض اول ..



اقيم حفل صغير لمناسبة العرض الاول لـ « فتاة عاملة » فيلم المخرج « مايك نيكولس » الذي مثل ادواره الرئيسية كل من « هاريسون فورد » و« سيغورني ويفر » و« ميلاني غريفتي » . هذه الاخيرة فاجأت الجميع بدعوتها « دون جونسن » و« دون » هو رفيقها القديم ، مما سيطر على الحاضرين ضرب من الشك والتساؤل حول ما اذا كانت هذه الدعوة مجرد صدفة ...

من المدعوين البارزين الآخرين لحفل العرض الاول هذا نذكر « ليزا ماثيسون » و« توم هانكز » ومعهم ازواجهم طبعا .....



نافذة

صمام الأمان

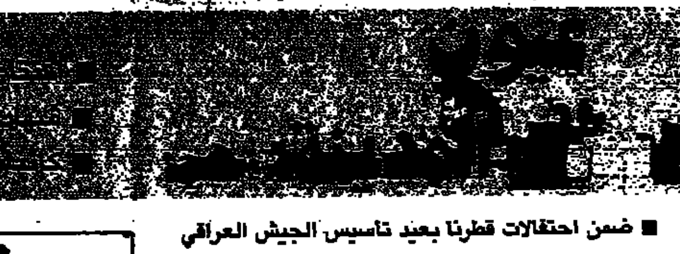
. عندما قاتل اليمنيون . معنا لم . نكن نحسب في العراق ان الذي يقاتل معنا بحجم لواء فقط وانما كنا نرى فيه حضورا للامة ككل لان في هذا حضورا لمبادىء الامة العربية بهذا التصور القومي ينظر القائد صدام حسين الى مشاركة لواء العروبة الذي قاتل جنبا الى جنب مع اشقائه في العراق ليؤكد هذا اللواء اليمني مبدا التضامن القومي . فالارض العربية واحدة واي خطر يهددها في اي موقع منها انما هو تهديد للامة العربية جمعاء . ولابد عندها ان يكون لكل عربي شريف موقف بطولي في التصدي والدفاع عن ارضه الطاهرة وهذا الموقف اليمني المشرف سيشير بكل فخر الى عظمة هذه الامة وابنائها الذين دفعهم شعورهم القومي لمجابهة . اعداء الامة والانسانية والاسلام الذين ارادوا الشر باهل العراق علهم يستطيعون اختراق درع الامة العربية من الشرق . ولكنهم باءوا بفشل وخزي حين خابت احلامهم المريضة وظلت راية المجد خفاقة بالعز في ظل ابناء الامة الاماجد الذين اعطوا للقومية بعدا مضيئا . واكدوا ان القومية هي ليست بالقول فقط وانما الفعل . فكان الفعل اليمني رصيدا اضافيا يضاف الى رصيد هذه الامة في الشجاعة والبطولة والاقدام .

لقد كانت الروحية اليمنية التي قاتلت على ارض العراق صمام الامان لامننا القومي على حد تعبير قائد النصر والسلام صدام حسين .

ولابد ان تكون هذه الروحية المليئة بالاحساس القومي دليل عمل لابناء الامة العربية الشرفاء

انه موقف عربي رائع . وعظيم جدا وتاثيره لاينحصر في حدود الزمن الذي وقع فيه . وانما سيمتد الى زمن بعيد عندما يقرا احفادنا ان دماء ابناء اليمن سالت على ارض العراق وامتزجت في المعركة مع دماء ابنائه .

■ ابراهيم زيدان ■



■ ضمن احتفالات قطرنا بعيد تاسيس الجيش العراقي الباسل افتتحت اعمال المرحلة الاولى من تطوير المتحف البغدادي والتي بدات منذ عام ١٩٨٥ . تشتمل هذه المرحلة زيادة عدد معروضات المتحف وتحديث طريقة العرض بما يجسد البيئة البغدادية القديمة .

■ في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث يفتتح معرض الفنان التشكيلي جرجس ممتاز وذلك يوم الاحد ١/١٥ الساعة السادسة مساء . يضم المعرض (٢٤) لوحة في تجربة جديدة لمزج الشعر بالفن التشكيلي .



■ حصل الباحث سعد حسن محمد علي خيوكه ، على درجة الماجستير في الاحياء المجهرية عن رسالته الموسومة (دراسة لوسمات فايروسي التهاب الكبد نمط (ب) و(دلت) في المرضى المصابين في التهاب الكليتين) . وهي الدراسة الاولى من نوعها في العراق .

وقد حصل الباحث على درجة الامتياز ، وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة الاستاذة نوال الجنابي (رئيسا) وعضوية كل من منذر احمد زكي . الاستاذ مصلح ابراهيم المصلح ، والدكتور عبدالوهاب الشيخلي .

السلامة اللغوية

سيناريو واخراج

(١)

شهدت الاساليب اللغوية المعاصرة استعمالا ملحوظا . في اقامة مضافين الى مضاف اليه واحد

وهو ماياباه نسيج اللغة العربية . لاسباب . ليس هذا مقام الحديث عنها .

فانت تقرا . قام بتهيئة وانجاز خطة المشروع . وتقرا في بطاقة الدعوة . مكان وزمان الحفل . . ولعل اللافت من هذه الاستعمالات مانقراه في اعلانات . السينما . و. التلفزيون . و. المتاجر . خاصة حتى اصبحت هذه الاعلانات اشبه بالتراكيب المحفوظة . نقرا ..

. سيناريو واخراج واعداد . ونقرا . مونتاج واخراج ونقرا . مطعم وماكولات . و الخ

فاذا عدنا الى العربية الفصيحة وجدناها تذكر هذا الاستعمال

وقد اثارت مسالة المضافين بدون فاصل الى احد الدارسين القدماء .

ووردت المسالة في الفية ابن مالك الشهيرة

ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله . اذا به يتصل

بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا

قال شارح الالفية . كقولهم

قطع الله يد ورجْل من قالها

د . مالك المطلبي





الدنيا تدور

■ عودة سينمائية جديدة لترافولتا

■ (ابناء العمومة) من جديد

■ غريغوري بيك .. غرنغو العجوز



لقد اصبح « غريغوري بيك » ممثلا اسطوريا بافلام الخمسينات واشهرها (صراع تحت الشمس ، (ملك ارثر) (رومان هوليدي) و(مدافع نافارون) .

وهو اليوم نجم للفيلم الجديد (غرنغو العجوز) حيث يلعب دور رجل اختفى خلال ثورة (بانشوفيلا) .. ويقول مخرج الفيلم « ديفيد . او . سيلزنك . عن غريغوري بيك انه كان الاكثر اناقة وشهامة في هوليود كلها .. اما المقربون اليه فيقولون انه واحد من اشهر الشخصيات في امريكا قاطبة .



الخليج العربي ..

عدد جديد

عن مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ـ صدر العدد الثالث من مجلة الخليج العربي . ولقد ضم عددا من البحوث منها : البرتغاليون والدين في غزوهم للشرق . رؤية جديدة للعمالة الاسيوية الوافدة الى دولة الامارات العربية المتحدة . من اعلام البصرة في الشعر : الحسين بن الضحاك ، كما ضم العدد تقارير علمية وتعقيبات على بحوث وعرضا لبعض الكتب .

الظلال الطويلة

الظلال الطويلة

■ صدر للمحامي خالد المقدسي ديوانه الشعري الاول (الظلال الطويلة) ويضم ٧٠ قصيدة . صمم غلافه الفنان علي رضا اما الخطوط فتعود للفنان علي عبدالغني

والشاعر المقدسي من مواليد بغداد ١٩٣٩ .

نظم الشعر في سن مبكرة وقبل عضوا في اتحاد الادباء العراقيين وهو في سن العشرين .